آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٧٢ - ١٠ أبريل ١٩٥٧

AKHER SAA - No. 1172 - 10 APRIL 1957



الديكولتيه الواسع .. "مش موضة" ..

فيلم ملون تصوير محمد يوسف

- ص ١٥ -

أخر لحظة

تعديل قانون سلامة أمن الدولة

تقرر تعديل قانون ((سلامة أمن الدولة)) بحيث لا تعتبر الخيانة مقصورة على نقل المعلومات العسكرية وحدها الى أى جهة أجنبية ، ولكنه سيشمل أيضا نقل المعلومات الاقتصادية والسياسية أيضا .

تخفيض ١٠ مليون جنيه من تكاليف المرحلة الأولى من السد العالى ..

تمكن الفنيون من تخفيض عشرة ملايين جنيه من تكاليف المرحلة الاولى من مراحل مشروع السد العالى

وقد كانت هذه التكاليف طبقا لما قدره البنك الدولى ٦٠ مليونا من الجنيهات فاصبحت ٥٠ مليونا

وتضم المرحلة الاولى تعويضات حلفا وبلاد النوبة وقد قدرت بمبلغ ١٥ مليون جنيه وكانت فى الاصل عشرة ملايين جنيه

ويحتاج تنفيذ المرحلة الاولى الى مدة تتراوح بين اربعة وخمسة اعوام يتم فيها انشاء السد الامامى والسد الخلفى وأنفاق تحويل مجرى النهر وأعمال تكثيف وحقن التربة

وسيكون من نتائج تنفيذ هذه المرحلة امكان التوسع فى مساحة مليون فدان جديدة بالاضافة الى تحويل الحياض فى مساحة تبلغ ٧٠٠ ألف فدان وضمان زراعة نصف مليون فدان ارزا فى كل عام فضلا عن مواجهة العجز فى الايراد المائى خصوصا بعد انشاء خزان الروصيرص والتوسع الزراعى فى السودان والحد من خطورة الفيضانات العالية وما يترتب عليها من خسائر وتحسين الاوضاع الايدولكية لمحطة كهرباء خزان اسوان وامكان تقليل الجهود التى يتعرض لها خزان أسوان وذلك بالاقتصار على الانتفاع منه فى توليد الكهرباء واخيرا زيادة الدخل القومى فى الزراعة بمعدل ٣٥ فى المائة

٤٠ مليون جنيه للاستيراد الخارجى

يعلن فى هذا الاسبوع برنامج الاستيراد الخارجى عن الشهور الثلاثة المقبلة التى تبدأ من أول ابريل الحالى

وقد خصصت الدولة للاستيراد الخارجى فى هذه الشهور الثلاثة مبلغ ٤٠ مليون جنيه منها نحو ٨ ملايين جنيه لمواد التموين ونحو ٧ ملايين جنيه للمواد الحكومية والباقى سيخصص للواردات العادية طبقا لنظام الاولوية الذى وضعته لجنة مؤلفة من وزراء التخطيط والمالية والتجارة

إنذار من فرنسا لمنع سباق القنال

السباحون الفرنسيون يقاطعون مسابقات السباحة الدولية

تلقى اللواء محمد صبرى رئيس اتحاد السباحة تهديدا من رئيس اتحاد السباحة الفرنسى واسمه سيو ((شاورون)) ينذر فيه بمنع سباحى اوربا من الاشتراك فى المسابقات التى يشترك فيها السباحون المصريون أو المسابقات التى تنظمها مصر لسباحة المسافات الطويلة ، وذلك فى حالة اصرار مصر على تنظيم سباق القنال الذى تقرر اقامته فى يوم ١٥ يونيو القادم فى المنطقة بين البلاح وبورسعيد ..

وطول هذا السباق ٥١ كيلومترا يقطعها السباحون دفعة واحدة ..

ورفض اللواء صبرى الانذار الفرنسى وأصر على عقد السباق فى موعده .. وتقرر ايضا ان يقوم السباح عبد المنعم عبده بمحاولة فردية لقطع المسافة ما بين الاسماعيلية وبورسعيد فى يوم ١٥ مايو القادم ...

ومن الطريف ان رئيس اتحاد السباحة الفرنسى اخذ يتباكى فى رسالته التى تضمنت هذا الانذار قائلا : ان سباق القنال يجرح شعور السباحين الفرنسيين !!

فيل يكسر نابه وهو يخلصه من بين القضبان

بينما كان أحد المتفرجين فى حدائق الحيوان يداعب فيلا صغيرا مولودا بالحدائق انحشر ناب الفيل بين القضبان الحديدية .. وحاول الفيل أن يخلص نابه .. أدخل خرطومه بين القضبان ، واخذ يجذب نفسه الى الخلف وهو يدفع القضبان باحدى ساقيه الاماميتين ..

وبينما الفيل يقوم بمحاولاته تزحلق على الارض فانكسر نحو الثلاثين سنتيمترا من نابه ..

واندفع الفيل يصرخ من الالم ، ولم يكف الا بعد أن أسرع أطباء الحدائق باسعافه ..

ولما سمع الدكتور المنيرى مدير الحدائق بقصة الفيل أمر بالتحقيق مع حارس بيت الفيل بتهمة اهمال مراقبة الافيال أثناء مداعبة الجمهور لها !!

علب طماطم للموظفين

● وزعت وزارة الزراعة على كل واحد من موظفيها علبتين من صلصة الطماطم التى تنتجها مصانع قسم البساتين بمناسبة شهر رمضان !!

الأولوية لترشيحات الدول العربية

ستؤيد الدول العربية اليابان فى ترشيحها لعضوية لجنة السكان ووضع المراة وستؤيد لبنان لعضوية لجنة القانون الدولى وهى من لجان الامم المتحدة .

وقد تم الاتفاق على ان يترك امر الترشيحات لعضوية لجان الامم المتحدة الى المندوبين الدائمين للامم العربية فى الامم المتحدة مع مراعاة عدة قواعد منها ان يكون لترشيحات البلاد العربية الاولوية فى التأييد وبعدها ترشيحات الدول الاسيوية ـ الافريقية فاذا كان للدول الاسيوية ـ الافريقية أكثر من مرشح ايدت الدول العربية مرشح الدولة الاسيوية ـ الافريقية الاكثر اتصالا بها .

سفير ايطاليا ينفى مد اسرائيل بالطائرات

عنى سفير ايطاليا فى مصر فى مقابلته للمسئولين بان ينفى ما تردد من اعتزام حكومة بلاده مد اسرائيل بالطائرات .

وكان السفير الايطالى قد اتصل بحكومته فى ذلك وتلقى منها نفيا قاطعا للنبأ .

شقة تحت تصرف السفير ..

● وضع سفير مصر فى اسبانيا شقته فى الزمالك تحت تصرف الاستاذ عبد الخالق الطريس سفير مراكش فى القاهرة .. وقد نزل الاستاذ الطريس فى هذه الشقة حتى يتم اعداد دار سفارته !

وكان الاستاذ الطريس سفيرا للمغرب فى اسبانيا قبل مجيئه الى القاهرة !

مطلوب عشرة آلاف جنيه ضرائب من تحية كاريوكا

● اكتشفت مصلحة الضرائب بعد خمس سنوات أن تحية كاريوكا لم تدفع الضرائب المستحقة عليها منذ سنة ١٩٥١ ..

وقال مأمور الضرائب المكلف بمحاسبتها انه ارسل اليها أكثر من انذار ولكنها لم ترد عليه . . كما انه ذهب الى بيتها فى الزمالك عشرات المرات ، وفى كل مرة يسمع الجواب بانها مسافرة وغير موجودة .

وفى الاسبوع الماضى حررت مصلحة الضرائب مخالفة ضد تحية كاريوكا لعدم تقديمها الاقرارات الخاصة بارباحها منذ سنة ١٩٥١ ..

وتقدر الضرائب المطلوبة منها حتى الآن باكثر من عشرة آلاف جنيه !!

المساهمون فى شركة القنال أحق بالمبالغ التى تصرف فى تحسين القنال

دلت الوثائق التى عثر عليها المسئولون المصريون على ان المساهمين فى شركة قناة السويس واغلبهم من الانجليز والفرنسيين قد عارضوا معارضة شديدة فى تنفيذ أى مشروع من مشروعات تحسين قناة السويس وكانت حجتهم فى المعارضة أن عقد امتياز الشركة سينتهى بعد ١٢ سنة وانهم احق بالمبالغ التى ستصرف فى تحسين القناة ! ؟

ودلت هذه الوثائق على أن هؤلاء المساهمين وان كانوا قد وافقوا على تنفيذ المشروع الثامن ، وهو المشروع الذى وعدت الحكومة المصرية بتنفيذه فى المذكرة التى بعثت بها الى الدول الا ان المشروع التاسع وهو المشروع الذى وعدت الحكومة المصرية فى مذكرتها بتنفيذه ايضا لم يعرض على الجمعية العمومية للمساهمين .

● تلقى الاستاذ عبد الخالق حسونة دعوة شخصية من الامير عبد الاله ولى عهد العراق لزيارة العراق .. وقد حمل هذه الدعوة الى الامين العام بالجامعة العربية موظف عراقى بالجامعة العربية كان يقضى أجازته فى بغداد !!

أخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الصورة التى يراها رجل عائد من جزيرة بعيدة مهجورة !

٦ مبادئ و ٦ تفسيرات لها

... بأيها تأخذ مصر ؟

ماذا قال محمود فوزى فى الأمم المتحدة لهنرى كابوت لودج ؟

افتراض .. مجرد افتراض !

لنفرض أن رجلا ذهب منذ ستةشهور الى رحلة فى جزيرة بعيدة مهجورة .. ليس بينها وبين أى بقعة غيرها على الأرض اتصال مباشر أو غير مباشر .. لا تليفون ، ولا اذاعة ، ولا صحف .. ولا .. ولا .. ولا شىء على الاطلاق !

وقضى هذا الرجل على الجزيرةالبعيدة المهجورة ستة شهور

ثم عاد من رحلته

عاد الى أى عاصمة من عواصم الغرب .. الى باريس مثلا ، أو لندن ، أو نيويورك . ثم عكف على الصحف التى تصدر فى هذه العواصم يقرؤها بلهفة وشوق ، حتى يعود الى الحياة فى دنياه، يفهم مايجرى ويتابع ما يتعاقب من الأحداث

ما الذى سيفهمه هذا الرجل مما تقرؤه عيناه

الصحف فى الغرب كلها تطالب بضمانات من مصر لصالح اسرائيل !

الصحف فى الغرب كلها تتحدث عن عدوان مصر على اسرائيل !

الصحف فى الغرب كلها تتحدث عن تحدى مصر للقوانين الدولية !

الصحف فى الغرب كلها تتحدث عن تمرد مصر على الأمم المتحدة !

وعلى هذا الأساس ، هل يمكن أن يفهم الرجل العائد من الجزيرة البعيدة المهجورة ، الا أن مصر هى التى هاجمت اسرائيل ، وهى التى اعتدت عليها ، وهى التى تحدت كل قانون ، وتمردت على كل سلطة دولية تستند فى أحكامهاعلى العدل والقانون ؟

الرجل العائد من الجزيرة البعيدة المهجورة .. لا يستطيع أن يفهم الا هذا .. وله العذر ، فذلك ما تقوله الصحف التى وقعت فى يديه

ولكن ...

هل ذلك هو ماحدث ؟

أم أن عكسه تماما هو الحقيقة

وأن اسرائيل هى التى هاجمت ، واعتدت ، وتحدت وتمردت !

ولكنها حملة الأكاذيب ، التى كتب على مصر أن تواجهها ، بعد أن فرغت لتوها من مواجهة حملة النار التى تقدمت هاجمة عليها من سيناء ومن منطقة القناة !

حملة أكاذيب ...

تجترىء على كل قيمة ، وتنقض كل عهد ، وتشوه كل جلال .. وتحاول أن تطفىء كل نور .. حتى يكون الحكم للظلم .. وللظلام !

لم تتورع حملة الأكاذيب عن شىء

لم تكتف بأن تختلق ضد مصر ماشاء خيال الذين يوجهونها .. بل شاءت أن تختلق على لسان مصر نفسها .. أشياء لم يجر بها لسان مصر بل لم تخطر ببالها !

حتى حين قررت مصر عودة ادارتها العربية الوطنية الى غزة لم تتورع حملة الأكاذيب عن أن تتهم مصر بأنها خالفت ماسبق أن تعهدت به !

ومضت حملة الأكاذيب تصور مصر فى مظهر الذى لا يحترم كلمته ، ثم تدعى أن مصر كانت وافقت على أن لاتعود الادارة المصرية الى غزة .. ثم خرجت على الوعد ، لما وجدت فرصة صالحةوثبت منها الى أغراضها !

ثم انكشفت حملة الأكاذيب حين لم تستطع أن تبرز دليلا ماديا واحدا على أن مصر سبق أن وافقت على عدم عودة الادارة المصرية الى غزة

بل اتضح أن مصر كانت تصر على عودة هذه الادارة .. حتى قبل أن تنسحب اسرائيل من غزة .. وكانت تصر على ذلك صراحة

بل انه حدث مرة فى الأمم المتحدة أن المستر هنرى كابوت لودجمندوب أمريكا الدائم لدى هذه المنظمة الدولية ـ قال للدكتور محمود فوزىانه يعد قرارا ينص على قيام فترة انتقال بين انسحاب اسرائيل من غزة وبين عودة مصر اليها ، على أن يكون الأمر خلال هذه الفترةفيه للأمم المتحدة ، تهيىء الجو ، وتزيل آثار الماضى ، وتمهد للمستقبل ـ ولكن الدكتور محمود فوزى رفض صراحة ، وقال لهنرى كابوت لودج :

ـ اذا قدمت مثل هذا القرار فسوف تعطى مصر صوتها ضده ، وسوف تطلب الى جميع أصدقائها أن يفعلوا نفس الشىء

ولم يقدم كابوت لودج هذا القرار !

واذن فان مصر لم تكن قد قطعت على نفسها وعدا بأن لا تعود الادارة المصرية الى غزة

وانما مصر كانت مصممة طوال الوقت على عودة ادارتها الى غزة

وأكثر من هذا أن مصر لم تترك تصميمها هذا ـ نية كامنة فى ضميرها .. حتى حانت فرصة مناسبة للوثوب ـ بل كانت طول الوقت تتحدث بأصرح لغة ممكنة عن نواياها وخططها !

المبادىء الستة ؟ !

واليوم تمسك حملة الأكاذيب بعلم جديد ترفعه للرياح تخفق فيه ، وتحاول أن تلقى فى روع الدنيا .. أنه علم الحق !!

والعلم الجديد .. اسمه « المبادىء الستة » التى أقرها مجلس الأمن لحل مشكلة قناة السويس !

وتمضى حملة الأكاذيب تحاول أن ترسم مصر فى صورة الذى تنكر لعلم الحق ، وألقاه على الأرض .. على التراب وعلى الأقذار .. وتمادى فداس فوقه مبالغة فى الاذلال والهوان !

ولكن هل هذا صحيح ؟!

أبدا ...

ومع ذلك ما هى هذه المبادىء الستة التى أقرها مجلس الامن ؟

بعد مناقشات طويلة ومضنية .. فى السر وفى العلن ، انتهت اجتماعات مجلس الامن التى عقدت فى أول شهر أكتوبر سنة ١٩٥٦ .. انتهت بالوصول الى ستة مبادىء رئيسية .. رأى مجلس الامن أن تجرى على ضوئها مفاوضات فى جنيف، بين مصر من ناحية وبين بريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى ، بغية الوصول الى حل نهائى للمشكلة التى ثارت بعد تأميم قناة السويس ..

وفى نفس الجلسة التى انتهى فيها مجلس الامن الى هذه المبادىء الستة ، تعاقب خطباء المجلس ، كل منهم يحاول أن يفسر مفهوم هذه المبادىء الستة كما يرى هو .. وعلى ضوء من سياسة بلاده ..

كان أول المتكلمين هو سلوين لويد وزيرخارجية بريطانيا

وقال سلوين لويد بالنص :

« ان الحكومة البريطانية ترى ان خير تطبيق للمبادىء الستة ، هو مقترحات الدول الثمانى عشرة التى انتهى اليها مؤتمر لندن »

وقام بعده كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا فقال :

« ان مقترحات الدول الثمانى عشرة هى خير ما يضمن مصالح الدول المهتمة بالقناة فى هذا المجرى المائى الخطير .. ذلك هو رأى الحكومة الفرنسية »

وقام بعده ديمترى شبيلوف وزير خارجيةروسيا وقتها فقال :

« ان مبادىء الدول الثمانى عشرة تتنافى مع سيادة مصر ، ولا يمكن أن تكون تفسيرا لهذه المبادىء الستة التى انتهت اليها مناقشاتنا »

وقام بعده جون فوستر دالاس وزير خارجية أمريكا فقال :

« مع أن حكومة الولايات المتحدة ترى ان مقترحات الدول الثمانى عشرة هى خير تطبيق للمبادىء الستة ، الا ان حكومته لا ترى من العسير امكان التوفيق بين هذه المقترحات وبين أى مقترحات محددة تقدمها الحكومة المصرية »

وقام بعده بول هنرى سباك وزير خارجية



محمود فوزى



كابوت لودج

بلجيكا .. فلم يكتف بمقترحات الدول الثمانى عشرة وانما طالب بما هو أشد

وجاء الدور على وزير خارجية مصر .. الدكتور محمود فوزى الذى وقف وقال صراحة :

« أحب أن تعرفوا وجهة نظر الحكومة المصرية بكل وضوح وكل تحديد ..

« نحن نعتبر أن خير تطبيق لهذه المبادىء الستة .. هو توكيد اتفاقية سنة ١٨٨٨ المعقودة فى القسطنطينية »

موعد فى جنيف ..

وانتهت هذه الجلسة الاخيرة لمجلس الامن فى مناقشة مشكلة قناة السويس ..

وتقرر أن يتحدد يوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ .. أى بعد أسبوعين من تاريخ جلسة مجلس الامن .. موعدا لعقد الاجتماعات المرتقبة فى جنيف بين مصر من ناحية ، وبريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى .. لاجراء مفاوضات على أساس المبادىء الستة..

وجاء يوم ٢٩ أكتوبر ..

يوم المفاوضات المقرر عقدها فى جنيف .. فى المقر الاوربى للامم المتحدة .. المطل فى أناقة وجلال على بحيرة « ليمان » .. والذى عاشت فيه عصبة الامم حتى نسفت وجودها مدافع الحرب العالمية الثانية ..

جاء يوم ٢٩ أكتوبر

ولم يجىء المتفاوضون ..

وانما فى مساء نفس اليوم المقرر للمفاوضات هجمت اسرائيل على مصر

وفى اليوم التالى جاءت بريطانيا وفرنسا فى أعقاب اسرائيل ، والهدف هو القضاء على مصر عسكريا .. بتحطيم جيشها .. وارغامها على الاستسلام ..

مؤامرة رهيبة ..

ولكن النصر كان مع مصر .. فقد كانت طرفا فى حلف مقدس .. حلف مع الله

وتراجعت جيوش البغى

وبدأت آثار العدوان تزول أثرا بعد أثر

واستعدت قناة السويس ، لعودة الملاحة اليها من جديد ، وكان اغلاق هذه القناة .. أول أثر من آثار حملة السويس الفاشلة ..

ماذا أهملته مصر ؟ !

وتكرر الحديث عن قناة السويس !

وأذاعت مصر مذكرتها على العالم بشأن مستقبل القناة

وسارعت حملة الأكاذيب .. ترفع علم المبادىء الستة !

المبادىء الستة !

ولكن ما الذى تقوله هذه المبادىء الستة .. أنها كما يلى :

١ ـ حرية المرور فى قناة السويس

٢ ـ احترام سيادة مصر

٣ ـ عزل القناة عن السياسة

٤ ـ اتفاق على الرسوم

٥ ـ تحديد نسبة عادلة من هذه الرسوم للتحسين

٦ ـ التحكيم فى حالة أى نزاع

والآن ما الذى قالته مذكرة مصر غير أنها وضعت حلولا عملية لهذه المبادىء

أعلنت مذكرة مصر ضمان مصر لحرية المرور

وأعلنت عزم مصر على صيانةسيادتها

وأعلنت توكيدها لاتفاقية ١٨٨٨ .

وأعلنت أن نظام الرسوم سيبقى كما كان فى عهد الشركة القديمة ، وكان هذا النظام موضع رضا جميع الدول بدليل أن دولة منها لم تتقدم بشكوى واحدة ضده ..

وأعلنت مصر تخصيص ٢٥ فى المائة من الرسوم لمشروعات تحسين القناة

وأعلنت مصر قبولها للتحكيم فى حالة أى نزاع !

أين اذن مخالفة مصر للمبادىء الستة .. أو حتى أين اهمال مصر للمبادىء الستة !

أم ترى المخالفة والاهمال .. هما للتفسيرات الأخرى المختلفة للمبادىء الستة ..

تفسير سلوين لويد لها .. وتفسير كريستيان بينو لها .. وتفسير جون فوستر دالاس لها .. وتفسير بول هنرى سباك لها

تفسير هؤلاء جميعا لها : ان خير تطبيق لها هو مقترحات الدول الثمانى عشرة التى هى فى الواقع ليست الاعملية تدويل للقناة ؟!

. . . .

وبعد، اننا لانقول كان الله فى عون مصر على تلاقى من حملة الأكاذيب ..

وانما نقول كان الله فى عون المبادىء..

كل المبادىء .. حتى المبادىء الستة !!

محمد حسنين هيكل

نصر صحفي عالمي لآخر ساعة

حققت ((آخر ساعة))نصرا صحفيا عالميا . . لاول مرة منذ تم انسحاب اسرائيل تستطيع العدسة ان تقترب من خط الهدنة وتخطو الى الناحية الاخرى .. ان ((آخر ساعة)) تثبت بالصور التي لا تكذب ولا تبالغ ثلاث حقائق خطيرة تعيش على خط الهدنة بيننا وبين اسرائيل ..



كانت آخر ساعة هناك عند الكيلو ٦ شما ل غزة حينما وقع



وقف جنود القافلة الاسرائيلية التى عبرت خط الهدنة القاه



دوريات إسرائيل تخترق خط الهدنة وتحتج بأنها لم تلاحظ الخط!

ما زالت اسرائيل تصر على عدم احترام خط الهدنة ..

وحوادث اختراق الاسرائيليين لهذا الخط الفاصل بيننا وبينهم ما زالت مستمرة رغم وجود قوات الامم المتحدة على الجانبين .

وبين وقت وآخر تمرق دورية اسرائيلية على القناة الضيقة التى تحفرها الجرارات والتى تمثل خط الهدنة وتمضى داخل الاراضى المصرية .

آخر حادثة من هذا النوع وقعت فى نفس الوقت الذى كانت فيه « آخر ساعة » هناك ..

عند الكيلو ٦ شمالى غزه .. وفجأة بلا مقدمات .. انطلقت دورية اسرائيلية بسرعة البرق على الطريق الرئيسى المؤدى من داخل اسرائيل الى غزة وتعدت خط الهدنة ومضت متوغلة فى طريقها .ولم تستطع القوة الدانمركية التى ترابط فى هذه المنطقة ان توقف السيارتين الاسرائيليتين .

وقف الجندى المكلف بالمراقبة يتابع الاسرائيليين بمنظاره

وراح زميله يتصل بقيادته باللاسلكى

وفى دقائق كانت دورية من البوليس الدولى تنطلق وراء الاسرائيليين وظلت تتابعهم حتى لحقت بهم واستوقفتهم .

وعندما عادت « آخر ساعة » الى غزه كانت الادارة المصرية قد تلقت تقريرا من قيادة الامم المتحدة عن ظروف الحادث .

ودهشت الادارة المصرية ..

فقد كان التقرير صورة طبق الاصل من كل تقرير سجلته قيادة الامم المتحدة من قبل عن كل حادث مماثل .

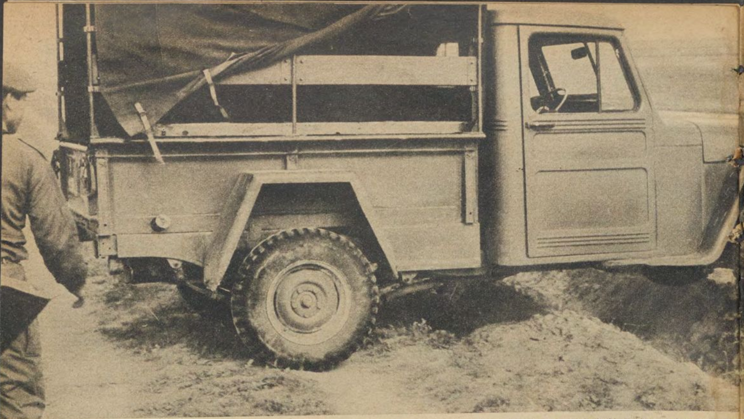
قالت قيادة الامم المتحدة ان ضابط البوليس الدولى الذى تابع الدورية سجل اعتراضه على اختراق خط الهدنة وبدأ بعد ذلك يستجوب الضابط الاسرائيلى قائد الدورية .. فقال الضابط – وهو يحاول اثبات حسن النية ! – انه وجنوده لم يلاحظوا الخط المحفور على الارض !

وقد قال ضابط مصرى مسئول « لآخر ساعة » : كنا نفهم ان اسرائيل تفعل مثل هذا فى الماضى ، لانها كانت – على حد قولها – مضطرة لتأمين سلامتها من غارات الفدائيين .. أو مضطرة لمطاردة مجموعات الفدائيين التى تقوم بأعمالها داخل الاراضى الاسرائيلية محاولة اللحاق بهم قبل أن يعودوا الى معسكراتهم

اما الآن .. فلا نفهم معنى للحوادث المتكررة التى تتعدى فيها الدوريات الاسرائيلية خط الهدنة ، وتقول كتبرير لها فى كل مرة .. انها لم تلاحظ الخط المحفور على الارض ، خصوصا انه قد أكدت قيادة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضى على لسان المتحدث الرسمى انها لا تعلم على الاطلاق أن هناك اى نشاط للفدائيين عبر خط الهدنة أو أى خرق للقرارات من الجانب المصرى .

وقال الضابط المصرى ان قيادة البوليس الدولى على خط الهدنة تتولى ابلاغ كل حادث من هذا النوع الى سكرتيرية الامم المتحدة .. وأن الصحف العالمية بدأت تنشر هذه الحوادث .

وقال ان مصر تنتظر اجراء عاجلا يوقف تكرار حوادث اختراق خط الهدنة



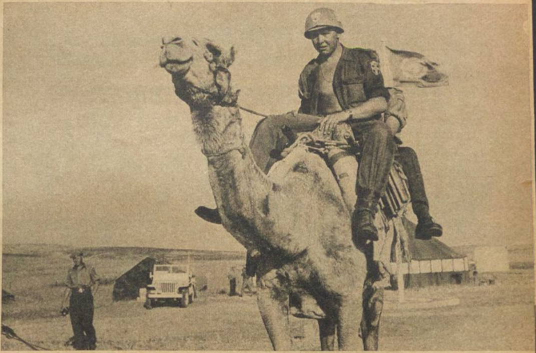
الحادث واخترقت سيارتان اسرائيليتان خط الهدنة وانطلقتا فى الناحية المصرية ولحقت بهما سيارتان جيب للامم المتحدة واوقفتهما واخذت هذه السيارة الاسرائيلية تتراجع من جديد وتعبر خط الهدنة الى الناحية الاسرائيلية



على الارض والمحفور بالتراكتورز واخذوا يعتذرون لجنود الامم المتحدة عن الخطأ الذى حدث وقالوا لهم : اننا لم ناخذ بالنا من الخط ٠٠ وفى نفس الوقت وقفت بعض المجندات الاسرائيليات فى انتظار الانسحاب ٠٠



(انظر الصفحات التالية)



احد جنود البوليس الدولى يركب جملا ويتجول به بين المواقع المواجهة لمدينة غزة انه يبحث عن اى تسلية فى العراء الذى يحيط به على جانبى خط الهدنة ..

بنات إسرائيل يصبحن "مشكلة"

تفصيلات الخطة الجديدة لإغراء جنود البوليس الدولى

الدوريات الإسرائيلية تنقلب فجأة فتصبح كلها من النساء وينقلب عملها فجأة ... إلى حفلات رقص وترفيه !



المشكلة التى تواجه قيادة البوليس
المواجهة لقطاع غزة بجوار خيام البو



نزلت الفتيات الاسرائيليات من السيارة وتجمعن بجوار مواقع القوة الدانمركية التى ترابط على جانبى خط الهدنة والتفت الفتيات فى حلقة واخذن يرقصن على انغام الاكورديون وخرج الجنود الدانمركيون من خيامهم واحاطوا بفتيات اسرائيل واخذوا يتفرجون على استعراض الاغراء



واحدة من الفتيات الفاتنات
كلبها « اللولو » الابيض



المتحدث بلسان القوات الدولية يشرح
قصة فتيات اسرائيل
فى معسكرات البوليس الدولى على خط الهدنة

الدولى الآن كما ترويها هذه الصــورة التى التقطها المصور الدولى المتجول لآخر ساعة ، لقد تجمعت الفتيات الاسرائيليات القادمات من المســتعمرات ليس الدولى واخذن يرقصـــن فى ثورة وعنف امام الجنود الدانمركيين وفى نفس الوقت ترك احد الجنود موقعه واخذ يراقب الحشد العجيب من بعيـد



اللاتى ترسلهن اسرائيل للرقص والاثارة وتختارهن دائما من أجمل فتيات المستعمرات .. لقد حملت ووقفت تنتظر دورها للرقص بينما حمل احد جنود المظلات الاسرائيليين الطبلة واخذ ينقر عليها ..

لقد سمعت « آخر ساعة » فى شوارع غزة أحاديث صريحة حول خطة جديدة تتبعها اسرائيل مع جنود البوليس الدولى المرابطين فى العراء وسط الرمال .

يقول سكان قطـــاع غزة ان الجيش الاسرائيلى يحاول اغراء جنـود البوليس الدولى ببنات اسرائيل .

ووصلت أقوال الناس الى قيادة البوليس الدولى فأذاع المتحدث الرسمى للقيادة بلاغا رسميا قال فيه بالحرف الواحد :

« ان الفتيات الاسرائيليات لا يدخلن الى معسكرات البوليس الدولى على خط الهدنة ، وأن كل ما يشاع عن اتصال البـوليس الدولى بفتيـات اسرائيـل واستقبالهن داخل المعسكرات خيال بعيد عن الحقيقة ، وأنا أحب أن أنفى هـذه الاشاعات التى بدأت تنتشر أخيرا فى غزة » .

وعلى خط الهدنة اكتشفت « آخر ساعة » الحقيقة .. واكتشفت أن « خطة » اسرائيل الجـديدة أصبحت فعلا مشكلة تعانى منها قيادة الامم المتحدة .

صحيح أن فتيات اسرائيل لا يدخلن معسكرات البوليس الدولى ، لان البوليس الدولى – كما صرح المتحدث الرســمى لآخر ساعة – ما زال فى مرحلة بناء المعسكرات وأن البناء لم ينته بعد . ولكن بنات اسرائيــل يمارسن « الخطـــة » الجديدة على بعد أمتار قليلة من الاماكن التى يرابط فيها الجنود على خط الهدنة .

وعلمت « آخر ساعة » أن الخطة بدأت بأن اختفى الجنــود الرجال أو كادوا يختفون تماما من الدوريات الاسرائيلية التى تخرج لتمارس عملها على الحدود ، وأن الدوريات أصبحت كلها تقريبا من النساء .

وقال ضــابط دانيمركى أن قــوات البوليس الدولى كانت تفاجأ بالدوريات النسائية الاسرائيلية تهبط من عرباتها على مقربة من الجنود ، ثم ترتفع الضحكات الخليعة فى الهواء ، وتبدأ عمليــة غزل صريح من جانب الفتيـــات ثم تلتف المجموعة على شكل دائرة ويجىء جنديان اسرائيليــان بالطبلة والاكورديون .. ويبدأ الرقص المثير .

ويقول الضابط الدانيمركى : اننــا نحاول بقدر ما نســتطيع أن نجعـــل جنودنا يحتفظون بأعصابهم .. ونحاول أن نمنع جنودنا من الاقتراب أو الاشتراك مع بنات اسرائيل فى الرقص .

وقال ضابط آخر « لآخر ســاعة » ان الاسرائيليين بدأوا يســتعيضون عن الدوريات بمجموعات كبيرة من الفتيـات المجندات تحملهم اللوريات الضخمة الى قرب خط الهدنة بحجة اقامة حفــلات ترفيه فى الهواء الطلق .

ولم تكد تمضى ثوان على حديث الضابطين الدانمركيين حتى لاحت فى الافق سيارتان اسرائيليتان

فقال أحدهما وهو يشير الى الافق : انهم قادمون

وفى دقائق كانت مجموعة الفتيــات الاسرائيليات قد هبطت الى جوار نقط البـــوليس الدولى وبدأ الرقص والغناء والغزل الصريح .

وراح الضابط الدانيمركى يبلغ قيادة الامم المتحدة بالحادث ويتلقى الامر التقليدى بان يحاول بقدر المستطاع أن يمنع جنوده من الاقتراب حتى يتم وضع حل للمشكلة .

« أنظر الصفحات التالية »

نصر صحفي عالمي



استطاعت آخر ساعة ان تدخل اسرائيل فى الاسبوع الماضى ووصلت الى نقطة الحراسة الاسرائيلية الامامية شمال غزة وهذا هو العلم الاسرائيلى يرتفع بجوار الخيمة التى قبع داخلها الجنود وامامها هذا المدفع ..

البوليس الدولى

المنظر العادى لجنود الجيش الاسرائيل
مواقعهم والمراقبة من بعيد بعد



اما الحقيقة الثالثة .. فقد كانت فى اسرائيل على الناحية الاخرى من خط الهدنة .

لقد حصلت قيادة الامم المتحدة من مصادر وثيقة على معلومات تؤكد ان المستعمرات الاسرائيلية المواجهة تعيش الآن فى حالة تشبه التعبئة العامة .. فلم يعد فيها رجل أو شاب أو فتاة لا يحمل السلاح .

ويقول احد رجال البوليس الدولى ان الواضح من منظر الدوريات التى تتكون من رجال ونساء هذه المستعمرات ان قيادتهم لم تجد حتى مجرد الفرصة لكى تصنع للمجندين الجدد ملابس على احجامهم .

وقد كان سكان هذه المستعمرات بالذات أشد الاسرائيليين حماسة لعدم الانسحاب من قطاع غزة ، واشدهم ثورة على بن جوريون عندما قرر الانسحاب وعندما عادت الادارة المصرية الى غزة .

وقام بن جوريون على أثر هذا ، بزيارة سرية الى هذه المستعمرات ، وكان يصحبه موشى ديان . وعلمت بعض الجهات أن بن جوريون أعطى تعهدات مكتوبة لسكان هذه المستعمرات ، وانه أصدر أمرا باعفاء جميع هذه المستعمرات من دفع الضرائب المستحقة ومن اى التزامات أخرى نحو الدولة حتى تنجلى الامور .



فى الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين الماضى اقتربت هذه السيارة الاسرائيلية من معسكر الامم المتحدة شمال غزة وكانت تحمل شحنة من الفتيات الاسرائيليات ومعهن بعض الجنود وفى ايديهم الطبلة والاكورديون ..



على جانبى خط الهدنة وقف الجنود الدانمركيون فى الناحية المصرية والجنود الاسرائيليون فى الناحية الاخرى وبدات محاولة من الاسرائيليين لعقد صداقة مع البوليس الدولى فاخذوا يعرضون الاسلحة التى يحملونها على الجنود الدانمركيين وفى نفس الوقت كانت هناك دورية من المجندات الاسرائيليات تمر على الطريق

يعرف أن المستعمرات الإسرائيلية فى حالة تعبئة عامة

بن جوريون يصدر أمرًا بإعفائها من الضرائب ..



الذين يرابطون وراء خط الهدنة .. انهم لايفعلون شيئا الآن سوى الوقوف بجوار أن حلت المجندات الاسرائيليات مكانهم فى الدوريات التى تخرج للمرور على خط الهدنة



.. وهذه هى الدوريات الاسرائيلية التى بدأت تمر على خط الهدنة بعد ان جاء البوليس الدولى مباشرة .. لقد أصبحت كلها من الاسرائيليات الفاتنات اللاتى حللن محل الجنود الاسرائيليين

آخر ساعة تحقق لغز السفير الذى

• ليست تهمة الشيوعية • وليست انهيار الأعصاب •

رغم كل ما قيل عن الاسباب الحقيقية التى دفعت سفير كندا فى مصر على الانتحار ..

ورغم الغموض الذى يكتنف التحقيقات التى اجرتها النيابة على حادث مصرعه ..

ورغم القصص الكثيرة المتضاربة التى طلعت بها الصحف على الناس ، كل منها تقول حكاية وتؤكد ان هذه الحكاية هى السبب الاصل فى انتحار السفير ..

رغم كل هذا ، فان الحقيقة البسيطة التى تكمن وراء انتحار هربرت نورمان هى - ببساطة - اتهامه بالشيوعية ..

هذه هى الحقيقة .. لا يغير منها شيء ..

ولكن نورمان كان شديد الحساسية .. وكانت هذه الحساسية هى التى دفعته لملاقاة مصيره المحتوم ..

اما كل ما قيل عن غير ذلك فهو مجرد حكايات .. مثلا .. قصة الازمات العصبية التى كانت تنتابه ..

ان هربرت نورمان لم يشك طيلة حياته مرضا من الامراض النفسية او الجثمانية ، ولم يكن يتعاطى قط أدوية أو عقاقير . بل على النقيض من ذلك ، كان يفخر دائما بين أصدقائه بأن الود بينه وبين الاطباء مفقود ، منذ أمد بعيد !

واقعة واحدة صغيرة حدثت ، لايوجد بينها وبين قصة انتحاره أدنى ارتباط ، ولكننا نسوقها هنا للتدليل ، فقط ، على أن شبح الموت كان يرفرف بأجنحته السوداء ، طوال الاسبوع الماضى على الفيللا الانيقة رقم ٢٠ بشارع بولص حنا بالزمالك ..!

وشاية حقيرة

والواقعة الصغيرة التى حدثت ، هى أن مسز نورمان كانت تشعر خلال الاسبوع السابق على انتحار زوجها ، بانقباض فى صدرها ، لم تستطع تفسير كنهه أو معرفة سببه ..

وحينما فاتحت زوجها فى هذا الأمر ، ربت على كتفها برفق ونصحها بتمضية بضعة أيام فى بيروت ، التجاءا للراحة ، وطلبا للاستجمام ، على أن يلحق هو بها بعد ذلك .. فالمعروف أنه يمثل بلاده دبلوماسيا فى القطر الشقيق الى جانب تمثيله لها فى مصر .

وكادت أرملة السفير تحجز تذكرة لها فعلا ، على أول طائرة الى لبنان ، غير أنها أحست بشعور خفى جعلها توقن بأن حالة زوجها ، هو الآخر ، لم تكن على ما يرام ، فقد كان يشرد كثيرا ويسهم طويلا فى الايام الاخيرة ، على غير عادته .

فى انتظار لاعب ماهر

وقبل مصرعه بيوم واحد ، ذهبت مسز نورمان، بصحبة زوجها ، الى نادى الجزيرة ، وكان السفير المنتحر فى هذا اليوم يبدو عاديا جدا .

لاشرود ، ولا سهوم ، ولا تفكير عميق ..

بل بالعكس كان سعيدا ومرحا على غير عادته ، وجلس الزوجان على مقربة من أرض التنس ، وكان هناك بعض الاعضاء المصريين ، ممن تربطهم به صلة الصداقة ، فأخذ يتحدث معهم عن الصيام

وعن شهر رمضان ، وفجاة ظهر مستر سنجبرج ، مستشار سفارة هولندا بالقاهرة ، وتصافح الدبلوماسيان ، ولم يلبث المستشار الهولندى ، ان قال للسفير الكندى ، وهو يشير الى ملعب التنس :



دماء السفير .. هى كل ما تبقى على الرصيف .. انها بقايا انسان !!



مسز نورمان . . قالت « لآخر ساعة » انها كانت أسعد زوجة فى العالم فاصبحت أتعس أرملة .. !

من الذى قتل

ان عواصم الدنيا كلها تتحدث عن اليد التى اغتالت سفير كندا المنتحر فى مصر . اليد التى صورتها احدى الصحف الكندية فى رسم كاريكاتير احتل صفحة كاملة محل المقال الافتتاحى وكتبت تحتها تقول : هذه اليد قتلت هربرت نورمان المسكين . انها يد السناتور جوزيف مكارثى الرئيس السابق للجنة التحقيقات فى النشاط المعادى لامريكا . لقد رسمت الصحيفة صورة لنورمان وهو يقف فى نافذة مبنى عال ، ووراءه يد مكارثى تدفعه بقوة الى عرض الطريق من هذا الارتفاع الهائل حيث لقى السفير المسكين مصيره المحتم !

ان مأساة انتحار هربرت نورمان سفير كندا فى مصر ليست الاولى من نوعها . انها ثالث حادثة انتحار تقع خلال السنوات الثمانى الاخيرة ، فى ظروف مشابهة . ان هناك دبلوماسيين آخرين انتحرا بنفس الطريقة ، وفى نفس الوقت الذى كان اسمهما يتردد فيه أمام لجنة التحقيقات التابعة للكونجرس الامريكى .

ففى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٢ على وجه التحديد ، روعت نيويورك بحادث انتحار ابراهام فيلر المستشار العام للامم المتحدة . لقد القى الرجل بنفسه من الدور الثانى عشر من مبنى الامم المتحدة وسقط على رصيف الشارع جثة هامدة . وكانت زوجته «اليس» تقف بجواره تبكى وتنتحب وتشد شعر رأسها فى جنون وهى تروى للبوليس كيف حاولت فى استماتة وكيف استغاثت وكيف بكت وتوسلت اليه لكى يبقى على حياته . وكيف افلت منها أخيرا ليلقى نفس المصير المظلم الذى لقيه هربرت نورمان فى القاهرة !

انتحر ولم يترك وراءه سببًا للانتحار!

• وليست خلافات زوجيـة..!



اثنان من شهود الحادث.. رأيا الدبلوماسى الكندى وهو يقف على سطح العمارة..

- يبدو أنك تنتظر لاعبا ماهرا يا صاحب السعادة ..

فابتسم السفير المنتحر وقال بدبلوماسيته :
- أوه ، نعم يا صديقى ، اننى أنتظرك ..!
وتريث برهة ثم استطرد قائلا :
- لكن لاأظن أنى سأنازلك اليوم ، وربما غدا !

وقضى المستشار الهولندى والسفير المنتحر قرابة نصف ساعة ، يتحدثان فى أمور عامة لم يلحظ خلالها المستشار أى تغيير أو أى شذوذ فى تصرفات السفير .

وخرج السفير وزوجته بصحبة السيد **داود فودة** وحرمه ، وهما من أصدقاء السفير ، فضلا عن انهما عضوان فى النادى ، وذهبوا الى فندق سميراميس ، حيث تناولوا جميعا بعض المرطبات ، وقابلهم هناك بالمصادفة ، السكرتير الاول لسفارة كندا . ولم يكن السفير قد رأى سكرتير السفارة منذ يومين ، فوعده بالمقابلة فى مكتبه فى اليوم التالى لمناقشة بعض المسائل التى تتعلق بالعمل !

وغادرت الشلة الصغيرة سميراميس ، بعد تناول المرطبات ، وذهبوا لمشاهدة أحد الافلام السينمائية ، وبعد انتهاء الفيلم ذهبوا الى منزل السفير ، حيث قضوا فترة من الوقت تحدثوا خلالها عن الادب الصينى والحياة فى الشرق الاقصى واليابان وغيرها من الموضوعات .

وبعد انصراف الضيف المصرى وزوجته ، صرفت **مسز نورمان** الخدم ، وجلس الزوجان يستمعان الى برامج الراديو ، دون أن يعلما مايخبىء لهما القدر
وسرعان مامل السفير من الاستماع الى الموسيقى
وأغلق السفير المنتحر باب الغرفة خلفه .
وفى الصباح اكتشفت الأرملة التعسة أن زوجها لم يذق طعم النوم ، فقد كانت عيناه محمرتين من أثر الارق والسهاد .
وسألته زوجته ، وهما على مائدة الافطار :

- ألم تنل قسطا كافيا من الراحة ؟
فأجابها بعصبية ظاهرة بذل مجهودا جبارا لكيلا تلحظها : أجل .. أجل .. لقد نمت جيدا ..!
ولم يتبادل الاثنان حرفا واحدا بعد ذلك ، الا حينما حان موعد ذهابه الى عمله فى السفارة ، فقال لها وهو يعانقها :
- أرجو أن تغفرى لى حدتى معك فى هذا الصباح !

وعرج فجأة على غرفة مكتبه ، وغاب فيها قليلا ، ثم غادر المنزل لايلوى على شىء .. وفى الطريق كان القدر يقف فى انتظاره ، فأخذه من يده وصعد به الى آخر طابق فى أعلى عمارة تطل على النيل ، ليواجه مصيره المحتوم ..!

وهناك قصص كثيرة يرددها أصدقاء السفير المنتحر ومعارفه والمتصلون به ، وكل فريق يؤكد أن قصته وحدها هى التى ستقود الى معرفة الحقيقة

حقيقة الاسباب التى دفعت السفير الكندى الى ارتكاب جريمة الانتحار ..
حتى زوجته حينما ثابت الى رشدها بعد بضع ساعات من الصدمة قامت تجمع أوراق زوجها الخاصة وأودعتها حقيبة صغيرة سلمتها الى القائم باعمال السفارة ، وتم ختمها بالشمع أمام عينيها لتكون تحت تصرف حكومة كندا .

حكومة كندا التى لم يفد اعلانها براءته من الشيوعية فى منعه من الاقدام على الانتحار

سفير كندا ؟

ينتحر ثم تثبت براءته

وفى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ومن الدور السادس عشر فى عمارة ضخمة فى نيويورك ايضا ، سقط رجل آخر على رصيف الشارع جثة لا حياة فيها . لقد كان اسم هذا الرجل هو لورانس دوجان ، وكان لورانس موظفا رسميا كبيرا بوزارة الخارجية الامريكية . لقد انتحر الرجل بعد أن علم أن لجنة التحقيقات بمجلس الشيوخ تعد أدلة الاتهام ضده بالشيوعية
واستمرت اللجنة فى تحقيقاتها بعد حادث انتحار دوجان ، وجاءت نتيجة التحقيق مفجعة ، فقد ثبتت براءة الرجل من التهمة

التحقيق مستمر

ان حادث انتحار هربرت نورمان اذن ليس أول حادث من نوعه ، أما هذه التهم .. تهم الشيوعية التى تلقيها اللجنة هكذا بحساب وبغير حساب ،
ولقد كانت اللجنة تحقق فى نشاط الدبلوماسيين فى الشرق الاوسط وفى ميولهم واتجاهاتهم عندما اتهمت سفير كندا بالشيوعية ، وقالت انها تجد خطرا فى اتصاله بالسفير الامريكى فى القاهرة
وبالرغم من دفاع الحكومة الكندية عن سفيرها ونفى التهمة عنه ، واعلان ثقتها فيه ، فقد مضت اللجنة فى تحقيقها غير عابئة بهذا الدفاع الى أن قتل الرجل نفسه . بل أنها اعلنت أنها ستمضى فى تحقيقاتها حتى بعد أن مات الرجل ، فاما أن تثبت براءته واما أن تدمغه بالشيوعية والنشاط الشيوعى !

حتى ممثلو السينما !

حتى ممثلو السينما فى هوليوود لم يسلموا من اتهامات مكارثى ولجنته . لقد اتهم همفرى بوجارت الذى مات بالسرطان منذ بضعة شهور بالشيوعية . واتهم شارلى شابلن الممثل الكوميدى الكبير بالشيوعية ، وبدأت اللجنة تحقق معه . فحزم الرجل حقائبه ورحل من أمريكا



آخر صورة التقطت للسفير المنتحر مستر هربرت نورمان سفير كندا فى مصر ، سجلتها عدسة آخر ساعة فى اليوم السابق لمصرعه ، وقد قال للمصور بعد أن التقط الصورة : هل صورى تهم قراءكم ؟ ؟

تصوير رشاد القوصى

أسرار أخطر عصابة تهريب



- سنة كاملة .. ثم وقع أفراد العصابة فى الفخ !
- الزعيم يقول : نحن ناس معروفين ولا نعطى ضمانات لأحد
- عام ١٩٥٧ كان سيصبح أخطر عام على الاقتصاد المصرى

كانت أخطر عصـــابة دولية تعمل فى مصر .. وكانت أوسـع مؤامرة لتهريب ملايين الجنيهات خارج الحدود .. وكانت الـرؤوس الـكبيرة فى سويسرا ولبنـان قـدرسمت الخطوط العملية للمؤامرة وأرســـلت تعليماتها الى العملاء فى القـاهرة والاسكندرية لبدء التنفيذ خلال سنة ١٩٥٧ !



Monsieur, Réf.notre avis de débit de ce jour.

Nous vous confirmons notre vente à vous-mêmes de $24.000.- (vingt quatre mille dollars), au cours de PL. 320.1/8, montant-que nous virons, conformément aux instructions de votre lettre du 30 crt., comme suit:

Au crédit du compte No.25526 (deux cinq cinq deux six), auprès du CREDIT SUISSE, GENEVE.

Veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

BANQUE NATIONALE POUR LE COMMERCE ET L'...

وثيقة صـــادرة من البنك الاهـــلى للتجـارة تثبت تهريب ٢٤ الف دولار لحســاب رقم شفرى (٢٥٥٢٦) فى بنك الكريدى سويس بجنيف ..

وفجأة تدخل فى الموقف رجل اسمه « فؤاد لطفى الله » ..
وكان ظهوره عاملا جـديدا فى تغيير خطوط المؤامرة
بدأ يتصل بالعملاء فى القاهرة وبيروت
ثم طار الى ســـويسرا وقابل الرؤوس الكبيرة وعرفها واحدا واحدا
وظل يعمل عاما كاملا فى سرية وكتمان حتى وصل الى حقيقـــة اللغز ، وفى نفس اللحـظة كان البوليس الحربى يضـع يده على عصابة التهريب الخطـيرة وينهى المطاردة الغامضة !
ان هذا الرجل يتكلم لاول مرة
ويروى تفاصيل المغامرة المثيرة التى عاشهـــا فى مصر ولبنـــــان وسويسرا

منذ اربـع سنوات وأنا أتابع الخيوط الرفيعة لعصابات التهـريب التى تعمل فى مصر

وجاءت ســنة ١٩٥٦ وبدأت عمليات التهريب تزداد ويتسع نطاقها وأخــذ الغموض يحيط بالخيوط التى جمعتها فى يدى وفى شهر فبراير وقعت أول مفاجأة .

اتصل بى أحد المرشدين الذين أستخدمهم فى متابعة خيوط التهريب وقال لى : عندى خبر هام !

وقابلته وبدأت استمع الى حلقة جديدة فى اللغز الغامض

قال لى : ان هناك طالبا سوريا يدرس الطيران فى شركة مصر واسمه « جابى زهر » وانه طلب منه فى الفترة الاخيرة أن يبحث له عن اشخاص يريدون تهريب أموالهم للخارج !

قلت له : ألم يطلب عمولة ؟

قال لى المرشد : ٢٥ ٪ !

قلت له : اذن أخبره أن هناك أحد الاثرياء الاتراك يريد تهـريب ٢٥ ألف جنيه الى سويسرا فى أقرب فرصة ممكنة ولا تحاول أن تعطيه تفاصيل أكثر من ذلك !

وانتهت المقابله ...

وبعدها مباشرة سافر الطالب السورى الى بيروت واختفى أثره ..

ومضى شهر كامل وعاد الغموض يخيم على الموقف مرة أخرى ، وفى أحد الايام اتصل بى المرشد وقال لى :

ان الخيط عاد من جديد الى طريقه الصحيح فقد وصل من بيروت تاجر لبنانى اسمه « أميل مارون غماش » وحضر لمقابلتى واخبرنى أنه قادم من طرف جابى زهـر لاتمام العملية التى أخبرته عنها !

وبدأت أعمل بسرعة ..

الضمان الوحيد هو الثقة

طلبت من المرشد أن يضع الخطوط الاولى لعملية المطاردة ..

وأن يقول للتاجر اللبنانى : ان اسمى فؤاد لطف الله واننى أريد مقابلته للاتفاق على تهريب المبلغ !

وبالفعل .

تمت المقابلة يوم ١٢ مارس ١٩٥٦ فى كازينو أوبرا والتقيت بالوجه الاول فى العصابة (أميل غماش)

وقال لى أميل : انه لن يتسلم المبلغ منى وانما هناك شخص آخر فى القاهرة هو الذى سيأخذه وانه جاء كوسيط لاتمام العملية !

وطلبت منه أن يرتب مقابلة لى مع هذا الشخص لكى أنهى المسألة ولكننى فوجئت به يطلب منى مهلة للاستئذان من هـذا الشخص وغمز لى بعينه وهو يفكر : كلام بينى وبينك .. انه رجل مركزه كبير جدا !

واتفقنا على أن نتقابل فى مساء نفس اليوم

وفى هذه المقابلة أخبرنى أميل أن الرجل وافق على مقابلتى فى الحال واخذنى أميل من يدى وقال لى : تعال معى !

ومشينا فى شارع ابراهيم باشا ثم توقف أمام احدى العمارات وقال لى : هنا !

وكانت المفاجأة الثانية ...

كنت أعرف قبل ذلك ان معظم عمليات التهريب تخرج من مكتب الشركة التجارية الهندسية المتحدة ولكنه لم يكن عندى أى خيط يؤدى الى هذه الحقيقة ودخلنا المكتب وفتح أميـل باب غرفة جانبية ودخلت وراءه ..

مقابلة مع الرجل الكبير

كان هناك شخص فى انتظارنا .

وقال لى أميل : انه حمزه نايل سكرتير المكتب وانه الشـــخص الذى سيتسلم المبلغ المطلوب !

وبدأنا نتكلم ..

وقلت لحمزة : اننى أريد تهريب ٢٥ الف جنيه ولكننى أريد ضمانا فى نفس الوقت لهذا المبلغ الضخم !

ونجحت عمليـــة جس النبض من ناحيتى فقد غضب حمزه وقال لى : ان هـذه العمليات تتم بدون ضمانات وان الثقة هى العملة الوحيدة التى يرتبط بها الطرفان !

ثم قام حمزة ودخل الغرفة المجاورة وخرج ومعه « الرجل الكبير » وعرفته على الفور ..

كان بعينه عبد القادر بكر الجـزار مدير المكتب

وقال لى عبد القادر بغضب : احنـا



٩٥٠ ألف جنيه

قام بتهريبها رفيق خليـــل العقاد خـــلال ثلاثة شهور ويعتبر أخطر عملاء العصـــابة فى مصر وهو تاجر ياميش ومن أصـــل سورى ! .



٤٠٠ ألف جنيه

هربهـــــا أوهان أرمناك كسبريان مدير شركة كوداك بالاسكنـــدرية وكان أحد رؤوس العصابة الدوليـــة !



١٠٥ آلاف جنيه

هربها محمد اسماعيل الويشى وكان يتخذ لنفسه اسمين متغيرين آخرين فى دمشق !



٧٧ الف جنيه

هربها جاك ادوارد اليهـــودى الفرنسى



٣١ الف جنيه

هربهـــا حمزة نايل دويدار

كيف كانت تتم عملية تهريب الأموال ؟

كيف كانت تتم عمليات التهريب من مصر ؟

لقد وضع المسئولون ايديهم على سر خطير وراء عصابة التهريب التى وقعت ..

ان تهريب الاموال لا يتم بطريقة عينية بمعنى ان هذه الاموال لا تخرج من مصر وانما تبقى مع العملاء ، وعند حضور أحد الاجانب للتجارة او لتملك العقارات يظهر الدور الرئيسى للعصابة ..

ان الاجانب لا يحضرون معهم رءوس الاموال اللازمة لهذه العمليات وانما يتركونها فى لبنان أو سويسرا عند هؤلاء المهربين وذلك لكى يتفادوا الخسارة التى تحدث لهم نتيجة لادخالهم عملة صعبة الى مصر

والحاصل ان البنوك المصرية تتسلم منهم هذه العملة بالسعر الرسمى الذى يقل ٦ فى المائة عن سعر السوق الحر فى لبنان ولذلك يفضل الاجنبى الطريقة الرهيبة التى تقوم بها عصابات التهريب مقـــابل الاستفادة من الذين يريدون تهريب أموالهم والذين يريدون تملك عقارات فى مصر ..

وعندما يريد أى شخص فى مصر أن يهرب امواله للخـــارج فانه يتركها عند العميل فى مصر ويقوم المهرب فى لبنان بعملية « مبادلة » فيأمر العميل بتسليم هذه الاموال الى الأجنبى الذى ترك امواله لديه فى لبنان مثلها ..

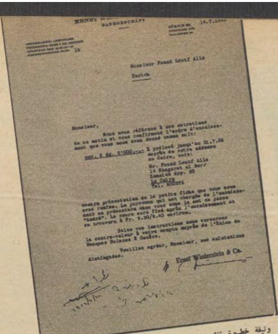
وبهذه الطريقة :

- **تحرم مصر من دخول رءوس الاموال والعملة الصعبة اليها .**
- **تهرب منها فى نفس الوقت أموال المصريين الى الخارج .**
- **يتملك فيها الاجانب عقارات وأراضى بدون أن يدفعـــوا مليما واحدا .**

فى مصر ..!



البكباشى حسين عرفة فى ثالث لقاء مع اميل غباشى ومعه احدى المرشدات عن عصابة التهريب .. لقد كان اسمه وقتها .. فؤاد لطف الله .. الوجيه التركى الذى يعيش فى مصر ويريد تهريب امواله منها ..!


ERNST W[illegible] BANKGESCHÄFT

ZÜRICH [illegible] 14.7.19[illegible]

Monsieur Fouad Loutf Alla

Zurich

Monsieur,

Nous nous référons à nos entretiens de ce matin et vous confirmons l'ordre d'encaissement que vous nous avez donné comme suit:

EGY. £ Eg. 5'000.-- à prélevé jusqu'au 31.7.56 auprès de votre adresse au Caire, soit:
Mr. Fouad Loutf Alla
14 Shagaret el Dorr
Zamalek App. 20
Le Caire
Tel. 800374

contre présentation de la petite fiche que vous nous avez remise. La personne qui est chargée de l'encaissement se présentera chez vous sous le mot de passe "André". Le cours sera fixé après l'encaissement et se trouvera à Fr. 9.30/9.40 environ.

Selon vos instructions nous verserons la contre-valeur à votre compte auprès de l'Union de Banques Suisses à Genève.

Veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

Ernst Winterstein & Co.

وثيقة خطيرة تنشر لأول مرة وتكشف الستار عن اسرار عمليات التهريب الواسعة النطاق .. عقد من بنك ارنست ونتر شتاين السويسرى لتهريب ٥٠ الف جنيه تحت حساب فؤاد لطف الله !

ناس معروفين فى البلد ولانعطى ضمانات ومبلغ ٢٥ ألف جنيه لايساوى شيئا بجانب العمليات الاخرى التى نقوم بها ... لقد انتهينا أخيرا من عملية بمائة ألف جنيه وبصراحة نحن غير مستعدين للقيام بهذه العمليات الصغيرة فى الوقت الحاضر !

وتاكدت فى هذه اللحظة انهم جادون فى عمليات التهريب لاننى أعرف أنها تتم بدون أى ايصال أو ضمان ..

وتدخل بعد ذلك حمزه نايل فى الموقف وبدا يلطف حدة المناقشة وقال لى :

اذا كنت تريد أن تتاكد من عملياتنا وتثق فينا فانه يمكنك أن تسافر غدا الى لبنان وتقابل هناك أحد عملائنا واسمه « موجو جريش جبرش » وهو صاحب بنك فى ميدان البرج وتتاكد منه عن صحة هذه المعلومات !

ثم أعطانى حمزه سر الشفرة التى تتم بها العملية .. ورقة مالية جديدة من فئة العشرة قروش ووسط الدائرة البيضاء امضاء حمزه نايل وفوقه رقم المبلغ المهرب محسوبا بالوف الجنيهات — مثلا يكتب ٢٥ ومعناها ٢٥ ألف جنيه — وسافرت بالفعل الى لبنان وتاكدت من صدق العملية .. وعدت الى القاهرة وقابلت القائمقام أحمد أنور مدير البوليس الحربى واتصلنا بالكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ووضعنا الخطة لمطاردة عصابة التهريب الدولية وأخذت مبلغ ٢٥ الف جنيه لاستخدامه فى العملية !

وراء المهربين فى لبنان

تسلم حمزة نايل المبلغ ولكنه لم يعطنى الورقة ذات العشرة قروش .. وانما أعطانى قطعة ورق عادية مكتوبا عليها :

(أخى العزيز .. وصل الينا الاخ نهمى يوم ٢٤ الجارى ومنتظرين تعميدكم بما يلزم له من مصاريف وعلاج وخلافه امضاء : حمزة نايل)

وعرفت سر الشفرة الجديدة ..

٢٤ معناها ٢٤ الف جنيه المبلغ الذى اتسلمه فى لبنان بعد خصم الالف جنيه عمولة أميل غماش ..

وفهمى معناها فؤاد لطف الله ومصاريف العلاج معناها خصم العمولة لعملية التهريب التى تمت !

وسافرت الى لبنان وقابلت هناك اميل غماش وجبرش وابنه جاك وشخصا رابعا اسمه فؤاد طبالة ..

وكان ظهور فؤاد طبالة مفاجأة أخرى فقد كان عميل المهرب (أوفاديا كاسبى) وكان محكوما عليه غيابيا بالسجن والغرامة .. وتم اللقاء فى البنك ..

واعطونى شيكا بمبلغ ٤٧٫٨٠٨ دولار باسم اميل غماش ثم حوله أميل باسمى (فؤاد لطف الله) ..

وأخذت الشيك ثم اتفقت معهم على اتمام عملية تهريب جديدة وطلبت منهم اسم العميل الذى سيتسلم منى المبلغ ولكن أميل قال لى : انه يتغير باستمرار وان لكل عملية شخصا جديدا حتى لا ينكشف أمره !

ثم عدت الى مصر وقابلت حمزه نايل ...

واتفقت معه على تهريب سبعة آلاف جنيه أخرى الى سويسرا وفوجئت بحمزة يعطينى سر الشفرة ويكتبه على ظهر علبة كبريت من الورق — كتب رقم ٧ ووقع بامضائه — وأخذت العلبة والشيك وسافرت الى سويسرا ..

وهناك أودعت قيمة الشيك فى بنك (الانيون دى بنك سويس) حتى تطمئن العصابة الى سلامة عمليات التهريب التى أقوم بها وفى نفس الوقت وصلنى اخطار بتسلم مبلغ ١٢٫٩٩٤ دولارا قيمة السبعة الاف جنيه الاخيرة ..!

وبدات افكر ماذا افعل بعد ذلك ؟

وقررت أن أسحب من البنك مبلغ ٥٠ ألف دولار حتى امضى فى مطاردة العصابة الى النهاية واعود بها الى مصر !

اذهب الى شارع تور

سحبت المبلغ من بنك سويس على دفعات وبواسطة أشخاص آخرين حتى لا اثير الشكوك حولى ..

ووضعت الخمسين الف دولار فى جيبى وعدت الى المطاردة من جديد

اتصلت بأميل غماش فى لبنان وقلت له : طمنونا عن صحتكم !

وكان معنى ذلك حضوره فى الحال..

واخبرت اميل اننى أريد تهريب ٦ آلاف جنيه أخرى فقال لى : ان هناك شخصا آخر اسمه «محمد ياسر» هو الذى سيتسلم المبلغ منى فى هذه المرة !

وسافرت الى سويسرا .. وبدأت أتصل بالرؤوس الكبيرة وراء عصابة التهريب .. والتقيت بأول واحد أندريه دى باك فى منزله بشارع تور دى ليل ..

واستطعت أن أقنعه بسلامة نيتى واتفقت معه على عملية كبيرة لتهريب ٥٠ الف جنيه على دفعات ..

وقال لى أندريه : عد الى القاهرة وانتظر عميلى هناك .. سوف يجىء اليك وسوف يقول لك .. اننى قادم من طرف اندريه .. وساعتها تعرف انه الرجل المطلوب وتعطيه المبلغ .. !

ونفذت الخطة ..

عدت الى القاهرة وانتظرت .

وفى يوم حضر شخصان الى شقتى الخاصة — التى استاجرتها فى شارع شجرة الدر بالزمالك لاتمام المقابلات مع أفراد العصابة — كان الاثنان هما زهير التيناوى ومحمد اديب الصواف وكانا قادمين من طرف العميل المجهول فى الاسكندرية .. وسألتهما عنه فقال زهير : ان التعليمات التى عنده تقضى بكتمان اسمه عن أى مخلوق !

عقد تهريب مع بنك سويسرى

قابلت أميل غماش بعد ذلك وقلت له: اننى اريد القيام بعمليات اخرى !

وكان هدفى هو أن أضع يدى على اكبر عدد ممكن من عملاء العصابة واوقعه فى الفخ ..

واخذنى اميل وسافر الى الاسكندرية وعرفنى بأحد تجار الياميش واسمه (رفيق خليل العقاد) وتوطدت الثقة بينى وبين رفيق واعطيته الفى جنيه لتهريبها وقلت له : انها عملية صغيرة لفتح الشهية !

وسافرت بعد ذلك الى سويسرا مباشرة ..

ووجدت جميع المبالغ السابقة مودعة باسمى فى بنك الانيون سويس وانطلقت وراء العصابة فى كل مكان وبدات الخيوط تتجمع وتحيط باثنين من الرؤوس الكبيرة

● واحد اسمه شارل سلكان وهو مدير محل جوبلان للمجوهرات فى سويسرا

● والثانى اسمه ا . زوليج وهو مدير بنك ارنست ونترشتاين فى زيورخ

وذهبت الى شارل سلكان وعقدت معه صفقة لتهريب ٤٠ ألف جنيه ..

وقال لى سلكان : ان سر الشفرة فى معاملاتنا سوف يكون هكذا ..

واخرج من جيبه كارت باسمه ومزقه نصفين ثم أعطانى النصف الاول ووضع النصف الثانى فى جيبه وهو يقول ا

الشخص الذى يجىء اليك فى القاهرة ومعه النصف الثانى تسلمه المبلغ فى الحال وتعرف انه عميلى !

ثم ذهبت بعد ذلك الى زوليج وامضيت ثلاث ساعات كاملة فى مكتبه لكى أصل الى بعض الحقيقة ..

وفى النهاية دخل زوليج غرفة مجاورة وعاد وفى يده ورقة مكتوبة وكانت عبارة عن عقد بين بنك ونترشتاين وبين لطف الله لتهريب مبلغ ٥٠ ألف جنيه نظير عمولة قدرها ٢٥ فى المائة وسعر المبادلة ٩٫٤٠ فرنك سويسرى لكل جنيه مصرى ..

احذر جواسيس مصر

واتصلت من جديد باندريه دى باك لكى نتفق على تهريب الدفعة الثانية

وقال لى أندريه : انه سيرسل خطابين لى من القاهرة .. وفى الخطاب الاول سوف يذكر اسم العميل وفى الخطاب الثانى سوف يذكر العنوان الذى يقيم فيه ..!

وقررت ان اعود الى القاهرة ..

ولكن اعلن — وقتها — الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس وحدثت الازمة وتأخرت عودتى بضعة أيام وذهبت الى بنك الانيون دى بنك سويس لكى اطمئن على حسابى هناك وقابلت المدير.

وفوجئت به يغلق باب مكتبه وينظر الى بخوف وحذر ثم يقول : هل قرات الجرائد اليوم ؟

وقرات فى الصفحات الاولى هجوما شديدا على مصر وعلى الجواسيس الذين ارسلهم عبد الناصر الى سويسرا لكشف عمليات تهريب اموال المصريين الى الخارج ..

واظهرت ارتباكى وخوفى مرة أخرى..

واقترح على مدير البنك أن أضع حسابى تحت رقم شفرى وبهذه الطريقة لايعرفه احد سوى مديرى البنك ووكلائه ولكتنى تهربت من هذه النصيحة حتى لايكتشف حقيقة حسابى وتطورات سيره وقلت له :

اننى سوف اسحب حسابى من البنك كله واستأجر خزانة فى البنك واودع فيها المبلغ وهذا اضمن شىء !

وفعلا نفذت الخطة وسحبت رصيدى وكان حوالى ٤٠ الف جنيه بالدولارات والفرنكات السويسرية واستأجرت الخزانة وبدلا من ان اضع فيها الرصيد وضعت بعض رزم الجرائد والمجلات داخل مظاريف صفراء واخذت المبلغ معى وعدت الى مصر !

فى انتظار الثلاثة

بقيت فى شقتى بالزمالك انتظر العملاء ..

ومرة واحدة اخذوا يتساقطون على راسى كأوراق الخريف ..

جاءنى محمد أسماعيل العريش الشهير بالصباغ واعطانى نصف الكارت وعرفت انه عميل شارل سلكان فاعطيته خمسة آلاف جنيه .

ثم جاءنى محمد ياسر مرة اخرى وسلمنى الورقة التى كتبتها فى زيورخ وعرفت انه عميل أ. زوليج وسلمته ثلاثة آلاف جنيه .

ثم دق جرس الباب ..

ووصلنى الخطاب الاول من اندريه دى باك وفتحت الظرف ووجدت بداخله الاسم (محمد صهيب جميل)

وبعدها بأيام وصلنى الخطاب الثانى وكان فيه العنوان (لوكاندة الامباسادور بشارع ٢٦ يوليو غرفة رقم ٣١) ..

وجاء دور صهيب جميل وارسلت اليه اليوزباشى حسن عبد القادر على أنه خادمى ويحمل له خطابا منى اطلب منه فيه الحضور الى شقتى بالزمالك لتسلم اربعة آلاف جنيه !

وفى مساء نفس اليوم قابلت صهيب واعطيته المبلغ وتمنيت له حظا سعيدا ..

وقررت أن أعمل بسرعة بعد ذلك وسافرت الى سويسرا وحاولت الاتصال باثنين آخرين من الرؤوس الكبيرة فى العصابة وهما المستر فابرى والمستر جاكوت وقبل ان اعقد معهما صفقة جديدة وقع الاعتداء الثلاثى على مصر ..

واخذت أول طائرة وعدت الى القاهرة وانقطع الخيط من يدى مرة أخرى !

مؤامرة لتهريب عشرين مليونا

ولكننى لم افقد الامل واخذت اراقب جميع التلغرافات والاسماء التى اشتبهت فيها ..

واكتشفت أن نشاط المهربين قد ازداد بصورة بشعة خلال الفترة التالية للعدوان واتسع نطاق العصابة الدولية لتهريب الاموال من مصر واستطاعت ان تهرب حوالى مليونى جنيه خلال شهور نوفمبر وديسمبر ويناير فقط ..

وتطورت المسالة بدرجة خطيرة

وعرفت ان معنى ذلك هو أن العصابة وضعت خطة واسعة النطاق لتهريب عشرين مليون جنيه على الاقل خلال سنة ١٩٥٧ ، وقدرت أن أضع نهاية المطاردة واوقع العصابة فى المصيدة ..

ولكن كيف ؟

ان العملاء متفرقون فى كل مكان فى الوقت الحاضر ..

وعدد افرادها الذين توصلت اليهم حتى الآن لايقل عن ٧٦ واحدا متفرقين بين مصر وسوريا ولبنان وسويسرا والسعودية

واتصلت فى البداية بحمزة نايل وقلت له : ان عندى صفقة جديدة بخمسين الف جنيه !

فقال لى حمزة : ان امامى يومين فقط لكى انهى الصفقة معه لانه سوف يسافر بعد ذلك مباشرة الى السعودية !

وطرت فى نفس اليوم الى بيروت وطلبت من اميل غماش ان يجىء معى الى القاهرة فى الحال لتسلم مبلغ كبير جدا ..

وجاء معى اميل ووقع فى المصيدة !

ووقع معه حمزة وصهيب وياسر والعقاد وفارس واكتشف معهم سر العصابة !

فرصة لم تتم

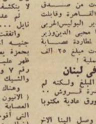
فقط منظر واحد لن انساه حينما ذهبت للقبض على رفيق العقاد تاجر الياميش بالاسكندرية وفتحت الخزانة فوجدت أمامى كوما من الاوراق المالية و ٤٣ الف جنيه ..

ونظرت اليه اساله عنها فهز راسه وقال بحسرة والم :

— كانت معدة لتهريبها من مصر !



١٥ ألف جنيه
هربها جميل على دفعتين



٧ آلاف جنيه
هربها يوسف محمد رضا



٨ آلاف جنيه
هربها أكرم فارس المبيض



٦ آلاف جنيه
هربها ماكس كريمر



٢١٥٦ جنيها
هربها عبد الفتاح المصرى



٢٨٠٠ جنيه
هربها على التومى الليبى



٣ آلاف جنيه
هربها محمد ابو شعبان

ناس ..

عقرب ينتحر فى حدائق الحيوان

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى** .. مدير حدائق الحيوان بالجيزة .. تلقى فى الاسبوع الماضى هدية غريبة من الحجاز داخل طردصغير وصل اليه بالبريد ..

وفتح الدكتور المنيرى الطرد ليجد بداخله عقربا ساما من النوع الاسود .. ويعتبر من أخطر العقارب ، حتى أن لدغة واحدة منه تقتل جملا فى أقل من خمس دقائق ..

وكان أحد الحجازيين قد عثر على هذا العقرب فى ناحية الطائف، فلم يكن منه الا أن تحايل حتى أمسك به حيا ، ثم بعث به هدية فى داخل هذا الطرد الصغير الى مدير حدائق الحيوان بالجيزة ..

انه نوع نادر من العقارب ، وقد أعدت له ادارة حدائق الحيوان مكانا خاصا فى بيت العقارب والثعابين ، ولكن لم يكد يمر أسبوع واحد حتى لدغ العقرب نفسه ومات منتحرا ..

صرفت من جيبها على البعثة

● **السيدة جنان الشواربى** .. انها تعيش فى منطقة غزة منذ أكثر من شهر ، حيث تقوم بتنظيم اغاثة اللاجئين وسكان القطاع..

وكانت التعليمات قد صدرت اليها بالسفر الى العريش لتدخل غزة فى نفس الوقت الذى تتحرك فيه قوات البوليس الدولى ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ..

وقال لها رئيس الجمعية : ان عليها أن تسافر لتقوم بمهمتها الانسانية ، وسيعمل على أن يلحق بها قطار خاص يحمل كل ما تحتاج اليه من مواد الاغاثة والاسعافات ..

وذهبت جنان الشواربى الى غزة ، وظلت هناك عدة أسابيع دون أن يصل اليها هذا القطار الذى وعد رئيس الجمعية بارساله اليها..

وليس هذا فحسب ، بل انها اضطرت أن تنفق من جيبها لتغطى جميع النفقات المطلوبة ..

وفى الاسبوع الماضى أبلغت رئيس الجمعية فى اشارة عاجلة ،انها استدانت بسبب نفاد ما كانت تحمله فى حقيبة يدها من نقودها الخاصة ..

المؤتمر يعقد فى مراكش بدلا من مصر

● **فؤاد جلال** .. رئيس مؤتمر الخريجين .. يبحث فى هذه الايام امكانيات عقد دورة المؤتمر القادمة فى مراكش ..

وكان جلالة السلطان محمد الخامس هو الذى طلب الى الاستاذ فؤاد جلال ، عندما زار مراكش ، أن تعقد دورة المؤتمر القادمة فى بلاده ..

ووعد الاستاذ فؤاد جلال بذلك ، على أن تعقد دورة المؤتمر لسنة ١٩٥٦ فى القاهرة .. ودورة سنة ١٩٥٧ فى مراكش .. ولكن حوادث الاعتداء على مصر حالت دون عقد دورته فى القاهرة ..

وتقرر ، استجابة لرغبة جلالة السلطان ، عقد دورة هذا العام فى مراكش ..

واخذ المغرب العربى يتأهب منذ الآن لاستقبال أكثر من خمسمائة مندوب يمثلون مؤتمر الخريجين من جميع أنحاء البلاد العربية ..

هكذا تناقش الرسائل فى جامعاتنا المصرية

● **الدكتور عبد اللطيف حمزة** .. رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة .. ناقش فى هذا الاسبوع الرسالة التى قدمها الاستاذ حسين فوزى النجار ، للحصول على درجة الدكتوراه فى الصحافة بعنوان « الجريدة – تاريخ وفن » .. والجريدة هنا ليست بمعنى الصحيفة كما قد يتبادر الى الذهن ، ولكن المقصود منها صحيفة « الجريدة » التى كان يصدرها أستاذ الجيل احمد لطفى السيد .

وقسم الدكتور النجار رسالته الى أحد عشر بابا خصص منها عشرة أبواب لتاريخ الجريدة ، وبابا واحدا للفن الصحفى بها .. وأغفل كثيرا من الابواب التى كان يتحتم عليه أن يطرقها ، حتى تكون الرسالة كاملة مستوفاة ، كالاعلان والتوزيع والاخراج والتنسيق ..

ومع ذلك قرر الدكتور عبد اللطيف حمزة ، بالاشتراك مع الدكتورين حسن عثمان وفؤاد شكرى « المشرف » – قرروا منح الاستاذ النجار درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى .. واكتفى الدكتور حمزه بأن يحصل على وعد من الدكتور النجار بأن يتلافى هذا النقص عند طبع الرسالة ..



بعد ١٣ شهرا فى المنفى

مكاريوس كبير اساقفة قبرص ، خرج من المنفى فى الاسبوع الماضى بعد ان أقام فيه ١٣ شهرا بعيدا عن بلاده . لقد نفاه الانجليز الى جزيرة سيشل ، وظنوا ان الثورة ستهدأ بعد أن يذهب مكاريوس الى منفاه . ولكن الثورة استمرت واندلعت بشدة وازداد الموقف خطورة واصبحت قبرص جحيما للانجليز . واضطرت بريطانيا فى النهاية ان تطلق سراح الرجل الذى تصورت ان نفيه بعيدا عن بلاده سوف يحل الازمة . واحتفلت قبرص كلها بنبأ الافراج عن مكاريوس .



انجريد بيرجمان احسن ممثلة

انجريد بيرجمان ممثلة السينما السويدية التى هجرت امريكا وهجرت حياتها الاولى التى اوصلتها الى المجد فى هوليوود ، من اجل الرجل الذى احبه قلبها . هذه الممثلة الجميلة عاد العالم من جديد يتحدث عنها . لقد فازت بجائزة اوسكار على دورها فى فيلم « انستاسيا » أول فيلم امريكى تقوم فيه بدور البطولة بعد غيبة دامت ست سنوات . لقد كانوا يتوقعون ان تفوز بالجائزة الممثلة الامريكية كارول بيكر (تحت) ، التى ظهرت معها فى نفس الفيلم . ولكن انجريد انتزعتها منها ..



كلية أبناء الشهداء فى الاردن

● **السيد شفيق ارشيدات** ، وزير التربية والعدل فى الاردن ، يدرس اقتراحا جاءه من الكويت بانشاء كلية كبيرة فى الاردن لابناء شهداء العدوان الاسرائيلى ، وقامت لجنة من كبار التجار بجمع مبالغ ضخمة لهذا الغرض ، وبدأ الشعب فى تشجيع الفكرة ، وستسافر لجنة من السادة نصف اليوسف ومحمد الحزانى ويوسف الفليج ، لوضع التبرعات بين يدى المسئولين الاردنيين ، وستكون الكلية تعليمية وصناعية لاعداد أبناء الشهداء للحوادث ، ويطالب أعضاء اللجنة ، حكومة الكويت أن تمول المشروع بمليونى روبية على الاقل لتضم الكلية أبناء الشهداء العرب كلهم .. وستكون من أضخم وأجمل كليات الشرق الاوسط .

مؤامرة على أسوان فى رمضان

● **المهندس احمد الشرباصى** ، وزير الاشغال ، من أسعد الناس برمضان ، لان مفاجأة سارة جاءته فى أول يوم فيه . وهى عبارة عن تقرير من المهندس ابراهيم زكى ، الحارس العام على شركة مرسيليا التى تنفذ كهربة خزان أسوان ، والتقرير يذكر ان نسبة العمل والانتاج ارتفعت ٧٥ ٪ عما كانت عليه وقت وجود الفرنسيين ، على الرغم من اكتشاف مؤامرة خطيرة تهدف الى تعطيل العمل .. وقد أبلغ الاستاذ محمود لبيب نيابة أسوان عن هذه المؤامرة ويحقق فيها الاستاذ مصطفى احمد رئيسها بنفسه، فقبل خروج الفرنسيين سرقوا بالاتفاق مع بعض الاجانب ، قطع غيار هامة و ٢٤٠ طنا من الاسمنت ومهمات أخرى كثيرة ، واكتشف رئيس الحسابات المؤامرة وتم القبض على المتهمين ، ولم يتعطل العمل دقيقة واحدة ، وستتم الكهربة بأيدى العمال والمهندسين المصريين ، فى الوقت المحدد وبأقل التكاليف

البحث عن طبيب الاميرة فى أسيوط

● **الدكتور نور الدين طراف** ، وزير الصحة ، يبحث عن الدكتور كمال ابراهيم بركات ، الذى رشحته الاخبار ليكون طبيبا خاصا للاميرة ليلى المرعبى ، زوجة الامير عبد الله الجابر الصباح ، وكانت الضجة التى أثارها نشر الخبر هى السبب فى محاولة التعرف على الطبيب الشاب ، وفوجىء الوزير بأن هذا الطبيب لم يتخرج الا فى الاسبوع الماضى فقط ، وأنه عين فى مستشفى أسيوط ، وسافر الى هناك فعلا واما الطبيب الخاص للاميرة ، فانه يشبهه فى الاسم ، وعمره ستون سنة ، وهو لبنانى وليس مصريا ولا أردنيا .. وما أن علم أهل الطبيب الشاب بهذا الالتباس ، حتى سحبوا تهانيهم وأهملوا مشروعات الحفلات التى أعدوها لتكريمه ..

البحث عن الدكاكين عند أبورجيلة

● **السيد عبد اللطيف ابو رجيلة** ، المليونير المعروف حائر بين طلاب الدكاكين والشقق الذين يطاردونه بسبب انتهاء عمارته التى تكلفت ٦٠٠ ألف جنيه ، ومع أنه أخبرهم أكثر من مرة بأن العمارة أجرت كلها ، فانهم لا يزالون يلحون عليه ، ومما يذكر أن ايجار الدكان الواحد مائة جنيه وبالرغم من هذا فقد أجرت كلها فى يوم واحد .. والعمارة جميعها مكيفة الهواء ، ومصاعدها تكلفت ٣٥ ألف جنيه ، وكل نوافذها تمنع ضغط الهواء ، وحينما وضع تصميم العمارة حاول ١٤ مهندسا عالميا الاشتراك فيه ولكن لم ينجح الا مصرى اسمه تشاركيان ، وهو الذى ابتكر فيها الفاترينات المعلقة لاول مرة فى مصر . وتستعين به شركة هلتون فى بناء فندق النيل ..

وراء الأخبار

نورى السعيد يشترى المذكرات من السوق

● **نزار الصباغ** .. ابن الشهيد العراقى صلاح الدين الصباغ ، القائد العسكرى لثورة العراق فى سنة ١٩٤١ ..

لقد وصل فى الاسبوع الماضى الى القاهرة ليهدى الى الرئيس جمال عبد الناصر نسخة من مذكرات والده .. وهى المذكرات التى صدرت أخيرا فى دمشق .. وكان صلاح الدين الصباغ قد كتبها وهو فى طريقه الى حبل المشنقة بعد القبض عليه فى سنة ١٩٤٢ ..

وبقى نزار يحتفظ بهذه المذكرات .. وحاول أكثر من مرة أن ينشرها ..

ومنذ عدة سنوات عرض على الجامعة العربية أن تخرجها الى النور .. قال للمسئولين فى الجامعة أنها من أخطر المذكرات السياسية التى تكشف الكثير من أسرار الاحداث التى مرت بها العراق ..

وهى تكشف أيضا السر الغامض وراء مقتل الملك غازى والد جلالة الملك فيصل ..

وتكشف الكثير من مؤامرات نورى السعيد فى العراق ..

ورفضت الجامعة أن تنشر هذه المذكرات خشية أن تثير نورى السعيد ضدها ..

ويقول نزار : انه اضطر لان يعجل بنشر هذه المذكرات ، فقد نشرها فى نفس الاسبوع الذى وقع فيه الاعتداء على مصر فى شهر نوفمبر الماضى ، ليكشف صورة شبيهة لمؤامرات الدول الاستعمارية ضد البلاد العربية التى تسعى للتحرر من نير الاستعمار وأذناب الاستعمار .

بقى أن تعرف أن نزار الصباغ عاش فى سوريا منفيا منذ شنق والده ..

ومنذ عدة سنوات حصل على الجنسية السورية، وعلى وظيفة يتعيش منها فى احدى الشركات السورية بدمشق ..

ولما خرجت مذكرات والده الى النور ، بعث نورى السعيد ببعض أعوانه لشراء كل النسخ التى يجدونها منها فى أسواق سوريا ..

١٥٠ جنيها تحدث ورطة !

● **السيد عبد القادر حاتم** .. مدير مصلحة الاستعلامات .. أرسل فى هذا الاسبوع خطابا الى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات يطلب فيه دفع مبلغ ١٥٠ جنيها .. وكانت ورطة ، فقد أخذت العميدة السيدة احسان عابد تتساءل : من أين للمعهد أن يدفع مثل هذا المبلغ ؟

وتبدأ القصة عندما أصدرت طالبات المعهد مجلة تسمى « الرائدة » ذكرن فيها اسم طالبة ، على اعتبار أنها رئيسة تحرير ، وأسماء بعض الطالبات على اعتبار أنهن سكرتيرات تحرير ومحررات .. والحق أن المجلة كانت بديعة فى اخراجها وتبويبها وتحريرها ، حتى أن المصلحة ظنت أنها مجلة « بحق وحقيق » ومن ثم تستوجب ترخيصا .

وبادرت السيدة العميدة فأبلغت المصلحة أن « الرائدة » ليست سوى مجلة مدرسية لا تخضع لقانون المطبوعات .. والمطلوب الآن من البكباشى عبد القادر حاتم أن يقتنع بهذا الرد ، ويعفى المعهد من دفع المبلغ .

عودة زوجة رشيد الكيلانى !!

● **نورى السعيد** ..رئيس وزراء العراق ..ذهب بنفسه فى الاسبوع الماضى الى منزل السيد حكمت سليمان – عم زوجة الزعيم العراقى الثائر رشيد عالى الكيلانى – فى بغداد ليسلم اليه جواز سفرها ..

واعتذرت زوجة رشيد عالى الكيلانى من عدم قبول جواز السفر .. قالت انه لا يهمها ابدا ان يحتجزها نورى السعيد فى العراق ليفرق بينها وبين زوجها ..

وتروى التفاصيل التى وصلت من بغداد ان اعتقال زوجة الزعيم العراقى ، ثم سحب جواز سفرها ، أثارا ضجة عنيفة فى العراق ..

لهذا قرر نورى السعيد ان يعيد اليها جواز السفر ليخفف حدة الحملة عليه ..

ذهب الى عمها ، السيد حكمت سليمان ، وهو من رؤساء الوزارات السابقين ، وكان مريضا .. قال له :

– سمعت انك مريض فجئت ازورك ؟

فقال له حكمت سليمان :

– ياباشا .. انا مريض منذ شهر كامل .. وكل الناس يعرفون اننى مريض .. ثم ان هذه اول مرة تزورنى منذ عدة سنوات ..

قال له نورى ، وهو يحاول ان يخفى الحرج الذى وقع فيه :

– فى الواقع انا جئت اتكلم فى موضوع اخينا فى مصر.. رشيد بك .. اقسم لك بشرفى أنه حصل سوء فهم .. انا لم أصدر امرا الى وزارة الداخلية بسبب جواز سفر الهانم..

واستطرد يقول بسرعة :

– وحتى تتأكد من كلامى .. ارسل اى واحد ليسلموا له جواز السفر فى الحال ..

وسكت السيد حكمت سليمان .. ثم قال لنورى :

– انا شخصيا لا دخل لى فى الموضوع .. سآخذ رأيها فيما اذا كانت تريد استرداد جواز سفرها أم لا ؟ ..

وخرج نورى اعتقادا منه ان زوجة رشيد عالى سترسل من يطلب جواز السفر لتعود الى القاهرة ..

ولكنها رفضت .. وقالت :

– لا يمكن ابدا ان تتذلل لنورى او لغيره .. ولو سمع رشيد فى القاهرة بهذه القصة لطلب منى أن اترك جواز السفر ولا ابعث ابدا من يطلبه ..

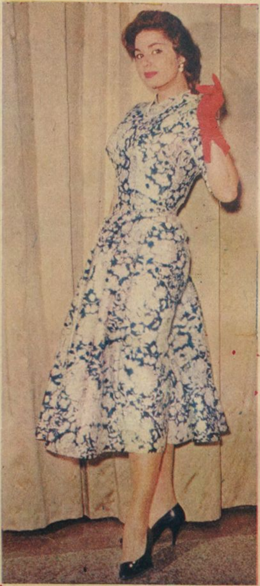
وكان واضحا ان نورى السعيد اصدر امرا برد جواز السفر اليها ..

ولكنها لم ترسل من يطلبه ، بل تركته اسبوعا كاملا بعد زيارة نورى لعمها ..

وعرف نورى انها لن تطلب جواز السفر، وادرك ان زيارته لعمها لم تثمر ، فما كان منه الا ان كلف سعيد القزاز وزير داخليته ، أن يحمل جواز السفر بنفسه الى زوجة رشيد عالى فى بيتها ..

وفى نفس اليوم استقلت الطائرة .. وعادت الى القاهرة لتلحق بزوجها ..

موضات الموسم



فستان تواليت من الحرير الطبيعى ، الجوب ضيقة من احد جنبيها وواسعة من الجنب الاخر .. الديكولتيه ضيق من الصدر ومفتوح قليلا من الظهر !



فستان اسود كوكتيل من الكوردونيه .. مطرز بالقش البيج والاحمر ، ومفتوح الى منتصف الظهر ... ولا يصلح الا للحفلات الساهرة فقط !

آخر ساعة تختار لك فستانك ..

• موضة هذا العام ليس فيها غرابة !
• الأبيض والأخضر والبيج الصحراوى .. ألوان الموسم

مع بداية كل موسم تبدأ مشكلة البحث عن الموضة .. المشكلة التى لا تنتهى بالنسبة لكل سيدة تهتم باناقتها ، سواء كانت من الطبقة الراقية أو المتوسطة .. وسيدات مصر يعتبرن سعيدات الحظ ، اذ لا تعترضهن هذه المشكلة الا مرتين فقط فى السنة .. الاولى مع بداية الشتاء .. والثانية مع بداية الصيف ، وذلك لان جو مصر لا يحتمل مشاكل أخرى فى الربيع او الخريف .. ان فتحية بهيج المحررة بآخر ساعة .. قد اختارت لك خلاصة ما قدمه بيير كلوفاس أول مصممى الازياء فى مصر .. ونيفين مظلوم التى دخلت ميدان التصميم حديثا .. ثم توضح لك الخطوط الاساسية لموضة هذا الموسم .

فساتين الصباح.. بسيطة

والفساتين البسي البالطو

من أشيك المعروضات التى قدمها بيير كلوفاس .. هذا الانسامبل الذى تلبسه ريتا ... والمكون من فستان جرسيه اسود بتعقيدات من الامام ، وبالطو من الدانتل الاسود ، المبطن بالاورجانزا الاخضر الفاتح ... ومن نفس قماش البالطو صنع حزام الفستان ككلفة له ! ..



فستان كوكتيل من الموسلين البنى ، والصدر كله كشكشة متجهة الى ناحية الشمال ... والجوب واسعة جدا ، والذيل مزموم بسلك ، وله شال يمكن أن يوضع بهذا الشكل ... أو يترك فيبدو الصدر والظهر عاريين



فستان كوكتيل ، من الاورجانزا اللبنى الرمادى ، بكرانيش عريضة على طرفها دانتل جيبور مدرجة فى العرض .. وفتحة الصدر مستديرة من الامام ، ومثلثة الى نصف الظهر من الخلف ، ويلبس معه جوانتى احمر ... تقدمه صوفى !





هذا الانسامبل الرائع الذى تلبسه انتيجونى تهافتت عليه الحاضرات لحفلة عرض ازياء بيير كلوفاس لحجزه وكان من نصيب شقيقة صباح ... والفستان من الجرسيه البنى الغامق والحزام والبالطو من الاورجانزا البيج بلون رمال الصحراء .. واللونان هما موضة الموسم !

التواليت معقدة ..
فوق الچاپونيز القصير

الديكولتيه الواسع لم يعد موضة ومعذلك قدم بيير كلوفاس مجموعة من الفساتين المصنوعة من الاقمشة القطنية المشجرة والديكولتيه واسع جدا .. فقد اصر على ان تبقى موضة العام الماضى بالنسبة لفساتين الصباح والبلاج !





امتازت معروضات نيفين سرى بالبساطة ... وقد استعملت فى اغلبها الاقمشة القطنية السادة والمشجرة ... وهذا الفستان من القماش القطنى .... الجيب دوغرى مكسرة من الوسط والديكولتيه متسع نوعا ..

البحث عن الموضة .. وعن الخطوط الرئيسية لفساتين الموسم الجديد ، من اشق الاعباء التى تحمل همها السيدات . اذ ان دخول الحر او البرد معناه لف ودوران السيدات فى الشوارع اياما وساعات للبحث عما يلزم للكسوة الجديدة .. ومعناه ايضا المواظبة على حضور معارض الازياء .. والوقوف أمام الفترينات لمحاولة شراء او « لطش » احدالموديلات المعروضة .. والمتبع تقريبا ان كل سيدة لاتبدأ شراء فستان جديد الا اذا درست .. وعرفت الكثير عن موضة باريس ولندن ونيويورك وروما .. فاذا كانت ميزانيتها لا تسمح بعمل أكثر من فستان او اثنين فى الموسم جمعت فيهما خلاصة هذه الموضات ، فلا مانع من أن يكون صدر الفستان «باريسى» .. وجونلته امريكانى .. واكمامه طليانى! واذا كانت الموضة منحصرة فى لونين او ثلاثة .. فلا مانع من أن يضم الفستان اليتيم كل هذه الالوان ، ولو تعارضت مع بعضها البعض ..

و « آخر ساعة » من جهتها تحاول ان تحمل بعض العبء عن السيدات .. تحاول مساعدة الانيقات فى حل مشكلة كل موسم .. فتقدم مع بداية كل موسم الخطوط الرئيسية للموضة . ونصيحتها دائما .. الا تحاول كل سيدة تطبيق الموضة بحذافيرها .. بل يجب أن تقتبس جزءاً من هنا وجزءاً من هناك ، بشرط ان تكون النتيجة تتفق مع قوامها ولون بشرتها وسنها .. والا كانت نتيجة تمسكها بالموضة عكسية ، فتصبح اضحوكة سنة ١٩٥٧ بدلا من اشيك سيدة سنة ١٩٥٧ !

● موضة هذا العام اولا ليس فيها غرابة على الاطلاق .. وليس فيها ابتكار بالمعنى الصحيح . وبرغم أن بيير كلوفاس أول مصممى الازياء فى مصر قد لجأ الى الشنكلة والتعقيدات فى الفساتين التواليت التى قدمها ، فان البساطة كانت غالبة على فساتين الصباح والتاييرات .. وعلى كل الموضات التى قدمتها نيفين مظلوم التى دخلت هذا الميدان مع بداية الموسم .. !

● وطول الفستان أيضا لم يتغير .. اذ لم يكتب لموضة ديور التى كانت تتطلب أن يصل الفستان الى كعب الحذاء .. الانتشار والحمد لله .. !

● والالوان التي يمكن أن يطلق عليها اسم الوان الموسم :

● الابيض لكل سن ولكل مناسبة .
● البنفسجى الفاتح خاصة لفساتين المساء ..
● الاخضر المائل للزرقة .
● البيج الصحراوى .. وهو اللون المفضل هذا العام .
● الازرق .. ويلبس مع جوانتى وحذاء وقبعة بيج ، وهذه موضة روما
● الاحمر البرتقالى للسمراوات .. والبنى الفاتح للشقراوات .

● ونوع الاقمشة القطنية لفساتين الصباح .. والتيل لتايرات بعد الظهر . والحرير الطبيعى المشجر أو الموسلين والجرسيه للمساء والسهرة .. !

والاقمشة المنقطة ــ سواء كانت النقط كبيرة أو صغيرة ــ يمكن اعتبارها موضة لفساتين الصبح او بعدالظهر .. وكذلك المخططة ..

● والخطوط الاساسية للموضة تتلخص فى ثلاث نقاط :

● وسط الفستان فى محله .. فقد اختفت موضة الوسط النازل التى انتشرت فى صيف العام الماضى .. ويستغنى عن الحزام نهائيا اذا كان الفستان ضيقا ومتماسكا على الجسم .. او يلبس معه حزام عريض ، اما من لون الفستان .. او من لون يتفق معه اذا كان الفستان واسعا ، ويصاحب الحزام العريض انتفاخ فى الظهر قليلا .. وهذا سر تسمية موضة هذا الصيف بالموضة الحرة .. !

● جونلة فساتين هذا الموسم ليست فى اتساع مثل جونلات العام الماضى .. فقد اختفى الدوبل كلوش تماما .. فهى واسعة باعتدال ، ما عدا التايرات فهى ضيقة جدا .. وغالبا ما تكون بكشكشة او بكرة عند الوسط .. او بلبيسه ، او بهالعقيدات وشنكلة اذا كانت الفساتين تواليت .. او للسهرة ..

● الديكولتيه الواسع ليس له وجود الا فى فساتين البلاج فقط .. اوالكوكتيل .. اما الفساتين التواليت فهى مقفلة حتى الرقبة .. أو بها فتحة على شكل مثلث صغير او بكولة وقلابة .. والكولة الموضة بالنسبة للتايرات .. هى الكولة الكبيرة جدا التى تنزل الى ربع الظهر تقريبا .. وتتسع من ناحية الكتفين .. والاكمام اما جابونيز طويل نوعا يبدو كنصف الكم ، او اكمام تروأكار بقلابة ، واما غير موجودة بالمرة .. ويستحسن ان يلبس فوق هذا الفستان بالطو من نفس اللون ، أو من لون ينسجم معه .. اذا كان الفستان خاصا بحفلات الكوكتيل او للخروج بعد الظهر .. !

هذه هى الخطوط الرئيسية بالنسبة لفساتين هذا الموسم ..



جمال هذا الفستان وغرابته فى الجيب ... فهى كلوش مكشكش من الوسط ، ومزمومة من الذيل بجزء دوغرى عرض ٤ سنتيمترات تحمل الذيل ضيقا

الفستان وحده لا يكفي ..

اهتمى بالقبعة .. والقفاز .. والحذاء

هناك أشياء يعتبرها البعض كماليات . ولكنها فى الحقيقة من الاشياء الضرورية المكملة للاناقة . بل هى جزء لا يتجزأ من جمال الفستان وشياكته . هذه الاشياء ادخلت عليها فى هذا العام بعض التعديلات ، وان كانت لا تختلف كثيرا عن العام الماضى .

القبعات والقفازات التى تعتبرها السيدات المصريات غير ضرورية على الاطلاق .. يلاحظ انها قد اصبحت ضرورية جدا ، بحيث يعدها مصممو الازياء كلفة للفستان بعد ان عدل نهائيا عن وضع كلفة له الا فى البعض منها ، واقتصر على الحزام فقط ... وغالبا تكون القبعة من لون يختلف، عن لون الفستان . ولكن يشترط ان تتفق فى لونها مع الحقيبة والحذاء ..

والحذاء الكلاسيك لم يتغير عن العام الماضى .. وكذلك الصنادل والشباشب للبلاج .. اما الحقائب فقد طرا عليها تغيير واضح .. فهى اما كبيرة وطويلة ، ولا بد ان تكون من لون الحذاء !

والمجوهرات التقليدية طبعا .. اختفى الحلق الكبير ليحل محله حلق صغير يغطى طرف الأذن فقط .. كما عادت موضة العقد الطويل المصنوع من حبات الخرز الملونة او من اللولى ... ولم يعد الورد الصناعى يستعمل ككلفة للفستان الا فى حالات نادرة جدا .. كما أصبح وضع كلفة على الفستان أكثر من الحزام لا يتمشى مع الموضة .

وتسريحة الشعر التى تنسجم مع موضة سنة ١٩٥٧ هى الشعر الملفوف حول الأذنين مع بعض الانتفاخ ، ووجود فرق فى منتصف الراس .. أما مرفوعا الى أعلى .. هذا فى حالة عدم لبس قبعات .. واما اذا كان هناك قبعة فلا بد أن تكون فورمة الشعر متفقة مع موديل البرنيطة .

والماكياج الخفيف هو موضة هذا العام ، فلا تسرفى فى وضع الكحل حتى لا تصبحى شبه « العفاريت » .. واقتصرى فى أحمر الخدود واجعلى حاجبيك بميلان الى الاستدارة وكذلك الفم .. وكل موسم وانت طيبة !

« فتحية بهيج »



انسامبل من فستان وبالطو ... شكل حزام ملفوف يبدأ من ...



فستان من القماش القطن المشجر .. وموضة هذا العام اما بدون حزام فى الوسط اذا كان الفستان ضيقا .. أو بحزام عريض بلون مختلف اذا كان الفستان واسعا ؛

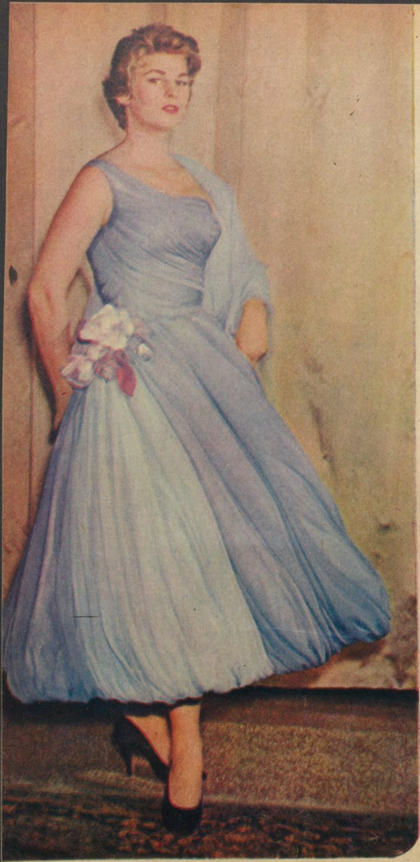


فساتين الصباح فقط ، هى التى ما زالت محتفظة بالديكولتيه الواسع .. هذا الفستان خاص بالبلاج ، من البوبلين الاخضر ؛ والكلفة ركامة بيضاء ..

والمجوهرات التقليد



وبالطو من الحرير الطبيعى المشجر ابيض واسـود ،والكلفة من الجرسـيه الاحمر ، على
بدا من الصـدر.. وكلفة البالطو جزء من البطانة ، ومن نفس القماش واللون صنع الجوانتى



فستان كوكتيل من الشيفون الازرق المموج غامق وفاتح .. واسع جدا من الذيل ولكنه مزموم من اسفل .. والفستان مبطن بالتافتاه الازرق الفاتح .. وله شال مشبوك فى احد طرفى الصدر ..

الازياء قدمها خصيصا لآخر ساعة بيير كلوفاس
فيلم ملون تصوير محمد يوسف كبير مصورى (أخبار اليوم)

رسالة لك يازوجتى العزيزة ..

قصة العدد
بقلم :
أمين يوسف غراب

كان الصمت فى تلك الليلة يخيم على كل شىء فى المسكن الجميل الفارغ . حتى الابواب والنوافذ . ومداخـــل القصر ومخارجه . كان يكتنفه الظلام والصمت والوحشـــة . حتى شـجيرات الورد والياسمين النـــائمة أمام مدرج القصر المرمرى كانت هى الاخرى صامتة كاتمة انفاسها العبقة . فلم يطارحها النسيم كالعادة هواه . ولم تبثه هى شكواها . ولم يفطن الى هذا الصمت الموحش الذى يؤتمن على الاسرار . الا المائدة الجميلة القائمة وسط البهـــو الفسيح فى قلب القصر تتيه عجبـا بأولادها الاثنى عشر مقعدا . الملتفة حولها لا تتركهـــا ليل نهـار . فهى التى ليقظت وحسرت عن وجهها الوردى الجميل ذلك النقـــاب الاخضر المنطرح عليه . وتطلعت فى صمت الى ـ البوفيه ـ العملاق الضخم الواقف أمامها فى صلف وكبرياء . وحدثتـــه هامسة فى دلال كبير .

ـ عم مساء ايها الاخ الكبير .
ـ مساء الخير أيتها الغانية اللعوب .
ـ أما زلت تضحك
ـ ما زلت أضحك
وما الذى جنيته من الضحك .
وهو ينظر اليها ويصعد نفسا حارا كاد يلفح ما بجوفه من ذهب وفضة .
ـ جنيت هـذا الشقاء الذى نعيش فيه .
تنظر اليه متألمة ثم تقول :
ـ حتى انت أيضا تشعر نفس الشعور
ـ ولم لا . أليست امى الارض هى امك . الم نخرج من بطن واحد .
الم نوجد من شجرة واحدة . فلم لا احس . ولا اشعر . ولا اتألم .
ـ ظننتنى انا وحدى التى ترى .

ـ وظننتنى ايضا انا وحدى الذى يرى .
تصمت المـــائدة حينا ثم تنظر الى اولادها من حولها . ثم تنظر اليه وتقول هامسة .
ـ قل لى ايها الاخ الكبير
ـ اجل
ـ الم تفطن الى شىء .
ـ اجل فطنت الى اشياء . واود ان اسر اليك باشياء : أولا هذه الشمطاء التى تنعق فوق رؤوسنا وكأنها تحصى انفاس الزمن بعين واحدة ـ وكأنه يتنفس الصعداء ـ لشد ما يؤذينى أيتها الاخت صوتها هذا الذى لم يتبدل نعيقه .

وسمعت ـ الساعة ـ الكبيرة المعلقة فوق رءوســها على حائط البهـو المظلم هذا الهمس وعرفت انهـا هى المعنيـــة بالقول . فقالت على الفور . ولكن بنغم متقطع لا يكاد يسمع .
ـ لكم وددت أيها الاخوة ان اريحكم واريح نفسى من هذا الصوت البغيض حتى اشاركم يوما فى الحـديث . بل واحدثكم لحظة عما يضيق به صدرى . بيد ان يد تلك الخادم اللعينة التى كلما افرغت ما بجوفى عادت وجرعتنيه ثانية . لم تنقطع بعد .

وكانت نسمة عابرة مارة فى هذه اللحظة فوقفت تصغى الى هذا الهمس . وشاقها ان تستمع الى الحـديث كله فأسرعت متسللة من فرجة صغيرة كانت بأعلى نافذة لم يحكم اغلاقهـا . وذهبت الى السـاعة ونفثت سموم صقيعها فى قلبها مباشرة وما هى الا لحظات قصار تشبه الغمض حتى اختلت دقاتها فى الحال . وجمد الزيت فى أوصالها فماتت واطبق عليها الصمت . ومن ثم راحت تشاركهما فى الهمس. وفرح البوفيه العملاق وعلت وجهه الضخم ابتسامة عريضة . شاركته فيها اخته المائدة التى قالت على الفور فرحة :

ـ الآن وقد اطمأن قلبك . آلك أن تحدثنى ايها الاخ الكبير . فلـــكم انا مشوقة الى حديثك الجدى .
وهم البوفيه الكبير أن يتحدث ولكنه عاد فآثر الجمود فقالت له المائدة وقد حسرت عن وجهها كله فبدت ـ قشرته ـ اللامعة مشرقة بسامة :
ـ هه . انطق .. تكلم .. ماذا تريد ان تقول .
فقال وقد راعته طلعة وجهها المشرق :
ـ أريد أن اقول ..
ـ تقول ماذا

ـ ان لا شىء عندى اليوم يقال .
المائدة وقد نظرت اليه فى غيظ شديد
ـ يا لك من عملاق أبله . لا يعبث الا اذا استيقظ .
ـ لانه لا يجد الا اذا نام ـ يضحك ـ اليس كذلك يا صديقتى العزيزة

ـ لم اكن صـديقتك فى وقت ما . فانت ابدا لم تشاركنا فى لهو دنيانا .
ـ اتعرفين لماذا .
ـ لماذا ؟
ـ لان اللهو فى هذا الزمن معنـــاه الفناء . وانا لا أريد أن أموت .

ـ وهل أنا هى التى تريد أن تموت .
ـ لا أقول ذلك . وانما اقول . انك تودين مشاركة انسان هـذا العصر فى

ـ أنا لا افهم فلسفتك هذه الخرقاء .
ـ وكذلك انسان هذا الزمن . لايفهم كيف يموت ليحيا . ولكنه يفهم جيـدا كيف يحيا ليموت .
ـ أفصح ارجوك. فما أنا بأمنا الارض التى وسعت تربتها كل شىء. أنا لا افهم كيف يموت الانسان وهو حى . ولا كيف يحيا وهو ميت .
ـ هذا الانسان الذى كتبت علينــا الحياة فى بيته . ونتعلم ما تعلمنـا من هوان على يديه . هو كذلك .
ـ كيف .

ـ هل تعرفين أن صاحبة هذه الدار . تحب غير زوجها .
ـ اعرف .
ـ وتعرفين أنها تعمل جاهدة لتظفر بذلك الرجل القصير الذى يصادق زوجها
ـ أعرف .

ـ فلو قدر وظفرت به ـ وهى لابد ظافرة ـ فسـوف تموت كزوجة . ولكنها ستعيش كامرأة .
مفكرة تهز رأسها .
ـ كدت أفهم .
البوفيه مستطردا . .
ـ أما ذلك العشيق . والذى هو الرجل القصير . فســـوف يعيش كمخلوق . ولكنه سيموت كرجل .
وهى تهز رأسها ثانية .

ـ وبعد أيها الفيلسوف .
ـ أما صاحب هذه الدار . والذى هو الزوج . فحبه للمقامرة . وغرامه بجمع المال. ليلقى به فى تلك البالوعة الخضراء. فقد الهاه ذلك عن أسرته. ولكنه لم يلهه عن بيتـــه . لذلك ماتت الاسرة وعاش البيت .
ـ كدت افهم كل شىء .
مستطردا :

ـ أما هذه الابنة الكبرى . فقد الهاها التفكير فى الزواج . عن كل شىء الا الزواج . فصادقت اكثر من واحد . وتجملت لاكثر من واحد . وأحبت كذلك اكثر من واحد . واخلصت أيضا لاكثر من واحد . ومع ذلك لم تجد هذا الواحد لان كل واحد لم يكن هو الواحد .

ـ أفصح بعض الشىء .. وما الذى صنعته .

ـ الذى صنعته انها لما لم تجـــد الوسيلة . بحثت عن الغاية .
ـ قل . قل . وما الذى فعلت
ـ القت بشباك الغرام الــكاذب . لتصطاد بها رجلا . فصادها رجل .
ـ كيف

ـ لان وضع السيف فى موضع الندى. مضر كوضع الندى فى موضع السيف .
ـ قلت لك أفصح . وماالذى حدث لها .
ـ حدث أنها خرجت من الحظيرة قبل أن تدخلها . وكذلك ماتت قبل أن تعيش بزمن بعيد .

المائدة فى ألم شديد وغضب
ـ وهل تظن ايها الابلة اننى كذلك
ـ قلت يبدو لى
ـ ودليلك .

ـ ودليلى انك عدت فاشفقت على تلك الساق الجميلة التى جرحهـا طفرك ليلة الامس .

ـ أنا اشفقت عليهـــا . وفيم كان جرحها اذن .
ـ لعب ولهو . فساق لا ترعى الذمار. ولا تحفظ الجوار . خير لها أن تبتر .
ـ لقد فعلت مافى طاقتى
وهنا تدخلت الساعة فى الحديث وقالت مازحه :

ـ الحقيقة اننى سررت جدا لمنظر نقطة الدم الحمراء . وهى تسيل على تلك الساق التى تشبه العاج الخالص .

وهنا انبرى مقعد جميل ولكنه عرف بالغباء والجهل دون اخوته جميعا وقال لاخ له بجانبه ولكن فى همس لا يكاد يسمع .
ـ ما قصة تلك الساق ايها الاخ الشقيق .

ـ أما زلت عند غبائك القديم . ايها الابله

ـ وماذا فى الجديد يجعلنى اتخلص منه ـ مبتسما ـ الا تعرف أن الغبـاء نعمة كبرى . ومع ذلك حدثنى ..ماقصة تلك الساق . وذلك الجرح الذى أحدثه فيها ظفر أمى .

ـ ان أمك أيها الغبى . رات بالامس ساقا جميلة تعبث بين السيقان جميعـا لتقع على ساق معينة بالذات . وظلت تبحث الى ان عثرت عليها متدلية بين السيقان . وكانت ساق ذلك الرجـل القصير الذى كان ضيف الشرف بالامس. ومن ثم راحت تعابثها وتغازلها وتبثها نار الغرام . ولواعج الشوق والحنين . على مرأى ومسمع منا جميعا .

المقعد الغبى فى دهشة كبيرة :
ـ على مرأى ومسمع ممن ؟
فى ضيق :
ـ منا . منا نحن الابناء جميعا .
ـ حقا اننى لغبى كبير . كيف لم أفطن الى شىء من هذا ـ ينظر اليه ـ وبعد . فما الذى حدث أيها الاخ . قل . تكلم

ـ حدث أن أمنا العزيزة لم تقبـــل بالطبع هــذا العبث . فأقامت مسمارا صغيرا كان فى قدمها السادسة .وجرحت به تلك الساق الطائشة
فقال المقعد الغبى :
ـ ترى هل غارت ساق امى . من تلك الساق الجميلة . فجرحتها .
ـ انك أبله .
ـ لماذا فعلت هذا اذن .
ـ لانها تغازل ساقا أخرى .
ـ وما الاثم فى ساق تغازل أخرى .
ـ لانها ليست ساق زوجها
ـ ياللهول . ليست ساق زوجها .. اذن ساق من .

ـ ساق ذلك الرجل القصير .
ـ ياللفظاعة . ســاق ذلك الرجـل القصير .
ـ أجل .
يصمت المقعد الغبى حينا ثم يقول بعد تفكير طويل .
ـ ولكن قل . لماذا كانت تعاتبها .. فى ضيق شديد .

ـ صه أيها الغبى .
فجأة يفتح أحد الابواب . ويطل منه مقعد كهل وقور . تحفه طهارة الشيخوخة وقداســـتها ؛ وما أن بصروا به حتى



استقبلوا طلعته في تجلة واحترام ، وحياهم قائلا :
- مساء الخير أيها الابناء الاعزاء
الجميع في صوت واحد
- مساء الخير أبانا الشيخ الذي هو خير من ولدت أمنا
المقعد الغبي في دهشة يهمس الى اخيه
- أهذا الشيخ الضخم الامريكي الكبير ولدته امي ايضا
- نعني أمنا الارض يا غبي
- فهمت . فهمت .
المقعد الشيخ وقد استرد أنفاسه . ومسح على شفتيه .
- فيم كان حديثكم أيها الابناء

فلم يجب احد . ولكن المائدة قالت وهي تنظر الى البوفيه محزونة
- تعلم يا أبانا الشيخ كم أنا محزونة لبقائي في هذه الدار . وكم أنا متبرمة بحياتي فيها أنا وأبنائي . وكم شكوت لك ذلك مرات
- أعلم يا ابنتي
- وتعلم ايضا أننا لما لم نجد أنا ولا أنت منفذا عاهدتك على أن أقف حياتي على محاربة هذا الاثم ما استطعت .
- اجل .
- فاليوم يتهمني هذا العملاق الابله - تشير الى البوفيه - بانني أريد مشاركة انسان هذا العصر الذي يطلقون عليه عصر النور ، أريد مشاركته في الظلام الذي يتخبط فيه . أيرضيك هذا أيها الاب

وهنا ثار المقعد الغبي وهمس في أذن أخيه
- ان أمنا تبكي
- صه يا غبي
فقال المقعد الشيخ في وقار
- لا تغضبي أيتها الام البارة . والاخت الحنون . ويجب أن نلتمس لهذا الاخ العزيز العذر في ثورته .
فقالت الساعة وهي تنظر الى جبين المقعد الشيخ وقد تغضن
- لم تكن يا أبي بالثورة التي تظن
- ولتكن يا ابنتي بالتي أظن . فما الذي حدث ؟
فقالت المائدة في دهشة وذهول
- ما تقول يا أبي . انه يرميني بأشنع تهمة . حتى ابني الصغير - تشير الى المقعد الغبي - يتهمني بالغيرة . لانني جرحت تلك الساق الآثمة
فهمت الساعة أن ترد ولكن البوفيه خرج عن صمته محتدا
- أنا لم أقل بهذا .
فقالت المائدة . وهي تتحفز .
بل قلت
وكاد الخلاف يحتدم لولا أن المقعد الشيخ . بدأ يتحدث

- الواقع أيها الابناء الاعزاء . انني أنا الاخرى أصبحت لا أطيق الحياة في هذه الدار . وانى أحمد الظروف التي أتاحت الى أسرة آخر الزمان هذه أن تذهب الليلة الى السينما وتخلى لنا الدار . وبذلك أتاحت لنا ساعات الصمت هذه أن نستيقظ ونتحدث . ونتشاور في أمر جد خطير . فأنا أربأ بكم معشر الجماد وكلكم من أصل طيب فرعه في السماء الطاهرة لا يرى الا النور . وأصله في قلب أمنا الارض المباركة التي لا تخرج الا الخير . أربأ بكم أن تسايروا أسرة هذا البيت فيما تسير فيه ، وأخشى ما أخشاه أن تلوثكم أوضارها وتضر بكم أخلاقها ويؤذيكم ذلك البريق من النور الذي تتزيا به لتخفي الظلام الذي تعيش فيه . ولشد ما يحزنني انني أشعر بأن منكم من راح يأخذه ذلك البريق ويغشى عينيه ذلك النور .
البوفيه في صوت قوي
- حاشا يا أبي أن نكون كذلك
ينظر اليه المقعد الشيخ طويلا ويتمتم محزونا
- كنت أحسب أنك آخر من يتكلم
- اذن أنت تظن بي السوء
- بل أظن أنك أنت السوء نفسه
البوفيه صارخا
- ماذا تقول يا أبي

- أقول الحقيقة يا بني - ينظر الى الجميع - بالامس أيها الابناء الاعزاء كان الرجل القصير على موعد مع صاحبة الدار . هنا في الدار ، وهو كما تعلمون لا يحسن التعبير ، ولا يحذق فن الحديث ، لذلك كتب لها رسالة طويلة عريضة . أفرغ فيها كل ما في قلبه من عبارات الغرام والهيام ، ووضعها في جيبه ليعطيها اليها ، لتقرأها على مهل وتستشعر ما فيها رويدا ولما جاء وجد القوم أيقاظا وصاحب الدار في الدار . لذلك غافلهم جميعا وقت الغداء ودس الرسالة في قلبك
البوفيه صارخا .
- في قلبي أنا .
- أجل يا بني وها هي امام عيني بين زجاج قلبك الجميل ، وغطاء وجهك القطيفة .
الجميع في صوت واحد .
- هذا اثم كبير . هذا اثم كبير .
البوفيه

- ولكني يا أبي لم أفطن اليها .
المائدة في غضب
- كيف لم تفطن الى شيء في قلبك .
المقعد الشيخ
- أجل كيف يا بني لم تفطن الى شيء في قلبك

- ان قلبي يا أبي لست أملكه انه ملك لكل يد في هذه الدار . يدخلون فيه ما يريدون . ويخرجون منه ما يريدون . انني يا أبي الوحيد الذي لا يملك قلبه في هذه الدار .
المقعد الغبي صارخا .
- كيف ان أحدا لا يملك قلبه .
المقعد الكبير المتصدر المائدة لاخيه الغبي
- صه أيها الغبي . وهل تملك أنت قلبك
- أملك على الاقل الفرحة كلما تربع فيه جسد جميل .
الجميع في نفس واحد
- صه أيها الغبي . صه أيها الابله .
المائدة للمقعد الشيخ في حزن عميق .
- وما الذي تراه يا أبي .
المقعد الشيخ
- أرى أن على البوفيه اخفاء الرسالة حتى لا تعثر عليها يد الزوجة .
المائدة للمقعد الشيخ .
- ومن الذي سيخبرها بمكانها يا أبي طالما أن الرجل القصير لم يتمكن من اعطائها اليها .
- الرجل القصير يا بنتي أسر اليها في التليفون عن مكانها ؟
الجميع في نفس واحد .
- اذن على البوفيه أن ينصرف .
البوفيه في حيرة شديدة
- وكيف أتصرف أيها الاخوة . لو أن تصرفا فيه حياتي لما تأخرت عنه الساعة
- أجاد فيما تقول .
- كل الجد .
- أمستعد لان تضحي بحياتك .
- والآن .
الساعة تنظر الى الجميع وتقول مخاطبة المقعد الشيخ
- وجد الحل يا أبي . وسوف لا تختفي الرسالة فحسب . وانما ستفشى أسرارها .
المقعد الشيخ .
- هاتي ما عندك يا رقيبة الاحداث
المقعد الغبي هامسا .
- هذه البومة ثرثارة .
الساعة تواصل حديثها .
- منذ سنوات وأنا أفكر في التخلص من هذه الحياة القذرة التي أعيشها في هذا البيت . ولولا هذا المسمار العزيز الذي يحملني على رأسه ولا أستطيع منه فكاكا لسقطت من زمن بعيد وتهشمت وتناثرت فتاتا . وبالامس حدثني هذا المسمار بأن رأسه الصغير قد تعب من حملي وهو يريد أن يتخلص مني ، هذا المسمار
- أجل لقد تعب رأسي .
الساعة
- فما دمت أريد أن أموت والبوفيه يريد أن يضحي . فانى سأسقط الآن على رأسه هذا الزجاجي الجميل . فأتحطم أنا . ويتحطم هو وقلبه وما فيه . وعندما تتناثر أشلاؤنا . سوف تتناثر معها الرسالة الملعونة . وتكون في متناول كل يد . بدل يد الزوجة فقط .
المقعد الغبي :
- ولماذا لا تكون يد الزوجة هي الاولى !
المقعد الشيخ :
- يالك من غبي يعرض ذكاءه أحيانا . أجل لما لا تكون يد الزوجة هي الاولى .
الغطاء القطيفة الذي على قلب البوفيه :
- أتعهد بأن أخفي الرسالة في ثناياي . ولا أظهرها الا لمن تريدون اظهارها اليه .
الجميع في نفس واحد .
للزوج - للزوج .
المقعد الغبي :
- ولو وقعت في يد الزوج . فما الذي يحدث !
المقعد الشيخ :
- يا لك من مقعد صغير ساذج . لو وقعت الرسالة في يد الزوج . سوف يطلق هذه الزوجة الملعونة . وتقطع قدم هذا الرجل القصير فلا يدخل علينا الدار .
الجميع في فرحة كبيرة :
- يا لكما من ساعة كريمة . وبوفيه أكرم .
المقعد الغبي :
- أنا لا أصدق أبدا . ان هذه الزوجة ستخرج . وقدم الرجل القصير ستقطع ويخلصنا الله من هذا العذاب الاليم .
الساعة صارخة :
- بل صدق .
فجأة تسقط الساعة الضخمة المعلقة على الحائط فوق البوفيه الزجاجي فتتهشم ويهشم معها البوفيه وما فيه جميعا وتتناثر أجزاؤهما وسط البهو في دوي هائل كبير . ثم يعم الصمت ثانية . ولكنه لم يطل اذ يفتح الباب الخارجي . وتدخل الزوجة متأبطة ذراع الزوج . وما أن يريا ما حدث حتى يفزعا . وتروح الزوجة والزوج يبحثان وسط البهو عن بعض الآنية والتحف التي كانت في قلب البوفيه ولم تتحطم بعد . وفجأة يعثر الزوج على رسالة في مظروف جميل فيفضها . وما أن يقرأ اسم زوجته حتى يناولها الرسالة وهو يقول وينظر الى بعض التحف الغالية التي تحطمت :
- هذه رسالة لك يا زوجتي العزيزة .

امين يوسف غراب

٥٠٠٠ جنيه يحرقها فريد شوقى ..

توقف العمل فى فيلم «بورسعيد» لمدة شهر ... حتى يقوم انطون مهندس ديكورات ستوديو مصر ببناء أحد شوارع بورسعيد التى احرقها الانجليز والفرنسيون.. وتبلغ تكاليف هذا الشارع بمبانيه حوالى خمسة آلاف جنيه ... وبانتهاء تصوير مناظر الحريق ينتهى تصوير الفيلم ويصبح معدا للعرض ... والفيلم من اخراج عز الدين ذو الفقار وبطولة فريد شوقى ...

صباح تقول ان القانون لا يفرق بين الأم المسلمة والأم المسيحية

كانت احدى قريبات المطربة **صباح** قد صرحت بانها سوف تعتنق الاسلام من أجل الحصول على حكم بحضانة ابنتها **هويدا** .. وقالت **صباح** انها لم تفكر فى اعتناق الاسلام من أجل حضانة ابنتها، فليس للعقائد والاديان أى دخل فى هذا، والقانون لا يفرق بين الام المسلمة والام المسيحية ، اذا طالبت بحق من حقوقها..

وقالت صباح انها لم تفكر فى الانتقال من شقتها بالعمارة الكويتية ..

حكايات وراء الشاشة ..

قصة أول مرة تزوجت فيها شادية

ضحكوا على **عبد الوهاب** فى بيروت .. وثار عبد الوهاب وصاح ينادى مدير المطعم ويسأله عن « اللسان » الذى قدمه له ..

قالوا له انه لسان خنزير ..

وهاج عبد الوهاب ..

– ازاى .. مش ممكن « مستحيل » ..

وجاء مدير المطعم يقسم بكل كتاب انه لسان خروف .. وليس لسان خنزير . ولم يصدق عبد الوهاب .. وقاده الرجل من يده الى الثلاجة التى يحتفظ فيها باللحوم .. وتجول عبد الوهاب بين لحوم الثلاجة ليطمئن الى أنها لحوم «خرفان» لا خنازير ..

وظل الاصدقاء يضحكون .. فقد شرب عبد الوهاب المقلب .. وصدقهم .

اول زواج لشادية

وثار **عماد حمدى** .. او كان ثائرا ، حين اعلن أنه لم يكن أول رجل فى حياة شادية .. ولا اول زوج .

قال عماد حمدى :

– ان شادية كانت متزوجة من قبل !

وقالت شادية :

– يظهر أنه فقد أعصابه .. والا فلماذا يعلن هذه القصة الآن ؟ ولماذا احتفظ بها كل هذا الوقت ليعلنها .. أخيرا ؟

وبدأت شادية تروى قصة زواجها الاول الذى أذاعه زوجها السابق .. عماد حمدى ..

قالت : لقد كنت زوجة على الورق ، بمقتضى عقد القران فقط ، دون زفاف .. وكنت مشغوفة بالسينما ، واسعى لتحقيق حلمى بالظهور على الشاشة .. وتعارضت آراؤنا .. آرائى وآراء زوجى الذى لم أزف اليه بعد .. واشتغلت فى السينما .. وقررنا أن ننفصل قبل الزفاف ، وقد يعتبر ، بمقتضى قسيمة الزواج ، أول زوج فى حياتى .. ولكنه ظل زوجا على الورق فقط ..

ولهذا كان عماد حمدى أول زوج حقيقى فى حياتى .. وهو أعلم الناس بصدق روايتى هذه .

وقالت شادية :

– أنا مش قادرة أصدق ان عماد يقول كلام زى ده !

رابعة العدوية

كان المفروض أن تذاع « رابعة العدوية » فى شهر رمضان ، بعد أن أعدها للراديو **عثمان اباظة** .. وقامت ببطولتها كوكب الشرق « **ام كلثوم** » .. ولكن كلما أراد مخرجها أن يقدمها للاذاعة .. يحدث شىء يعطله .. ويعطل اذاعتها .

وقال المتصوفون : ان « الست » لم تأذن بتمثيل قصتها او اذاعتها .. وكان الواجب أن يزور عثمان أباظة قبرها ليستأذنها فى تقديم حكايتها للراديو .. ولكنه لم يفعل .. فكل هذه الظروف التى تعطل اذاعة « رابعة العدوية » سببها عدم استئذان « الست » من البداية .

وينصح المتصوفون عثمان أباظة بزيارة ضريح « الست » ليستأذنها حتى تحل عقد التمثيلية الاذاعية التى استغرق اعدادها أكثر من ستة أشهر .

اصلح نقيب

قبل أن تجرى انتخابات السينمائيين .. قال النقيب السابق **احمد بدرخان** : ان اصلح نقيب للسينمائيين هو .. فؤاد الجزايرلى .. وانه يؤيد بقاءه نقيبا .. ووقف بدرخان فى الجمعية العمومية يؤيد هذا الرأى .. وظهرت وجوه جديدة فى انتخابات مجلس الادارة ، فقد نجح **فطين عبد الوهاب** بأغلبية دون أن يحضر الانتخابات .. ودخل المجلس **يوسف جوهر وحسين حلمى المهندس وسعيد صادق وحسن توفيق** .. وكلهم من الوجوه الجديدة فى المجلس .. وقال **فؤاد الجزايرلى** ان السينمائيين آمنوا بنقابتهم .. والدليل على هذا نتائج الانتخابات .

ونقيب السينمائيين سعيد ، لانه يمثل أغلبية شعبية فى النقابة .

احمد ماهر

عماد يصفق لفوضى النساء !

كان **عماد حمدى** يشاهد مسرحية « لولا النساء » التى قدمتها الفرقة السورية على مسرح الازبكية ..

وقالت بطلة الرواية :

– انه لولا النساء ...

نقاطعها ممثل آخر قائلا :

– لولا النساء لما عرفت البشرية الفوضى فى حياتها .. !

وصفق عماد حمدى وحده ... صفق بشدة حتى لفت أنظار المتفرجين جميعا ، الى المقصورة التى كان يجلس فيها مع بعض الاصدقاء السوريين !

أسبوع العيد لفريد الاطرش وحده

● حجز **فريد الاطرش** غالبية دور العرض فى القاهرة والارياف لعرض فيلمه الجديد « أنت حبيبى » .. خلال أسبوع العيد .. ويشترك فى بطولة هذا الفيلم كل من **شادية وهند رستم** .. وتلعب هند الدور الذى كان **فريد الاطرش** قد رسمه لتحية **كاريوكا** .. وهذا ثانى فيلم يخرجه **يوسف شاهين** لحساب **فريد الاطرش** ؟

أنور منسى يكتب الموسيقى التصويرية

تعاقد **محمود اسماعيل** مع عازف الكمان **انور منسى** ليكتب الموسيقى التصويرية لفيلمه الجديد « **الطاهرة** » الذى يخرجه **فطين عبد الوهاب لمريم فخر الدين ومحمود اسماعيل** .. وهذه أول مرة يشترك فيها انور منسى لتاليف الموسيقى التصويرية لاحد الافلام ...

كمال الطويل لا يلحن لعبد الحليم !

قال **كمال الطويل** انه لن يشترك فى تلحين اغنيات الفيلم الجديد **لعبد الحليم حافظ ...**

وقال كمال انه لا يريد أن يشعر انه مضطر للانتاج حتى لا يكون تجاريا فى ألحانه .. وسيحاول الا يقدم ألحانا الا عندما يشعر بحاجته للعمل .

ويستعد كمال لزيارة روسيا مع بعثة الشباب المصرى التى ستزور روسيا أيام مهرجانات الشباب هذا الصيف .

النقيب الجديد للموسيقيين

قرر عبد الوهاب الا يرشح نفسه هذه المرة لمركز النقيب فى انتخابات الموسيقيين التى تجرى فى هذا الاسبوع .

ويتنافس على منصب النقيب من الموسيقيين البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن وابراهيم حجاج .

وكان عبد الحميد عبدالرحمن وكيلا للنقابة فى الفترة التى كان فيها عبد الوهاب يشغل منصب النقيب .

٥٦ هيئة تبحث أصل عاداتك

• الأشياء العجيبة التى نصنعها فى الأفراح والموالد والمآتم

• ماذا يحدث لو وضعت وزارة الشئون أنفها فى العادات التى تتوارثها الأجيال؟

غدا (الخميس ١١ أبريل سنة ١٩٥٧) .. وفى تمام الساعة الثامنة مساء ، سوف تشهد القاهرة مؤتمرا فريدا فى نوعه . . . سيجتمع ممثلو ٥٦ هيئة اجتماعية فى مبنى المجمع بميدان التحرير . . . ووزارة الشئون الاجتماعية هى التى دعت الى هذا الاجتماع .

والغرض منه ، هو الاتفاق على التعاون المتبادل فى الدراسات والبحوث الاجتماعية المتعلقة بالعادات والتقاليد ، وامكان الاستفادة من الخدمات المتبادلة فى الخبرات الفنية والاجهزة الاجتماعية والمتاحف والمكتبات .. والقيام بمشروعات مشتركة بين اكثر من هيئة .. وتبادل المعلومات الاجتماعية والوسائل التشجيعية ومصادر البيانات والاحصائيات المختلفة ..

وقد دعيت المؤسسات الدولية التى لها صلة بالنشاط الاجتماعى ، الى هذا المؤتمر الضخم .. ومن بينها اليونسكو ، والمركز الدولى للتربية الاساسية فى العالم العربى .. هذا الى جانب المؤسسات الاجتماعية المصرية ، ومعاهد الخدمة الاجتماعية ..

ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه فى العالم العربى ، وسوف يتمخض عن نتائج اجتماعية لها وزنها .. و « آخرساعة » تساهم بهذا التحقيق الصحفى عن التقاليد المصرية .. وتهديه الى المؤتمر الاجتماعى الاول بالقاهرة .

اذا كنت معتادا ان تسير فى الطريق ، ويدك فى جيب بنطلونك ، ثم جاءت وزارة الشئون وقالت لا .. ان هذه عادة لاتليق .. اذا كنت سائرا فى الطريق فلا تضع يدك فى جيب بنطلونك . ضعها فى جيب الجاكتة ! ماذا ترى ؟ هل ترى انها محقة فى هذا أو غير محقة ؟ ! هذا هو الموضوع الذى سنناقشه الآن ، وسيناقشه معنا مختصون فى علم الاجتماع والدين وعلم النفس ..

هل لنا تقاليد خاصة بنا ؟

●● **اذا أردت ان تتزوج** ، فيجب أن تدفع مهرا . . مبلغا كبيرا من المال .. وعليك أن تقدم شبكة ثمينة . . وعليك أن تقدم فى كل موسم هدية محترمة للعروس ، وعليك ان تقيم ليلة الحنة ، وليلة الدخلة و .. و .. و .. الخ ..

هذه تقاليدنا فى الزواج ..

●● **واذا حملت زوجتك** .. فهناك شىء اسمه (الوحم) .. واذا لم تحضر ماتشتهيه زوجتك ظهرت (الوحمة) فى جسم المولود ، بنفس شكل ما اشتهته زوجتك .. عنقود عنب مثلا أو كبدة محمرة !! فاذا ولدت .. فانها تتستر على المولود .. ان كان ولدا قالوا هذه بنت !

واشتهرت هذه المسألة حتى صار الناس يعرفون نوع المولود بسرعة ، فان قالوا ان فلانة ولدت بنتا ، عرفوا ان المولود ولد ! واعتدنا أن نفرح بالمولود الذكر اكثر من فرحنا بالانثى .. وبعد ان تلد امرأتك ، فهناك (السبوع) والمغات والفول السودانى !

●● **وفى الموالد** ... مولد السيد البدوى ، والسيدة زينب ، وسيدنا الحسين ، ومولد العريان ، ومار جرجس .. نذهب الى الاضرحة .. ونتمسح بها ونضع النذور ونطلب الطلبات !!

ثم المواكب وحلقات الذكر ، والخليفة الذى يركب حصانه ، واكلة الثعابين (الرفاعية!) واخذ العهود من ذوى العمائم الملونة بالاخضر والاحمر ..

●● **واذا مرض أحد** واستعصى علاجه طبيا أو لم يستعص فهناك التمائم والاحجبة .. والزار والعقاقير البلدية وطاسة (الخضة) ! وحلاق القرية مستعد للعلاج .. علاج اى شىء ، وفى اى وقت ..

والختان (الطهارة) فى الولد وفى البنت ..

●● **وماذا نفعل فى المآتم** .. عندنا اكثر من ليلة للعزاء .. ونحن نتغالى فى الاكفان .. وفى تكاليف (السهرة) .. وننحر الذبائح ونشرب القهوة السادة ونلبس الاسود ..

والنساء يندبن ويضربن الدفوف ..

●● **وفى حياتنا العامة تقاليد** اخرى .. فنحن نتفاءل أو نتشاءم بالاحلام والالوان .. واذا رفت العين اليسرى يكون الامر شرا ، واذا رفت اليمنى فانها تبشر بالخير .. ونتشاءم بسماع صوت الغراب ونعيق البوم وطنين الاذن ..

●● **وفى المناسبات** نجامل اصدقاءنا بالهدايا وبالعبارات المختلفة .. نعيما — هنيئا — عقبى للبكارى — يرحمكم الله — عظم الله اجركم .

●● ونحن لاننادى الناس باسمائهم مباشرة .. ولكنا نقول لمصطفى يابو درويش ولحسن يا ابو على .. وليوسف .. يا ابو حجاج وهكذا . . ابو خليل وابو عوف وابو السباع .

●● وهناك قطاعات من مجتمعنا ترقص السامبا والرومبا ، وتستعمل الالفاظ الاجنبية فى الحديث العربى العادى ..

●● وقطاعات أخرى تلعب (التحطيب) وتسمع المواويل والقصص الشعبى .. وتعتقد فى العفاريت التى تلبس الآدميين .. والذين يتزوجون بالجنيات والبيوت المسكونة ..

ويكشفون الغيب بضرب الرمل والودع وفتح الكوتشينة والمندل ..

وغير هذا وغيره من العادات والتقاليد ..

لماذا تختلف عاداتنا ؟

كل هذا الخليط العجيب من العادات والتقاليد ، موجود فى مصر ولكن . . من اين جاءتنا هذه التقاليد والعادات ؟! ولماذا لاتربطنا تقاليد واحدة تضم المصريين جميعا ؟!

لماذا تحرص بعض الاسر المحافظة عندنا على مراقبة الخطيب وتقييده بحيث لايرى عروسه الا بشروط معينة ، كما يحرصون على تغطية اكبر جزء ممكن من جسم المرأة ، حتى وجهها احيانا ، فلا تظهر للرجل ، فى حين ان فى مصر — ايضا — عائلات اخرى تسمح للخطيب ان يصحب خطيبته الى اى مكان ، ويذهبا — وحدهما — الى الحدائق او السينما .. وهكذا ..

لماذا نختلف هكذا فى عاداتنا وفى تقاليدنا ؟!

ان هذا يرجع الى تاريخ بلادنا والمؤثرات التى تأثر بها هذا التاريخ .. عندنا تقاليد ترجع الى عهد الفراعنة .. وعندنا ما يرجع الى عهد العرب ، ومنها ما ادخله الاتراك ، والحملة الفرنسية ، هى الاخرى لها اثرها ، وكذلك الاحتلال الانجليزى .

●● **فالاخذ بالثار ، مثلا ، عادة عربية جاءت مع العرب ..**

●● **والبذخ فى الافراح ، والمآتم ، عادة فرعونية ماخوذة من المغالاة فى الاحتفالات والطقوس التى تقام فى المعابد ..**

●● **وحجاب المرأة وتضييق اختلاطها بالرجل ، عادة جاءتنا مع الاتراك الذين اشتهروا بجمال نسائهم وشدة غيرتهم عليهن .**

●● **والسامبا والرومبا** واستعمال الالفاظ الاجنبية ، عادات اخذناها من ايام الحملة الفرنسية والاحتلال الانجليزى واتصالنا بالغرب وبثقافاته وطرقه فى الحياة ..

كل هذا اثر فى حياتنا وعاداتنا وتقاليدنا اثرا بالغا ، وصارت التقاليد عندنا خليطا عجيبا من تقاليد الامم المختلفة والحضارات المتباينة ..

أنف وزارة الشئون

والآن ..

هل هناك ضرورة لتوحيد العادات والتقاليد فى مختلف البلاد المصرية ؟

وهل ينبغى ان نضع كشفا بالعادات الحسنة ، ونقول للناس افعلوا هذا .. وكشفا بالعادات الضارة ونقول للناس .. لاتفعلوا ذاك . . هل هذا يجدى ؟!

ان فى وزارة الشئون الاجتماعية الآن لجنة اسمها (لجنة العادات والتقاليد) تريد أن تضع خطا واضحا بين العادات الضارة والعادات الحسنة ، ليمتنع الناس عن فعل الاولى ويمارسوا الثانية . . وهذه المعلومات التى ننقلها عن لجنة التقاليد ، انما ننقلها من وجهة نظر اللجنة نفسها ..

زار وملهى فى مسكن سيدة

ومن المشكلات التى افتتحت بها هذه اللجنة عملها ، طلب قدمته سيدة ، للترخيص باقامة ملهى وزار فى مسكنها فأصدرت اللجنة قرارها بالرفض .. وجاء فى هذا القرار : « أن الذين يحترفون صناعة الزار يزعمون انهم يعالجون الامراض النفسية والعصبية والامراض الباطنية المستعصية ، وهذا معناه انهم يعالجون المرضى بدون ترخيص ، والقانون يعارض هذا ، ولاتدخل هذه الحالة ضمن أمكنة التسلية أو الملاهى ، بل يقدم بشأنها طلب الترخيص الى وزارة الصحة .

والزار — من غير شك — عادة تجب محاربتها ، اذ انه من الناحية النفسية والاجتماعية يؤدى الى عدوى انفعالية تنتشر بين الممارسين له ، كما أن فاعلة الزار ، انما تفعل ذلك لانها تعتقد أن الارواح التى يسمونها (اسيادا) تحل ببدنها بالوراثة ، وأن عليها أن ترضى نفس هذه الارواح التى كانت تحل ببدن امها او جدها . وليس فى الدين الاسلامى ما يدل على ان أرواحا خفية تتقمص الانسان .. وحفلات الزار سرف للاموال فى غير فائدة ، ولهذا لايصح اعطاء رخصة لهذه السيدة ، لعمل الزار ، لان هذا يعتبر تركيزا للعادات الفاسدة التى يجب علينا محاربتها والقضاء عليها ..

ولكى تكمل فكرتك عن هذه اللجنة .. عليك أن تعرف انها مكونة من :

● **فضيلة الاستاذ محمود شلتوت** ، عضو جماعة كبار العلماء .

● **الاستاذ محمد توفيق مصطفى** ، سكرتير وزارة الارشاد .

● **الدكتور على عيسى** ، عميد معهد العلوم الاجتماعية بالاسكندرية .

● **الدكتور فؤاد البهى السيد** ، استاذ علم النفس بكلية التربية .

● **الاستاذ عبد الوهاب ابو الخير** ، مقرر اللجنة .

وقد تقرر أن ينضم اليهم :

● **الدكتور رشيد الناضورى** ، استاذ التاريخ بجامعة الاسكندرية .

ويقول مقرر اللجنة الاستاذ عبدالوهاب ابو الخير انه قد روعى فى اختيار الاعضاء ان يمثلوا مختلف الاتجاهات العلمية



وتقاليدك

والدينية المؤثرة فى العادات والتقاليد كعلم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ والدين .. فهذه العناصر الاساسية التى تتكون التقاليد على أساسها .

والمكتب الفنى المكلف بالابحاث مكون من اربعة موظفين وهم : الدكتور مصطفى الشكعة – والسادة عبد الفتاح حسن ومحمد الشرقاوى ، ويتولى الاستاذ عبد الوهاب ابو الخير ادارة المكتب ، ولكى تصبح توصيات اللجنة نافذة ، تعرض على المدير العام ، ثم وكيلى الوزارة ، ثم سيادة الوزير .. !

توحيد يوم العطلة

ان هذه اللجنة هى التى اقترحت توحيد يوم العطلة الاسبوعية ، فعلى أساس دراساتها واحصائياتها عن عدد المشتغلين ودياناتهم والايام التى يأخذون فيها عطلتهم ، توصلوا الى ان هيئات المجتمع المصرى لا تعمل مجتمعة الا يومين فقط فى الاسبوع : الثلاثاء والاربعاء .. وبدأ اقتراح اللجنة ينفذ فورا ..

وهكذا فى كل موضوع .. انهم يدرسونه دراسة اجتماعية واحصائية وافية ، ثم يقدمون تقريرا بما يقترحونه

● حالات الوفاة مثلا .. فيها ٨٠ عادة .. ! ! ثمانون عادة يمارسها الناس فى حالات الوفاة .. والبذخ فى اقامة السرادقات . وشراء الاكفان الحريرية ، ودفن ملابس العروس معها اذا توفيت وبناء المقابر وتكاليف الزيارة يكلف الناس مبالغ باهظة تقدر بحوالى ٣٫٣٧٥٫٠٠٠ جنيه سنويا ، وبالاستغناء عن بعض هذا الغلو فى المظاهر يمكن توفير مليونى جنيه كل سنة تنفق فيما هو اجدى ..

وهناك – غير هذا – دراسات منتظمة لتحديد العادات السيئة والعادات الحسنة

● انهم يبحثون اولا فى العادات التى تسىء الى المجتمع بشكل ظاهر ، كما يحدث مثلا فى المواكب .. اذ يسير اتباع الطرق الصوفية فى الشوارع حفاة ويلبسون ملابس غريبة ذات الوان متنافرة ، ويمسكون بايديهم عصيا أو سيوفا خشبية ومسابح طويلة .. كل هذا يسىء الينا عندما يرانا الاجانب فى الشوارع على هذه الصورة العجيبة ..

وفى شم النسيم وفى الاعياد .. تجد الحدائق ملأى بالفسيخ والخس والكعك ، وتصير الحدائق الجميلة البهيجة منظرا مقبضا قبيحا .. وزينات الافراح مثلا يجب تبسيطها لتنفق تكاليفها فيما هو أهم ..

كيف يشجعون التقاليد النافعة ؟

ان كل عادة أو تقليد يلقى من وزارة الشئون الاجتماعية احد امرين : امامقاومة او تأييدا .. وتستعين الوزارة بوحدات اجتماعية عددها ٥٠٦ فى جميع انحاء القطر .. فتوزع عليهم البحوث لتقوم بحملة ارشادية تنبه الناس الى ما يجب ان يعملوه فى المواسم والاعياد .

ففى القاهرة وحدها مثلا ٢٠ لجنة لاحياء التقاليد القومية ، فى الاعياد والمناسبات .. فهى تضع برامج للاحتفالات فى الاحياء ، وبرامج خاصة فى الحدائق والمتنزهات ، وتقيم حفلات رياضية وتعرض أفلاما سينمائية ، لكى تعلم الناس طريقة جديدة نظيفة ومنظمة للاحتفال .. وتؤلف أناشيد لكل مناسبة وتلحنها .. وتضع عبارات مناسبة لبطاقات المعايدة .. وتكتب أسماء الشهداء فى مكان بارز من ميدان الاحتفال .. أو على الاقل هذا ما يريدون أن يفعلوه ..

وكيف يحاربون التقاليد الضارة ؟

أما العادات التى ينبغى محاربتها .. فهذه لها شأن آخر .. ان لجنة العادات والتقاليد ترى أن تمنع هذه العادات :

● بالارشاد

● بتنفيذ التشريعات التى صدرت بمنعها

● بالتشدد فى العقوبة على من يأتيها ..

كما ترى الاستعانة بالحرس الوطنى والكشافة وهيئات الشباب ، فى مراقبة تطبيق الناس للاوامر الخاصة بمنع العادات الضارة . والتبليغ عن كل من يخالف هذه الاوامر حتى يتعرض للعقاب

.. فهناك مثلا المادة (٣٨٠ عقوبات) تعاقب بالحبس والغرامة بجنيه واحد كل من يقلق راحة السكان ليلا ..

وهذه تنطبق على العويل والصراخ واللطم فى حالات الوفاة . ولكن اللجنة تطالب بأن يكون الجزاء اشد من هذا ، وان تشمل أيضا من يأتى هذه الافعال بالنهار .. وهكذا ..

● ● واللجنة تحاول أن تقنع الصحفيين بأن نشر الموضوعات المنحرفة يؤثر فى كيان المجتمع .. وقد استنكر كبار الصحفيين هذه الانحرافات ، واعتبروا المشكلة مشكلتهم ، ومع هذا فقد قررت اللجنة ابلاغ النيابة العامة عن المطبوعات التى توجد بها موضوعات منحرفة .. وهذا كوسيلة اخيرة ، عند الضرورة القصوى ، حتى نحافظ على المكارم الخلقية المستمدة من الدين ..

الشيخ ابوزهرة فى حفلة خمر

واللجنة تضع قواعد للبروتوكول بحيث يتمشى مع البيئة المصرية والمجتمع الشرقى المحافظ ، وحتى لا يتكرر ما سبق حدوثه قبلا ..

فقد كان فضيلة الاستاذ محمد ابوزهرة وكيل كلية الحقوق ، مدعوا لحضور



هذه هى أنف وزارة الشئون الاجتماعية التى يسمونها لجنة العادات والتقاليد .. هذه اللجنة هى التى ستقول لك لا تمش فى الشارع وتضع يدك فى جيب بنطلونك .. هذا لا يليق .. ضعها فى جيب الجاكتة .. هل يجب ان تبقى ؟ .. او تلغى ؟ .. او ينضم اليها اولاد البلد ؟ ..

حفلة ساهرة فى احدى السفارات المصرية بالخارج ، وذهب الشيخ ابوزهرة ليجد نفسه بين كئوس الخمر والصدور العارية .. فما كان منه الا ان ترك الحفل وانسحب غاضبا ..

لهذا ، فمن غير المرغوب فيه ان نأخذ تقاليد الغرب دون نظر .. يجب ان نأخذ منها ما يتمشى مع تقاليدنا الشرقية والدينية حتى لا نتوه فى تيار الغرب .. وحتى نحتفظ بقوميتنا العربية ..

وقد اقترحت اللجنة عدة اقتراحات بشأن قواعد البروتوكول تتمشى مع هذه التقاليد الشرقية .

● ● والالفاظ الاجنبية التى نتداولها .. لقد استطاعت سوريا أن تتخلص منها . واستطاعت المانيا أن تتخلص منها هى الاخرى ، فلماذا لا نتخلص منها نحن ايضا ؟! هذا رأى وزارة الشئون .

● ● والسلوك .. اللجنة تضع الآن كتابا عن السلوك (الاتيكيت) هذا الكتاب سيتفق مع وزارة التربية على تدريسه فى مدارسها .. حتى ننشىء جيلنا الجديد على اسس جديدة من تفهم روح عاداتنا وتقاليدنا التى نريد لها أن تسود فى مجتمعنا الجديد .

الموالد .. مواسم تجارية

من الممكن جدا الاستفادة بالموالد كمواسم تجارية ومجال لنشر الروح الدينية والوطنية وتعقد المؤتمرات الشعبية التى تبحث فيها المشاكل العامة ، ويوجه الجمهور الى الوجهات الاجتماعية الصالحة

السحر وفتيات الخدمة الاجتماعية

ان هناك محاولات الآن لكى يقوم طلبة وطالبات معاهد الخدمة الاجتماعية ، واقسام الاجتماع بكليات الآداب ، ببحوث معينة ، بالاتفاق مع وزارة الشئون ، لتفيد الوزارة من هذه البحوث الاجتماعية فى توجيهاتها للمواطنين . من ذلك بحث قامت به خمس فتيات من معهد الخدمة الاجتماعية عن المعتقدات المتصلة بالسحر فى مصر ..

زوجها يتصور انها جاموسة !

وقد خرجت الباحثات بنتائج عجيبة ، فهذه المعتقدات تنتشر أكثر بين الاميين .. ويتساوى فى الايمان بها الرجال والنساء ويتساوى أيضا المقيمون بالقاهرة والمقيمون بالارياف .. وقد قالت احدى السيدات : ان (العمل) لا ينفع الا فى أول الشهر العربى ! وقالت ارملة فى السبعين انه حدث عند زواجها أن عملت لها حماتها عملا جعل زوجها يكرهها ، وكان يفر هاربا منها عندما يراها ، فذهبت الى أحد المغاربة ، فابطل فعل السحر ، وبعد ذلك أحبها زوجها وقال لها انه كان يراها بصورة جاموسة ذات قرون كبيرة جدا تكاد تفتك به ، أما الآن فهى كالبدر تماما ..

من الذى ينام مع زوجته ؟

● وروى رجل ذو مؤهل عال ويشغل وظيفة محترمة باحدى الوزارات ، انه عندما يعود فى ساعة متأخرة من الليل الى منزله ، يرى شخصا يشبهه ينام بجوار زوجته ، فيوقظ زوجته بسرعة ويخبرها بحضوره ، فتذكر له أنها تعلم انه قد حضر منذ مدة ، فتشكك الرجل فى سلوك زوجته وثار عليها وأخبرها أنه لم يأت الا فى تلك اللحظة . حينئذ أخبرته أنه عندما يتأخر عن موعده ، ترى رجلا يشبهه تماما ويكلمها بصوته ، وبذلك توقن أنه الزوج ، فذهب الى أحد السحرة ، وحافظ على جميع ما أمر به الساحر ، ومن ثم لم يتكرر الحادث .

● ويؤكد أحد رجال الدين – وهو فى العقد الخامس من عمره – أن السحر يفرق بين الازواج ، ويوجد الشقاق ، ويجعل الحياة مستحيلة ، ولكنه أضاف ، أن هذا ينطبق على السحر الذى يقوم به سحرة حقيقيون ، ولكن أين هؤلاء السحرة الآن ؟ انى أشك فى وجودهم ".

عود على بدء

والآن نعود الى سؤالنا القديم ..

اذا كانت عادتك أن تضع يدك فى جيب بنطلونك ، فهل من حق أحد أن يقول لك لا .. بل ضعها فى جيب الجاكتة ؟!

هل ترى انه من واجب لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية أن تقول ان العادات والتقاليد نوعان : حميدة تبنى عليها الآداب والاخلاق العامة والقيم الفاضلة للمجتمع . وأخرى هدامة تعمل على اشاعة الضعف والتفكك والاغلال فى كيان الامة .

● ● وان ترك هذه العادات للتغير الطبيعى التدريجى ، قد يؤدى الى بقائها مدة طويلة من الزمن

● ● والاعتماد على انتشار التعليم ، للقضاء على هذه العادات الضارة ، غير كاف وحده ، وربما اندفع المستنيرون الى التشبه بالعامة فى كثير من التصرفات ..

ولهذا فان مهمة هذه اللجنة هى أن تثبت العادات الحميدة ، وتستأصل العادات والتقاليد الضارة .. عن طريق :

● الارشاد (بالاذاعة والصحافة ووزارتى الارشاد والاوقاف)

● المراقبة (بالاستعانة بالحرس الوطنى والكشافة وهيئات الشباب)

● العقوبات (بتنفيذ التشريعات القديمة وسن تشريعات جديدة)

وبعد ، هذا هو كل شىء عن الاتجاهات الفكرية والعملية التى تسير عليها لجنة العادات والتقاليد بوزارة الشئون الاجتماعية ، من وجهة نظرهم هم .. قدمتها (آخر ساعة) كما هى قبل أن تقدم وجهات نظر اخرى تخالفها فى شدة وعنف ، وبنفس الطريقة سنعرض الآن آراء بعض المتخصصين ، كما هى ، بكل ما اتفقوا وما اختلفوا عليه . وللقارىء بعد هذا أن يحكم بنفسه ..

لجنة العادات يجب ان تضم اولاد البلد !



يقول الدكتور حسن الساعاتى رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب ، جامعة عين شمس : ان رسم سياسة للتقاليد اجتماعية يقتضينا اولا أن ندرس هذه التقاليد والعادات دراسة أكاديمية ، كما يفعل طلبة الليسانس الآن ، اذ يدرسون عدة ظواهر اجتماعية معينة فبهذه الطريقة نفهم العادات والتقاليد ، ثم بعد هذا نحاول أن نضع برنامجا تخطيطيا بما نراه فى هذا الشأن . ويجب أن تكون السياسة التى نرسمها معقولة ، ليس فى نظر المثقفين ، بل فى نظر الناس الذين يمارسون هذه التقاليد بالفعل .. لانى اذا اقترحت نظاما بعيدا عن أفهامهم فلن يعملوا به ..

فى هذه المسألة يجب ألا نعتمد كثيرا على ذاتية المتعلمين .. **ولكنى اقترح أن تضم لجنة العادات والتقاليد ، افرادا ممن يمارسون هذه العادات .. فان هذا يكون اجدى فى استنباط الوسائل العملية للاجراءات التى تتخذ ازاء هذه التقاليد .. ان محاربة العادات والتقاليد الضارة لا يكون أبدا بحكم القانون .. ولكنا نستطيع بالتدريج أن نفعل الكثير ..** فنستبدل بها مثلا عادات أخرى ، كما يفعل مدمن الدخان حين (يقزقز) اللب ، أو يلعب بسلسلة ، فهو قد استبدل بعادة ضارة عادة أخرى لا فائدة منها ولا ضرر .. لان الايحاء مهم فى مثل هذه الحالات ..

ويمكننا مثلا أن نكثر من انشاء الخدمات العامة .. فالوصفات البلدية ، مثلا ، نستطيع أن نقضى عليها بانشاء مستشفى مستعد .. وبعد قليل تموت هذه الوصفات تلقائيا وتدريجيا .

وقد عاصرت انشاء مركز رعاية الطفل وكانت له قصة فريدة .. فعندما أنشىء المركز فى القرية كانت (الدايات) هن اللاتى يقمن بعمليات الولادة .. فوجدن فى هذا المركز منافسا خطرا لهن .. فقمن بدعاية واسعة ضده ، منها أن

البقية على الصفحة التالية







أحد العمال المضربين يقرأ اخبار الاضراب
.. بينما توقفت الاحواض عن العمل ..



توقفت الرافعات عن العمل .. بعد اضراب العمال والمهندسين

أولـــ صور للإضراب الذى

لندن – من مراسل آخر ساعة :

ان محنة بريطانيا لن تنتهى أبدا .لقد اضطرت الحكومة البريطانية اخيرا أن تخفض نفقات الدفاع بمقدار ١٢٨ مليون جنيه فى السنة الواحدة ، لقـــد قامت بريطانيا بهذه المحاولة اليائسة لعـــلاج الحالة الاقتصـــادية السيئة التى تزداد تدهورا بمضى الايام ، ولقـــد اعترفت بريطانيا فى الكتاب الابيض الذى أصدرته أخيرا أنها قررت الاقدام على هذه الخطوة نتيجة للكارثة التى حلت بالبلاد بسبب « تدخلها » المسلح ضد مصر !

وفى وسط هذه المحنة ، وفى وسط المحاولات الضخمة التى تبذلها بريطانيا لتعويض الخسائر التى منيت بها البلاد

٥٦ هيئة تبحث أصل عاداتك وتقاليدك

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ممرضات المركز « ما بيسموش على الطفل ساعة ولادته » وأنهن يعطينه حماما بعد ولادته وهذا يؤثر تأثيرا سيئا على نموه ، ان لم يكن سببا فى وفاته

وحدث ان حالات وضع متعسرة فشلت فيها (الدايات) ، فأحيلت الى المركز ، ووجد الناس ان المركز ليس فيه من دعايات (الدايات) شىء حقيقى .. فبدأ اقبال الناس على هذه المراكز تدريجيا ، ومع هذا فقد استفادت وزارة الصحة من (الداية) وسمحت لها بأن تحضر مع مولدة المركز .. فكان فى هذا وعى صحى للدايات ، وفترة انتقال مر بها الجمهور حتى يكون انتقاله طبيعيا ..

هذه هى الطريقة المثلى فى علاج العادات الضارة ، بالتدريج .. وبحرصنا على انتشار التعليم ، وانتشار الخـــدمات والوعى . اما القانون فعديم الاثر فى هذه الشئون ، لانها دقيقة وخاصة ، ولان الاغلبية الساحقة تؤمن بهذه العـــادات والتقـــاليد . وارى ان تستفيد وزارة الشئون من الدراسات الاجتماعية التى تجرى فى الجامعات ..

(السلوك) مادة اجبارية فى المدارس



اما الدكتور **على أحمد عيسى** ، رئيس معهـــد العـــلوم الاجتماعية وعضـــو لجنة العـــادات والتقـــاليد بوزارة الشئون الاجتماعية ، فيقول : ان اللجنـــة تؤمن بالدراســـة العميقة ، وتتبعها لجنة ابحاث تقوم بالدراسات المطلوبة ، ثم يتم التخطيط على أساسها .. ومع هذا فان الدراسة الميدانية لم تبدأ بعد . ونحن لا نؤمن بتغيير العادات تغييرا سريعا ، ولكنا نحاول أن يكون الجيل النـــاشىء ملما بتقاليد وعادات صالحة ، ولهذا فقد اتفقنا مع وزارة التربيـــة على أن ندخل فى المناهج بعض التوجيهـــات ، وسنضع كتـــابا فى آداب الســلوك فى المناســـبات ، يدرس فى مدارس وزارة التربية . فالملاحظ أن الشاب المصرى ، حتى المثقف ، لا يعرف كيف يتصرف فى البيت والمدرسة والمجتمع والشارع .. وسنقترح أن تكون هذه المادة اجبارية بحيث تؤدى بالطلبة الذين يرسبون فيها الى اعادة الســنة كلها .. وبذلك نقـــاوم الاستهتار والتعدى على حقوق الغير ..

ان الدراسات الميدانية التى ستقوم بها اللجنة ستتناول القطاعات الريفيـــة والمدنية والصـــحراوية والســـاحلية والواحات . وسوف نستفيد من الابحاث التى تقدم لنا من الجهـــات المختلفة ، حتى نستطيع أن نعطى المواطن فـــكرة صحيحة عن كل عادة يمارسها .. لانه اذا عرف أصل العـــادة وتحليلها فانه سوف يتخلى عنها بسهولة . وســـوف تفيدنا مصلحة الاحصاء كثيرا فى الابحاث التى ستقوم بها ، وخصوصا بعـــد أن تجمعت كلها وصارت تابعة للرياســـة مباشرة .

القمع آخر وسيلة !



والدكتـــور **فـــؤاد البهى السيد** ، استاذ علم النفس الاجتماعى بكلية التربية وعضو اللجنة أيضـــا .. يقول : أن أجـــدى طريقة لتغيير العادات هـــو ان نلاحظ كيف تتغير العـــادات من نفسها ، وندرس ذلك ثم نستنتج العوامل التى أثرت فى التغيير ومدى أهميتها ، ثم نستفيد من استخدام هذه العوامل نفسها فى تغيير عادات اخرى وهذا يتوقف على دراسة علمية دقيقة وطويلة .

ثم ان الوظيفة التى تؤديها العـــادات بالنسبة للمجتمع ، لها أهمية كبرى فى تغيير العادة ، فاذا تغيرت المفـــاهيم الخاصة بالوظيفة « تغيرت العادة تبعـــا لذلك . ولا نحب أن نلجأ الى القمع ، الا اذا لم تكن هناك وسيلة أخرى . وقبل أن نغير العادة ، يجب ان نحـــدد اولا مكانها فى تسلـــسل العادات والتقاليد .. لان العادة تنشأ أولا فردية « فاذا فعلها عدد كبير من الناس صارت عادة جماعية ، فاذا انتقلت من جيل لجيل صارت تقليدا واذا ارتقت التقاليد ورسخت أصـــبحت قيما ... ويجب أن نستفيد من الظروف ... فأعتقد مثلا أن عادات الوفاة فى بورسعيد ، ستقل أهميتها بعد الالوف الذين استشهدوا ودفنوا بلا اى طقوس فينبغى أن نحاول الا يعود اهل بورسعيد الى ممارسة العادات القديمة فى الوفاة « باقناعهم أن البساطة أحسن .

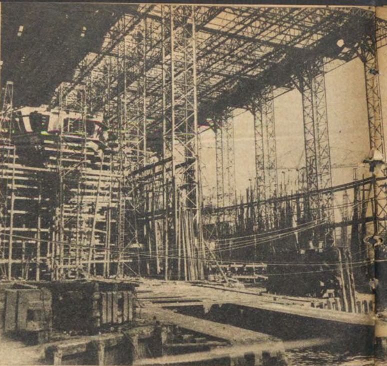
تمثال رمسيس والتقاليد !

ثم أننا نرى أن فى مصر خليطا من العادات والتقاليد حملته الينا تيارات مختلفـــة فرعونية وشرقية وأوربية واسلامية .. فنرى مثلا أن التيارين ، العربى والفرعونى منتشران فى الوجه القبلى . كما أن التيارين الاوربى والعربى منتشران فى الوجـــه البحرى . بل الاعجب من هذا أن المسافر الى القاهرة يلاحظ فى أول خطوة يخطوها فى ميدان المحطة ، أن تمثـــال رمسيس (فرعونى) بينما مبانى السكة الحديد المحيطة بالميدان على الطراز الاسلامى ..

اننا نحاول أن نهدم العـــادات التى وضعها الاستعمار فى طريق نهضتنا وحاول أن يثبت أركانها طول اقامتـــه بيننا ، من ذلك تحقير الجندية مثـــلا ، وصرف الشباب عن العمـــل الحر ، وترغيبهم فى الوظائف الحكومية (ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه) ... وتحقـــير الاعمال اليدوية والاستكانة واطلاق الامثلة الشعبية التى تحض على عدم الدفاع عن البلد (لف سنة ولا تعدى قنا) . وقد أطلق الفرنسيون مثل هذه الامثال فى شمال أفريقيـــا . ومحاربة الدين الاسلامى والتعليم الدينى ، بفتح باب التعليم فى الازهر ومعاهده لطبقات تسىء الى الدين أحيانا ..



والدكتور **عبدالمنعم المليجى** مـــدرس علم النفس الاجتمـــاعى بكلية الآداب ، جامعة عين شمس ، يقول: انه لايكاد يصـــدق أن هناك لجنة حكومية تعمل فى جـــد على تغيـــير التقاليـــد والعـــادات المصرية



توقف بناء السفن فى الاحواض عند ماتوقف مليون و ٧٠٠ ألف عامل عن العمل

أصاب بريطانيا بالشلل

بسبب أزمة البترول ، ووسط الجهود التى تبذلها بريطانيا لمضاعفة الانتاج فى المصانع المنتجة للسلع التى تصدرها بريطانيا وتعيش على تجارتها فيها ٠٠ وسط هذه الازمات وقف أكثر من مليون و ٧٠٠ ألف عامل من عمال أحواض السفن وعمال المصانع المختلفة والمهندسين والفنيين يعلنون الاضراب العام مطالبين بزيادة أجورهم ٠

ولقد انتهى الاضراب فعلا ولكنها هدنة مؤقتة أعلنها اتحاد نقابات العمال على أثر الوعود بالنظر فى هذه الزيادة ٠ وسيعودون الى اضرابهم قريبا ، اذا لم تتحقق رغباتهم بعد المهلة ٠ لقد خسرت بريطانيا بسبب هذا الاضراب ملايين الجنيهات وينتظر ان تتضاعف هذه الخسائر اذا لم تتم تسوية هذه المشكلة التى تعتبر أخطر مشكلة واجهتها بريطانيا بعد عدوانها على مصر ٠

الضارة وتثبيت الصالح النافع منها ٠ ان العادات والتقاليد انماط فى السلوك اليومى ، وأساليب فى المعيشة استقرت فى أوضاعنا الاجتماعية ، ورسخت فى حياتنا على مدى الاجيال ، وهى لم تستقر ولم ترسخ خضوعا لامر وزارى أو انصياعا لتهديد فرد ، أو تنفيذا لارادة لجنة من اللجان ، ولكن ذلك حدث نتيجة ظروف مادية وحضارية متعددة ، ويستحيل علينا ، نحن الاحفاد ، أن نحيط علما بها ٠ ٠ والذى أعرفه معرفة وثيقة ، هو أن العادات والتقاليد تتغير وتتطور ، وتضعف وتزول ، نتيجة تغير المجتمع برمته ٠ وهذا التغيير رهن بتغيير ظروفه الاقتصادية ، ومايتبع ذلك من تعديل يعترى بناءه الاجتماعى ٠ فاذا عملنا على أن يتطور مجتمعنا ، فصنعناه ، وعلمناه ، ورفعنا مستواه الاقتصادى والصحى ، اذا عملنا كل ذلك ضمنا ـ دون تدخل مباشر من جانبنا ـ أن يطور مجتمعنا عاداته وتقاليده على نحو تلقائى بما يتفق مع أهدافه المتجددة وعقليته النامية وحاجاته ومطالبه

وجهة نظر من ؟

ثم اننى أعجب حقا أن يجلس نفر من المثقفين القاهريين ، من أبناء الطبقة الوسطى فى حجرة من مبنى المجمع بقلب القاهرة ، ليصدروا أحكامهم على التقاليد ، فيقرروا أن هذا التقليد نافع وذاك ضار ٠ نافع وضار ، من وجهة نظر من من الناس ؟ ٠٠

أمن وجهة نظر رجل الدين الذى يسارع الى ادانة أى تقليد يظن أنه معارض لدينه ؟ أم من وجهة نظر المؤرخ الذى يرى أن تقليدا مادخل الى بلدنا أثناء احتلال أجنبى ؟ أم من وجهة نظر عالم النفس الذى يرى أن هذا التقليد ضرورة نفسية ، لانه يقر الطمأنينة فى القلوب على الرغم مما ينطوى عليه من سذاجة فكرية وأوهام خيالية ؟!

أم من وجهة نظر الناس أنفسهم الذين يرتاحون الى لون معين من ألوان الحياة ، ويقاومون أية محاولة خارجية للتدخل فى أخص شئون حياتهم ؟!

ارفعوا مستوى المعيشة

ليعلم أفراد اللجنة أن لكل تقليد وظيفة اجتماعية ونفسية ، ولولا ذلك ماأصبح تقليدا حقا قد يكون التقليد أسلوبا ساذجا بدائيا ، ولكنه سوف ينقضى حتما ، أو يتطور ، لو عملت اللجنة على رفع مستوى الجماعة التى تزاول هذا التقليد ٠ ان الوعظ والارشاد أسلوب مفلس فى الاصلاح ٠ وهو دفع خارجى لايمكن أن يحقق أى تغيير ، وانما يحدث التغيير لو صدر صدورا تلقائيا من المجتمع ذاته ، عندما يحس بضرورة ذلك التغيير ٠

دعوا الناس يعيشون

لقد قامت الثورة فانهار بنيان اجتماعى هائل ، وتحطم جهاز فى الحكم ٠ تم ذلك نتيجة تطور عميق اعترى المجتمع المصرى ، وانهارت عادات وتقاليد واتجاهات اجتماعية ، ونشأت أساليب جديدة ٠ فلنشترك جميعا فى تعميق آثار هذه الثورة ٠ ولنتابع جهودنا فى نشر التعليم وزيادة الانتاج والتصنيع ورفع المستوى الصحى ٠

ولندع الناس يحيون حياتهم الخاصة ، طبقا لحكمة الاجيال التى رسخت فى نفوسهم ، لاطبقا لعلم جاف بارد مستحدث موجود فى عقل المثقفين ، معزول عن المشاعر الانسانية البسيطة السمحاء ٠

نعم ٠٠ القانون احسن وسيلة



السيدة احسان عابد ، عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية للفتيات ، تقول اننا نستطيع أن نقضى على العادات والتقاليد الضارة ، بوسائل الثقافة الشعبية ، وارتفاع مستوى التعليم ٠

فاذا أردنا أن نطالب الناس بالغاء عادات هم يعتبرونها نافعة وضرورية وان كانت فى ذاتها ضارة ، فلابد أن تتغير نظريتهم فى الحياة ٠٠ والانسان يتغير وجهة نظره حسب تطور مستواه ٠

واذا طالبناه بالغاء ايمانه باعتقاد من الاعتقادات ، فلابد أن أستبدل بهذا الايمان ايمانا آخر ٠٠ وهذا لايحدث الا اذا تغير المستوى التفكيرى عن طريق التعليم ورفع المستوى المعيشى ٠٠

ثم ان الحالة الاقتصادية نفسها تغير العادات ، وتجعل الناس يفلسفون طريقتهم الجديدة فى التفكير ، فمثلا يقولون (بلاش أفراح ، لان الفرح بيبقى دوشة وزيطة) والحقيقة انه يتكلف كثيرا !

وهناك عادات ضارة كثيرة ، وأعتقد أن القوانين فى مثل هذه الاحوال ، لها فائدتها الكبرى ، وهى أسرع وسيلة للتخلص من العادات السيئة ٠ ذلك لاننا اعتدنا أن نتقبل المنع اذا صدر بقانون ٠٠ كما حدث فى قانون الاصلاح الزراعى مثلا ، خصوصا أن هناك عددا كبيرا من انصاف المثقفين الذين يريدون أن يتخلوا عن مثل هذه التقاليد والعادات الضارة ، لاسباب اقتصادية أو صحية ، ولكنهم لايستطيعون ٠٠ ولا يجرؤون ٠٠ فصدور القوانين يفتح أمامهم وأمام غيرهم الباب على مصراعيه ٠٠

وهذا بشرط أن تكون هذه القوانين مؤيدة من الهيئات الدينية والاجتماعية

لايصح ان نقول : هذا راي الدين !



وتختتم هذه الآراء برأى فضيلة الاستاذ محمود شلتوت ، عضو جماعة كبار العلماء ٠٠ انه يقول :

ان الدين ماجاء الا للاصلاح الاجتماعى ٠ لانه جاء ٠ وفى العالم تقاليد ، منها ضار ومنها نافع ٠ فالغى التقاليد الضارة وحاربها حربا لاهوادة فيها ، كواد البنات وشرب الخمر ولعب الميسر وتوزيع الزروع والثمار على الاصنام بطريقة مخصوصة ٠ وأبطل كل تقليد من شأنه أن يضعف الروح الاجتماعية ٠٠ وأقر العادات الحسنة التى تقوم هذه الروح كالكرم والشجاعة ٠

ان الاسلام لم يجىء على نقيض مايتطلبه علم الاجتماع ٠ وانما جاء لينظم المجتمع على صورة صالحة مفيدة ، ولهذا فلايصح أن يقال أن للدين رأيا وللاجتماع رأيا آخر !

***

وبعد ٠٠

هل عرفت الآن كل شىء ٠٠ هل قرأت كل الآراء ؟

مارأيك أنت ؟! انك تستطيع الآن أن تقوله ٠٠ تقوله لتسمعه وزارة الشئون ويسمعه أعضاء المؤتمر الاجتماعى الذى يضم ٥٦ هيئة اجتماعية ، تجتمع غدا فى المبنى المجمع بميدان التحرير !

رجاء مكاوى

الفن ينزل إلى الشارع ..

القلعة والمدبح .. موضوع جديد لطلبة الفنون



هكذا فى وسط الاحياء الشعبية الطلبة الذين عملوا مشروعات

لأول مرة تتجه مشروعات دبلوم الفنون الجميلة الى القلعة ، وامبابة والمدبح ، والعجوزة القديمة ، وغيرها من الاحياء الشعبية والريفية ... ولاول مرة أيضا تصبح هذه المشروعات اجبارية بين الطلبة والطالبات ... ويحددلها ثلاثة أشهر فقط ...

ومع بداية هذا الشهر اقتحم ١٥٠ طالبا وطالبة من دبلوم الفنون الجميلة معظم المناطق التى تصور البيئة الشعبية، وبدأوا يسجلون خواطر عن تعب سنوات الدراسة الماضية فى الكلية .. فكل طالب مطلوب منه أن يقدم مشروعا هذا العام من صميم هذه الاحياء ولن ينال الدبلوم الا اذا نجح فى هذا المشروع .. فقد قال لى الاستاذ أسعد مظهر أستاذ الزخرفة بالكلية : « أن الكلية لن تخرج الطالب الذى يهمل فى المشروع ، لان النجاح فى هذا العام متوقف عليه وقد احسنت الكلية حينما جعلت هذا المشروع اجباريا ، لان هذا النظام تسير عليه معظم كليات الفنون فى العالم ، وكل استاذ يستطيع عن طريقه أن يأخذ فكرة واضحة عن مستوى كل طالب وطالبة ، وعن مدى ماوصل اليه كل فرد فى السنوات الخمس التى قضاها فى تنمية حاسته الفنية ..

الطالبات والطلبة فى القاهرة

وقد بدأ الطلبة والطالبات تجربة من نوع جديد .. تركوا الاناقة والوجاهة فى الكلية .. واقتحموا المقاهى البلدية ليعيشوا وسط الوجوه الشعبية : عم حنفى ، والشيخ بركات ، والشيشة ، واطلع بالمظبوط .. وجلسوا مع الاسطى حسن العجلاتى على « الدكة » ليسجلوا الازقة المبنية على الفطرة ، والمعيشة التعاونية بالامكانيات المحدودة ، والتزاحم حول « حنفية المياه » .. كما ساروا فى الطرقات والاسواق والحوارى على قوالب الطوب واكوام التبن والحجارة ، وجلسوا وحولهم الاطفال من كل مكان .. و وسط هذا الجو المشبع بالسذاجة والفطرة البسيطة أخذ الطلبة والطالبات فى ممارسة التجربة التى سيبنى عليها مصيرهم .

حوادث طريفة

ويتعرض الطلبة والطالبات فى هذه المناطق لحوادث طريفة وان كان بعضها يتطور الى كثير من المتاعب

● فالطالبة **سكينة محمد على** — دبلوم زخرفة تقول : انها كادت تأكل علقة فى يوم من الايام .. فقد ذهبت الى سيدى اسماعيل بامبابة مع بعض زملائها للرسم ، وهناك شاهدها أحد المارة ، وشك فى أنها جاسوسة ترسم المناطق المهدمة ، فامسك بها وتجمهر الاهالى وصدقوا كلامه ، وكادوا يفتكون بها لولا أن استنجد زملاؤها بعسكرى المنطقة الذى اظهرت له تحقيق الشخصية فتأسف لها هو والاهالى أيضا ..

● والطالب **نبيل نجيب** بقسم التصوير يقول : أن معظم المناطق الشعبية التى نزورها ، فيها معاملة طيبة ، فقد كنت أرسم مع زملائى فى مصر القديمة ، واخترت شارعا على طراز عربى بجوار مار جرجس .. أرض هذا الشارع مرصوفة والمنازل لها شرفات على الطراز العربى .. وفجأة رأيت منزلا يفتح وتخرج منه فتاة عمرها ١٦ سنة .. لم قدمت للطالب نبيل كرسيا ليجلس عليه وقدمت له أيضا كوب شاى .. وظلت تتابع رسمه طول اليوم وتطرد الاطفال الذين تجمعوا حوله ، وعلم بعد هذا انها صديقة لكل الفنانين الذين يذهبون الى هذا المكان .

● والطالبة **زينب حسن حسين** ؛ ذهبت مع الطلبة الى منطقة خان الخليلى، واختارت منطقة النحاسين لترسمها ، وشجعها العمال على اتمام رسمها ، وكانوا يسألونها بين الحين والآخر عما اذا كانت تطلب اى خدمة يستطيعون تقديمها !!

● والطالب **حامد مصطفى** بقسم التصوير ، ذهب الى منطقة بولاق ، واعجبه ماسح احذية ، فعمل له « اسكتش » ورأى ماسح الاحذية صورته مع الطالب فقال له « الصورة دى انا عايزها .. لان أهلى فى الصعيد مايعرفوش انى بامسح أحذية » ورفض ان يعطيها له فتشاجرا ..

ويضحك حامد وهو يقول : وفى هذه المرة ضربنى ضربا مبرحا وذهبنا الى القسم ، وهناك أكل كل الضرب الذى أعطاه لى ..

مشاكل وازمات للطلبة

وامام الطلبة والطالبات فى هذا العام مشاكل كثيرة تتعلق بتنفيذ المشروع .. فمثلا :

● مدة تنفيذ هذا المشروع ثلاثة شهور فقط وهى مدة ضيقة جدا ، لان أمام الطلبة أعمال سنة أخرى كالطبيعة الحية وتاريخ الفن ، والمفروض أن يكون هناك تفرغ تام للمشروع .

● كل طالب عمل مشروعا فى العام الماضى كانت له حجرة خاصة ، أما الآن فكل اربعة وعشرين طالبا فى حجرة واحدة ..

● تواجه الكلية فى هذا العام اكبر عدد من طلبة الدبلوم ، ومطلوب منهم عمل ١٥٠ مشروعا ، ويرجع هذا لى ان المشروع الآن اجبارى ، وفى السنوات الماضية كان اختياريا ولا يتقدم اليه سوى عشرة طلبته وطالبات على الاكثر ، وهم من أصحاب الامكانيات المادية الذين يستطيعون الانفاق على المشروع الذى يتكلف حوالى ١٠٠ جنيه

ومع أن المشروع اجبارى ، الا ان الكلية تصر على عدم تقديم أى معونة للطالب ، ولا تريد أن تساهم له فى استيراد الخامات والالوان التى أصبحت نادرة وغير متوافرة فى السوق .. وعرض الامر على العميد ، ولكنه لم يبت فيه حتى الآن ، والوقت لايسمح للتأجيل .

ويؤكد الطلبة والطالبات انهم لن يتقنوا المشروع وسيعملونه بأى خامات رخيصة !!

قطعة من ألمانيا فى قلب القاهرة ..



فى الطابق الرابع من بيت الذكريات وقفت امراتان من المانيا تلقيان نظرة على الداخلين والخارجين.. انها هوايتهما الوحيدة فى هذا البيت .. !

قطعة من المانيا تعيش فى قلب القاهرة ..

بيت من الذكريات .. مكون من أربعة ادوار .. يعيش بين جدرانه خمسون مواطنا من المانيا .. كلهم من الجيل القديم .. الذى مازال قلبه رغم تقدم السن ينبض بالحيوية والشباب.

هاجر معظمهم الى مصر .. الى ارض الاحلام وهم فى مقتبل العمر .. تركوا وراءهم الغرب ببرودته وجاءوا الى الشرق الساحر .. حيث لا تغيب الشمس ابدا . جاءوا وفى مخيلة كل منهم صورة جميلة لاحلامه وامانيه يريد تحقيقها فى ارض الاحلام .

والغريب أن سكان البيت عاشوا معا رجالا ونساء سنين طويلة .. ومع هذا لم تتم خلالها زيجة واحدة فيما بينهم .. ولعل هذا راجع الى ان كلا منهم يصر على ان يكون شريك حياته » اسمر الجبهة كالجمرة فى الماء المذاب « .

وجو البيت الذى يعيش فيه هؤلاء الالمان .. الذين أصبحوا يتكلمون العربية .. كاحد أبنائها .. جو عجيب حقا .. مزيج من المتناقضات .. ففى كل ركن من اركانه توجد ساعة حائط أثرية .. تقف كانها « العزول » الوحيد الذى يعد على سكان البيت السنين والايام ، وتؤكد لهم فى كل لحظة ان الزمن الذى فات لن يعود .. وعلى جدران كل حجرة عدد كبير من الصور .. تحكى كل منها قصصا وذكريات ومن بين هذا الجو العجيب .. تنبعث رائحة الزهور .. التى تصر مديرة المنزل على وجودها فى كل مكان ..

وبين هذه المتناقضات العجيبة عاشت مديرة المنزل الراهبة ثمانية عشر عاما .. والحقيقة ان أفراد هذه المجموعة قد استطاعوا أن يثبتوا بحق ان الشعب الالمانى هو أنشط شعوب الارض ..

لقد سمعنا كثيرا عن حيوية ونشاط الشعب الالمانى .. ولكننا لم نتصور أن مرضاهم والمسنين منهم لهم كل هذا النشاط وتلك الحيوية ، فعلى الرغم من أن السفارة الالمانية هى التى تنفق على البيت وسكانه ، فان كل واحد منهم يصر على أن يساهم فى أى عمل يعود بالمنفعة على البيت كله .. مستعينا فى ذلك بخبرته السابقة فى العمل ..

قصة حب واخلاص

تولت سيدة المانية مهمة تطريز ستائر ومفارش البيت كله .. ومن بين خيوط التطريز تلمع قصة حب واخلاص، مازالت هذه السيدة تعيش على ذكراها

كانت قد أحبت شابا مصريا هاجر الى المانيا .. وتزوجا وعاشا هناك .. وبمضى الايام شعر الشاب بشوق وحنين الى أهله ووطنه ، واحست هى بهذا الشوق .. فعرضت عليه ان تسافر معه الى مصر .. وودعت الفتاة أهلها .. وباعت جميع



الصورة التى يرسمها احد الفنانين للفلاحة



قضى العجوز شبابه فى مصر .. وسيدفن فيها



احدى نزيلات البيت ترعى زميلة لها صحتها متوعكة ..



بدأ طلبة وطالبات الفنون الجميلة يسجلون مشاهداتهم في لوحات من وحي الواقع على الطبيعة .. ليت يدرسون ايضاً في الهواء الطلق مادام كل اربعة وعشرين طالبا يحشرون الآن في حجرة واحـــدة .. !



استلقت هذه العجوز تقرأ .. ان الالمانيات يقرأن كل شيء يقع تحت ايديهن مادام باللغة الالمانيـة حتى ولو كان في عـلم الفلك .. ! !

أملاكها هناك ، وجاءت مع زوجها الى وطنه .. ودامت قصة الحب هذه ثماني سنوات هنا في مصر .. نسيت خلالها وطنها وأهلها واكتفت بحب زوجها لها .

ولكن السعادة لم تدم طويلا .. خسرعان ما ودع الزوج الحياة. وودعت هي بوداعه سعادتها وهناءها .. لم يكن هناك شيء يربطها بمصر بعد وفاة زوجها .. ليس لها فيها أقارب ولا أصدقاء .. ومع هذا فضلت البقاء في الارض التي تضم جثمان زوجها وأجمل ايام حياتها

عاش في مصر ٨٦ عاما

وقادتنا مديرة المنزل الى احدى الحجرات حيث وقف رجل كهل يصافحنا بيد ، ويقدم لنا بيده الثانية جواز سـفره ، وكأنه يقدم لنا الدليل القـاطع على أنه عاش في مصر منذ عام ١٨٧١ ، ومعنى هذا أنه بقي في مصر وحدها ستة وثمانين عاما .. هاجر الى مصر وهو في السابعة عشرة من عمره. كان قد سمع الكثير عن مصر وجمالهـا وسحرها .. وشجعته المغامرة على ادخار نفقات السفر الى مصر .. كان قد جاء ليقضي شهراواحدا بها.. ولكن مضى الشهر ، ومضت بعده ستة وثمانون عاما ومازال يعيش في مصر ..

فتاتهم المدللة عمرها ستون عاما

وفجأة سمعنا ضحكات مرحة .. ودخلت المنزل سيدة شابة تبرق عيناها الزرقاوان بالحيوية والنشاط .. قدمتها لنا مديرة المنزل .. قالت : انها مدموازيل «جلنتير» وهي التي تتولى شراء حاجات أهل المنزل .. كانت محملة بالاقمشـــة والشرابات والكرافتات ، وأخذت توزعها على أصحابها

قالت لنا بالعربية وهي تبتسم :

– انتم عايزين تأخدوا لنا صور..لا.. لا.. القرآن قال مافيش صور !

ثم ابتدأت تعد نفســها ، وقفت أمام باقة من الزهور لنأخذ لها صورة ..

سألتها عن سنها .. فقالت مداعبة :

– لا .. أنا مش حاقول على سني .. انتي عايزه مافيش عريس يجي عشاني !

ودهشت من الروح المرحة التي تتمتع بها هذه السيدة .. كان يبدو عليها أنها في الاربعين من عمرها .. ولكن حيويتها ومرحها كانا يجعلانها تبدو كأنها في الثلاثين

واصررت أنا على أنا أعرف سنها .. وكانت مفاجأة لنا جميعا حين قالت :

– أنا عمري اثنتان وستون سنة .. لكن ماتقوليش ده في المجلة .. احسن العريس مش يجي ..

ثم ضحكت ضحكة مرحة من قلبها.. وتركنا الفتاة المرحة المدللة ..ودلفنا الى حجرة أخرى ..

كان بالحجرة شاب يرسم لوحة لفلاحة مصرية .. قال لنا : انه جاء مع زوجته منذ ستة أشهر لزيارة مصر وآثارها

والشاب رسام ألماني اسمه « جيفراد انفليد » وهو يتردد خلال اقامته في مصر على كلية الفنون الجميلة .. ويرسم عدة لوحات للحيـــاة المصرية الصميمة ... ليعرضها بعد عودته في الاستوديو الذي يملكه بالمانيا ..

حتى الخدم المتزوجون منهم – ومعظمهم من السودانيين – يعيشون بعيـــدا عن زوجاتهم واولادهم .. لهذا أطلقت على بيت الالمان .. « بيت الذكريات » فكل من فيه يعيش على الذكريات.. الذكريات الحلوة .. والذكريات المرة !

لا تطيق نزيلات البيت الجلوس بدون عمل ..!



هواية هذا الالماني هي تصليح الســاعات ..



سفرجي البيت يدعو .. ليلتف الجميـــع حول المـــائدة ..





حديث مع توفيق الحكيم .. فى كل شىء

• الربيع والخريف والشعر والأدباء .. وهو وطه حسين والعقاد

٣ شجرات فى جنينة الأدب

لقد علمنا توفيق الحكيم المسرحية .. بالفصحى !
وهذه محاولة لتعليمه العامية ..
والذى يقوم بالمحاولة هو توفيق الحكيم نفسه
فقط .. المعلم هو اللسان .. والتلميذ هو القلم !

« المنظر : حديقة المجلس الاعلى للآداب والفنون وقد امسك الجنايني بمقص كبير يهذب به الاشجار والاعشاب ، وتحت شجرة يجلس توفيق الحكيم بعصاه والبيريه الازرق وشاربه الكثيف الذى تتسلل شعيرات منه الى فمه ويحجب شفته العليا . وامامه تصطف اربعة كراسى وقد وضع قدمه على احدها ..

الوقت : صباح الخميس الماضى .

الحكيم يسبح فى تاملاته ولا يرانى اولا .. اقترب منه اكثر وانا ابتسم محاولا ان الفت نظر توفيق الحكيم .. الحكيم لايرانى أيضا .. اصبح امامه تماما ومع ذلك يظل الحكيم مسندا ذقنه على عصاه وبده اليمنى تدير العصا دورات سريعة محدثا حفرة بارض الحديقة . انا فى غاية الحرج . وأهم بالتراجع ولكنى اعود فابذل محاولة اخيرة .. »

ـ صباح الخير يا أستاذ توفيق ..

« توفيق الحكيم ينتبه فجاة مذعورا ، ويرفع عصاه فى وجهى .. ارفع يدى وانثنى بجذعى الى الوراء ويتخاصم على وجهه شعور الدهشة وشعور الخوف . الحكيم بعد قليل يطمئن الى ان الذى امامه انسان مسالم وليس وحشا كاسرا ، فيخفض عصاه ، ويرفع قدمه التى فوق الكرسى ، ويشير بيده الى كى اجلس ، وابتسامة واسعة تملأ وجهه .. اسحب كرسيا واجلس فى مواجهة توفيق الحكيم »

توفيق الحكيم : لا .. تعال جنبى هنا لان الشمس كده فى وشك ؟

« اعود بالكرسى الى جوار توفيق الحكيم »

توفيق الحكيم : دلوقت عال .. شوف ورق الشجرة اللى فوقنا دايما يهتز ، وكده الشمس تداعبنا ولا تحرقنا !

ـ احنا على العموم فى الربيع دلوقت .. والجو جميل والهوا عليل .

ـ اوعى تقول الكلام ده .. احنا فى مصر ما عندناش حاجة اسمها « الطبيعة » أمامك أرض منبسطة ، وسماء صافية .. لا جبال ولا وهاد . لا ثلج ولا عواصف . كل الجو قريب من بعضه .. والطقس فى السنة واحد .. والربيع فى أوروبا هو الفصل اللى بيدوب فيه الثلج وتخضر الارض وتتفتح الازهار ، وتنساب المياه وتشرق الشمس .. كل شىء فيه يغرى بالحياة .. وبالحب ! .. أما فى مصر فالربيع هو فصل العفار والتراب والخماسين والحرارة .. ده الشتا عندنا أجمل منه . والخريف فى الحقيقة هو أجمل الفصول . وياريت نقدر نغير تشبيهاتنا علشان نكون صادقين مع أنفسنا .. فنقول على المرأة العجوز دى فى « ربيع » عمرها !.. وعلى البنت الحلوه الصغيره دى فى «خريف» عمرها !..

ـ الفكره دى على غرابتها سليمة .. وخطرت للعقاد لما كتب ديوان « الكروان » فقال اننا فى مصر نتغنى بالبلبل مع انه غير موجود والكروان هو اللى موجود ... وأنا اعجب للشاعر اللى يوصف حاجه ما شفهاش .. ده لا يشعر ولا يقول شعرا وانما يقلد ويكتب صناعه .. ان اللى يعيش فى بلادنا هو الكروان .. ولو كان هؤلاء الشعراء شعراء حقا لتغنوا بالكروان وما ذكروا البلبل قط !

نعم .. ان الشاعر كالطبلة المعلقة فوق شجرة . كلما زارت العاصفة وهاجت اهتزت الطبلة وصدر عنها دوى ونغم وشعر وأناشيد ..

والطبيعة فى مصر ساكنة .. فلا ننتظر أن تدق الطبلة .. لن يكون عندنا أبدا شعر عظيم فى وصف الطبيعة ..

ـ انك تجعلنى اتشاءم من مستقبل الشعر .. اذن قل لى .. ماذا نفعل .. ما هو الطريق ؟!

ـ البحث عن شىء آخر غير الطبيعة يستطيع أن يهز الطبلة ..

البحث فى موضوع اجتماعى او انسانى .. هنا فقط نستطيع أن ننتظر من مصر شاعرا عظيما .. !

ـ هل تعتقد أن العقاد شاعر عظيم ؟

ـ العقاد شاعر .. وهو فى شعره مفيد ولكنه غير لذيذ .. !

ـ ومن الذى يقابله .. من هو « اللذيذ » بدون فائدة ؟

ـ احسان عبد القدوس .. لكن دمهش عيب .. عندك أنا ما أقدرش آكل الطعام بروشتة الطبيب .. فيه حاجة تبقى مفيدة دى لازم طبعا آكلها من أجل صحتى ، وفيه نوع لذيذ لكن مافيهش فيتامينات .. ده لازم آكله برضه لانه مغرى وممتع ولذيذ ..

ـ اذن انت بتقسم الادباء الى نوعين : نوع مسل ونوع مفيد ..

ـ الكاتب اللى له أسلوب يسحبك ويجذبك ده كاتب قطع نصف الطريق .. فاذا ماكانش له غير هذا الحظ . فنحن نشكره مرة واحدة .. فاذا وجدنا فيه الصدق الانسانى والحقيقة والشخصيات ذات البناء المتكامل فنحن نشكره مرتين . وعندك الاراجوز ، انه لا يقل من الناحية الفنية عن الاوبرا .. وأرقى الدول تستخدم هذا الفن الشعبى الناجح بعد أن تغنيه بالموضوع الاجتماعى واللمسات الفنية والنقد اللاذع البارع .

ـ طيب ازاى نطعم الكتاب « الاراجوزات » بالفكرة والصدق الانسانى ؟!

ـ احنا دلوقت فى مرحلة البناء .. القصة مثلا عمرها ٣٠ سنة .. واحنا علينا تشجيع كل من يكتب القصة ، ثم بعد أن ترسخ وتشتد وترتفع يأتى وقت الحساب والتقليم والخلع والاختيار .. بص للجنينة اللى حواليك .. الجناينى بيسيب الحشيش والشجر يطلع ويترعرع وبعد ما يكبر يبدأ يساوى ده ويخلع ده ويقلم ده .. لكن الاول يسيب كله يخضر ويورق ..

ـ طيب وايه رأيك فى الثلاث شجرات الكبار اللى فى جنينتنا .. طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم ؟..

« يبتسم ، وينظر الى نفسه لحظة . ثم ينظر الى عصاه » ..

ـ دول فى الحقيقة وجودهم كان لازم .. ووجودهم بصورهم الثلاث المختلفة كان ألزم وأحسن وأفضل .. وأنت تلاحظ ان ظروف طفولة وشباب كل واحد منهم هى اللى حددت له الطريق اللى سار فيه بعد كده .. زى ما البذرة والتربة والجو ما بتحدد نوع الشجرة اللى بتتزرع .. ومين عارف لو كان أى واحد فينا مكان الآخر ، كان أخذ مكانه ..

عندك « **طه حسين** » أحس فى الصغر بالضعف والعجز والفقر والحرمان واتعلم فى الازهر وفى الآداب وفى السوربون فكان لازم يطلع أديب ..

و « **العقاد** » اللى علم نفسه بنفسه ، وعرف ازاى يفرق بين الحروف العربية والحروف اللاتينية ، وبين علم الحشرات واشعار شيلى وموجات الضوء وموسيقى بتهوفن .. كان لازم يطلع ناقد ومحلل .

و « **توفيق الحكيم** » اللى اتربى فى أحضان العوالم والغوازى وعاش بين القهاوى والفرفشة نصف عمره .. ده كان لازم يطلع فنان !

واظن أن مصر استفادت من وجود هذا الاختلاف ..!

ـ بمناسبة الاختلاف .. ايه رأيك فى الواقعية الجديدة فى الادب ؟

ـ أنا قلت لك ما دام العمل الفنى مشوقا وفيه صدق وانسانية ، فهذا هو المطلوب .. ولو كانت هناك حادثة واحدة ، فان كل فنان سينظر اليها من زاوية خاصة ، وسيعبر عنها ويخرجها بطريقة خاصة .. ولو كان دعاة الواقعية الجديدة يريدون من الفنانين أن تتوحد نظرتهم فلا حاجة بنا الى أكثر من قصاص واحد وشاعر واحد ، لان الآخرين سيكونون عبارة عن قوالب !

ـ وانت لماذا تخليت عن القصة بعد أن ارسيت قواعدها ؟

ـ أنا قلت مرة ، اذا وجدت كثيرين يمشون فى طريق معبد ، فاننى أستبشر خيرا ، وأدعو لهم بالتوفيق ، وأتجه أنا الى طريق جديد أعبده ليصلح للمسير ..

ـ المسرحية مثلا ؟!

ـ أيوه .. المسرحية ما زال طريقها فى مصر مليان بالصخور وأنا باحاول أرفع منها بعض الصخور ..

ـ لماذا اخترت اغلب مسرحياتك من الاساطير وبعدت بها عن روح الشعب ؟

ـ لان المسرحية جديدة فى مصر وفى الادب العربى ، فكان لازم ادخالها فى قالب قديم ، لكن الفكرة والتجربة اللى باخوضها جديدة وانسانية دايما ..

كان السؤال اللى بيدور فى رأسى وأنا اكتب مسرحية « **شهر زاد** » هو : هل الانسانية تدور دوران الفصول ؟

.. لقد اجاب « **شهريار** » : كل شىء يدور .. تلك هى الابدية . يا لها من خدعة ! نسأل الطبيعة عن سرها فتجيبنا باللف والدوران ..! ولقد حزنى وقتها تسلط الفاشيست فى ايطاليا والمانيا واسبانيا ، فخشيت على حضارة الانسانية من ظلام الفاشيين .. ونظرت الى الوراء فوجدت ان حضارة اليوم الحديثة ليست هى النهار الاول للانسانية ، وانما هى النهار الثانى بعد نهار الاغريق الاول ، وان ليل المسيحية قد اعترض النهارين . لكم تمنيت لو وجد نهار طويل فى صورة حضارة فكرية ممتدة الى آلاف الاعوام لا يعترضها ظلام الغرائز ولا أحلام الايمان !

لقد كانت اذن مسرحية « **شهر زاد** » هى مأساة الشك فى اطراد التقدم الانسانى فى خط مستقيم !

ـ ومسرحية « اهل الكهف » ؟

ـ هى الصراع بين القوى الداخلية : العقل والقلب .. العقل الذى يشك ، والقلب الذى يؤمن ..

ـ ان مسرحياتك كلها فى السماء .. حتى مسرحية « ايزيس » التى تعالج بها مشكلة سياسية ترتطم بالشعب كل يوم ، مشكلة الحكم .. او الصراع بين الرجل الذى يعرف كيف يفيد .. والرجل الذى يعرف كيف يستفيد .. لقد احضرت الشعب فى المسرحية كمتفرج .. يصفق ويهلل فقط ، ويهتف لطيفون « النصر لطيفون » ، كما يهتف لحوريس « النصر لحوريس » !

ـ ولكن رجل الشعب انتصر أخيرا .

ـ لا .. لم ينتصر رجل الشعب .. ان الذى انتصر هو قلب الام .. ان كاتبنا الثورى « مسطاط » قد خرج قبل وصول حوريس الى الحكم ، وبخروجه خرجنا نحن ايضا .. فان القضية لم تكن قضية وصول حوريس الى الحكم ، وانما قضية مبدا .. ولقد تخلت ايزيس عن مبادئها لانها ضعفت امام عاطفة الامومة .. ان حوريس انتصر بوسائل طيفون ، واحتج مسطاط ونحن ايضا نحتج !

ـ ولكن وسائل طيفون هى الغالبة دائما .. فماذا أفعل ؟

ـ لأنك تبنى مسرحك على ارض النظام الفاسد الذى تحاربه .. انك لست حرا يا حكيم ، ولكنك عبد النظام .. وكل فكرة لك يخنقها هذا الصندوق المغلق عليك .. النظام !

« ينظر فى دهشة ممزوجة بالخوف ويغمغم »

اننى ساحاول أن أجنب نفسى هذا ..

ـ بقى شىء واحد .. لقد سألنا كثير من القراء والقارئات عن سر عدم اختيارك « كليوباترا » مدارا لمسرحية لك ، مع انك اخترت « شهر زاد » و « ايزيس » .. فهل تنوى أن تفعل .. بل لماذا لم تفعل ؟

ـ خطرت لى «**كليوباترا**» .. بل كتبت بالفعل حديثا خياليا تصورت فيه أنى قابلتها فى العالم الآخر .. وأبديت من خلال حديثها رأيى فى أنها كانت تهدف من وراء مغامراتها الى أغراض سياسية هى اخضاع زعماء روما الى سياستها المصرية .. ولا أعتقد أنها كانت داعرة فاسقة كما يقول بعض المؤرخين لانها لو كانت كذلك لعرف عنها اتصالات غير شريفة بمختلف الرجال كما فعلت القيصرة كاترين .. وكاترين دى ميديتش وغيرهما من ملكات التاريخ الداعرات .. ويظهر أن سمعتها السيئة لم تنبع الا من دعايات روما فى عهد أوكتافيوس .. ومن هنا كتب التاريخ عنها هذه الكتابات السوداء

اما انى لم اكتبها بعد فى مسرحية ، فذلك راجع الى أنى فضلت عليها شخصيات نساء متصلات بالعقلية المصرية الشرقية مباشرة فى حين أن كليوباترا نصف اغريقية ..

على أن كل هذا لا يجعل من كليوباترا من الموضوعات المغرية بالنسبة الى لانى أحب دائما أن أستخرج مدلولات خاصة بطريقة تفكيرى المستمدة من ملاحظاتى ومشاعرى الشخصية والظروف الاجتماعية او الانسانية المحيطة بعصرى ، وهذا مالم اهتد اليه حتى الساعة فيما يختص بكليوباترا .. هذا الى أن القالب الفنى غير متهيىء لى الآن ، فانا أحاول دائما فى كل مسرحية أن اجد لها القالب الفنى غير المتكرر فى المسرحيات السابقة ، أى أن الذى يحفزنى هو التجربة الجديدة حتى لو كان مصيرها الفشل ، فعثورى على فكرة تجربة هى التى تجدد اتجاهى فى اختيارى المسرحية .

على الجنجيهى

كلمات مضيئة

● الاوقات العصيبة التى نجتازها ، هى نفسها الاوقات الحلوة التى سوف نترحم عليها ونتشدق بمزاياها بعد بضع سنوات !

« هكسلى »

● المرأة حيوان طويل الشعر ، قصير الفكر !

« شوبنهاور »

● الحرية عادة .. اذا لم تمارس مدة طويلة ، فهى عرضة لان تنسى ! !

« نهرو »

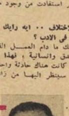
● **يقولون لى :** اذا رأيت عبدا نائما فأيقظه لئلا يحلم بالحرية .

واقول لهم : اذا رأيت عبدا نائما ايقظته .. وحدثته عن الحرية !!

« جبران خليل جبران »

● من السهل أن تجد امرأة لم يكن لها حبيب واحد ، ولكن من الصعب أن تجد امرأة كان لها حبيب واحد !

« جونسون »



أسئلة للأدباء ..

هذا سؤال للاستاذ نجيب محفوظ :
ما هو المعنى الفنى الدقيق لعقدة القصة ؟

عادل شوقى ـ مصر الجديدة

واجاب الاستاذ نجيب محفوظ على هذا السؤال ..

العناصر البارزة فى القصة هى : الاشخاص ، الحوادث ، الفكرة واذا كان الحديث يقتضى احيانا ان نتحدث عنها كما لو كانت منفصلة مستقلة بذواتها فانها فى الواقع توجد دائما معا كانها شىء واحد .

والعقدة (أو الحبكة Plet) هى تنظيم الحوادث ، بسيطة كانت ام مركبة ، تنظيما يعبر عن الاشخاص من ناحية ويحقق الفكرة من ناحية اخرى ..

وقد تكون العقدة بناء شديد التعقيد بقصد التشويق والاثارة كما هو الحال فى القصص البوليسية وقصص المغامرات وقد يكون بسيطا طبيعيا كما هو الحال فى القصص الواقعية والفلسفية والعاطفية .

ومن الحبكة او العقدة تنشأ وحدة القصة وهى نتيجة لضرورة الارتباطات بين الحوادث على ضوء الفكرة ، سواء أكانت الفكرة واضحة فى وعى المؤلف أم كانت كامنة فى لاوعيه.



شهد يوم الاحد الاسبق سهرة عائلية بهيجة تمت فيها خطبة الدكتور كامل بسطا الطبيب الجراح الى زهرة من بنات الطبقة الراقية هي الآنسة ابفا كريمة السيد فؤاد عزمي التاجر المعروف ... تهانينا القلبية للعروسين ..

توضيح

نشرت « آخر ساعة » في عددها السابق صورة ضمن تحقيق صحفي عن القدس.. وقد فهم البعض من التحقيق المكتوب تحت الصورة أن هناك تعريضا بالراهبات ، « وآخر ساعة » يهمها أن توضح أنه لم يكن هناك أي تعريض بالرهبنة التي تكن لها كل احترام ..



احتفل اليوزباشو ابراهيم السعيد الميلاد السادس لابنته « فردوس »



احتفل الاستاذ اساعيل حسن سالم بعيد الميلاد الاول لوحيده « احمد »



جناح سينالكو بالمعرض الألماني بالقاهرة

عدد كبير من رواد المعرض وهم يتناولون مشروب سينالكو الالماني ذا الشهرة العالمية والمصنوع من الفواكه الطازجة

دليل الأسرة



الزوجة العصرية

جلس كوهين وشالوم وناحوم يتحدثون عن زوجاتهم ، واتجه الحديث الى فضل المرأة العصرية على المرأة القديمة من أن الاولى تعمل كالرجل وتكسب بعرق الجبين، فى حين أن الاخيرة تعيش عالة على زوجها.

قال كوهين :

– أنا مراتى فاتحه مشغل وبتكسب منه فى الشهر ١٥٠ جنيه ..

وقال شالوم :

– أنا مراتى فاتحه صالون تجميل وبتكسب منه فى الشهر ٢٠٠ جنيه .

واتجهت أنظارهما الى ناحوم وقالاله:

– موش زى مرات ناحوم اللى عمرها ماعرفت تكسب مليم واحد .

– أنا مراتى عمرها ماكسبت مليم ؟!

هكذا صاح ناحوم والالفاظ تحتبس فى حلقه من شـــدة الغيظ ، حتى زال الاحتباس فاردف وبريق النصر يلمع فى عينيه !

– أنا مراتى بتكسب ٢٥٠ جنيه فى الشهر وهى نايمة !

أغانى الاطفال سنة ٢٠٠٠

توتو

انا بابا قـــال لى ابك ابك
تسيب فى الكاس نقطة كونياك

سوسو

وانا ماما قـالت لى ابك تنسى
تقرى كتاب الدكتور كنسى .

ابتسم من فضلك

لغز حبيبى الاسمر..

لا ادرى بماذا شعرت انت عند استماعك الى مقطوعة عبدالوهاب الجديدة المسماة «حبيبى الاسمر» .. أما انا فقد شعرت بحيرة شديدة ...

لقد فهمت من المدلول اللغوى لكلمتى « حبيبى الاسمر » انه كائن مذكر يميل الى اللون الغامق ، وفهمت من اشتراك اكثر من منشد واحد فى التغنى به انه الى جانب سمرته يتمتع بالفتنة الطاغية ، والا فكيف فتن كل هذا العدد فى وقت واحد ؟

ولكن ... ما هو ؟

من المستبعد أن يكون شابا جميلا ، يشهد على ذلك ان المنشدين من الرجال لا من النساء ، وليس من الطبيعى ان يجتمع الهوى فى قلب خمسة رجال حول شاب وسيم ، حتى ونحن نعيش فى عصر التحليل النفسانى ...

فنقول من جديد... ماهو ذلك الكائن المذكر الاسمر ؟ انه بالطبع ليس حيوانا ، اذ استعرضت الحيوانات السمراء التى اعرفها فقلت لنفسى هل من المعقول أن يجتمع خمسة اشخاص فى اسطوانة واحدة للتغنى بحب قط أسود مثلا ، او دب اسمر ، او جاموسة ، او حتى فيل ؟ ؟

انه ليس حيوانا ، فهل يمكن أن يكون من الجمادات ؟ واذا كان جمادا فكيف لى أن أتعرف عليه من بين مئات الجمادات السمراء الفاتنة ؟ هل هو شىء يستمتع بالنظر اليه كمياه النيل المتدفقة فى موسم الفيضان ، أو يستمتع باقتنائه كجوهرة سوداء نادرة ، أو بأكله كقالب من الشيكولاته أو اصبع من البطارخ ؟

لا فائدة من محاولة حلنا لهذا اللغز ، فما رايك فى أن نفترض مؤقتا أن ذلك الحبيب الاسمر هو مجرد قرطاس من اللب الاسمر ؟ ..

موش مسالة تصوف

قلت لهـا اننى ذكرتها بالامس وانا استمع الى القرآن فسالتنى ان كان معنى كلامى انها تثير فى نزعة تصوفية فقلت لهـا كلا فكل ما فى الامر اننى كنت استمع الى ســورة البقرة .

حكايات باسمة..

● **فى** احدى الحفلات اقترحت لعبة جديدة ، وهى أن يرسم كل من الضيوف على وجهه أفظع تكشيرة تخطر له ، وللفائز جائزة.. وراح الحكام يتأملون التكشيرات المختلفة حتى انتهوا الى سيدة تجلس عن قرب وقرروا اعطاءها الجائزة لولا ان قالت :

– بلاش قلة أدب... انا موش مشتركة فى اللعب !

***

● **قال** القاضى للمحامى وقد أراد الاستهزاء به وهو يشير الى اذنه :

– شايف ودنى دى ؟

– شايفها يافندم ..

– كلامك بيدخل منها ويخرج من الودن الثانية ...

– طبيعى يافندم ... هو فيه بينهم ايه يمنع المرور ؟ !

***

● **قال** الرسام لصديقه انه سيحلى سقف الحجرة برسوم من ريشته الفذة..

– الاول حابيض السقف وبعدين ابتدى الرسم ؟ !

فتفكر الصديق فى الامر ثم قال :

– موش تفتكر لو عملت العكس يبقى احسن ؟ !

قد يكون شعرا

يقول اليهود أنهم شعب الله المختار ، ويجيبهم الشاعر بقوله :

موش غريبة انه جل مقداره
رب الوجود
مايلاقيش اى شعب يختاره
غير اليهود ؟!

العلمو نورن .. حتى فى هوليوود !

يبدو أن نور العلم تداخل بغزو ميدان الانتاج السينمائى فى هوليوود ، بنفس الطريقة التى غزاه بها فى بلاد أخرى أقل شراء من تلك المدينة .

فقـــد أخرجت احدى دور النشر الامريكية فى العام الماضى طبعة جديدة لرواية قديمة للكاتب الانجليزى «وليام تاكرى » هى رواية «**تاريخ هنرى ازموند**» .. فما هى الا ايام حتى وصل الى الدار خطاب من أحد منتجى هوليوود هذا نصه :

حضرة المستر تاكرى :

تحية واحتراما وبعد ، قرانا قصتكم « تاريخ هنرى ازموند» ورأينا فيها أكثر من سبب يدعـــونا الى اخراجها على الشاشة . فاذا نالت هذه الفكرة قبولكم فنرجو تشريفنا بمقر الشركة للاتفاق على الشروط ولكم الشكر .

المخلص
(....)

وقرأ مدير دار النشر تلك الرسالة فلم يسعه الا ان يبتسم ثم يمسك القلم للرد عليها قائلا :

حضرة ...

تحية واحتراما وبعد ، اقدم اليكم أسمى الشكر على تقديركم لقصتى المذكورة وقد كان يسرنى ويشرفنى أن أزوركم للتفاوض فى الموضوع ، ولكننى عاجز عن ذلك لسبب واحد . . هو اننى توفيت منذ أكثر من خمسين عاما !

المخلص
وليام تاكرى



المخرج للممثلة الجديدة : انتى احسن من ام كلثوم وتحية كاريوكا ... احسن من ام كلثوم فى الرقص ... واحسن من تحية كاريوكا فى الغناء !

نكتة صحفية

اشتهر رئيس تحرير احدى الصحف بحبه للطعام ، ولذلك دهشت صاحبة الوليمة فى تلك الليلة عندما رأته قد امسك عن الاكل رغم أن فى صحنه بقية من صدر الديك .

قالت السيدة :

– بطلت أكل ليه ؟

فأجاب الصحفى وهو يشير الى كرشه :

– لضيق المقام !

حكمة اليوم

اذا عشت بين الاقزام فليس عجيبا أن يسموك « أبو طويلة » !

منطق !

قال الرجل الاول :

– انا احسن حاجة عندى انى اتمشى على النيل لوحدى

فقال الرجل الثانى :

– انا كمان احسن حاجة عندى انى اتمشى على النيل لوحدى ..

فقال الاول :

– ما دام اذواقنا متشابهة .. ايه رايك نبقى دايما نتمشى على النيل سوا ؟!



الزوج لحارس الجنة : منين تقولوا لى انى فى الجنة .. ومنين حماتى تموت بعدى بيومين ! ؟

مالا تعرفه عن جولدا مايير ..

الشابة جولدا ..

قالت الوزيرة الخطيرة للمؤرخ وقد اتخذ مجلسه أمامها لمواصلة الحديث عن الذكريات :

ـ احنا وصلنا لحد فين ؟

تقلب المؤرخ اوراقه وأجاب :

ـ اظن المره اللى فاتت سبتك على حجر استاذك الصهيونى ...

ـ آه ... آه ...

وسرحت الوزيرة بذاكرتها الى الماضى البعيد وقد افتر ثغرها عن ابتسامة سعيدة ثم قالت :

ـ المره دى احكى لك عن الدرس الثانى اللى اخدته فى اصول الصهيونية ..

فانثنى المؤرخ يكتب وهى تروى ، كيف وقع ذلك الدرس فى ذلك اليوم المبكر من حياتها وهى بعد فى السابعة عشرة من العمر ... اذ طرق باب المنزل الذى تسكنه وامها رجل غريب المنظر ماكادت تراه امها حتى ضربت على صدرها صائحة :

ـ ياخبر ... ده المحضر !

ـ محضر ياماما ؟!

ـ آه ... جاي يحجز على العفش !

اذ كان قد مر اكثر من ستة اشهر لم تسددا فيها ايجار المنزل ، واصحاب البيوت كما يعرف المؤرخ قوم لايرحمون.

يادى المصيبة ياجولدا ، يادى الفضيحة ياما ، لازم نشوف لنا طريقه لتأجيل الحجز ...

ـ اسمعى ياجولدا (قالت ماما) ... اسمعى اللى حاقولهولك فى اللحظة التاريخية دى ...

فرفعت الشابة عينين قلقتين بينما استرسلت امها :

ـ عفش البيت كله فى خطر ... وفى اللحظه اللى زي دي لازم تقررى نهائيا ... انتى صهيونية والا لا ؟

ـ اخص عليكى ياماما ... انتى عندك شك فى صهيونيتى ؟

ـ اذن ... اذن ...

هكذا رددت الام وهى ترفع انفها المعقوف الاشم وقد تجسم فيه كل مبدا صهيونى نبيل :

ـ اذن ... خدى بعضك وروحى لصاحب البيت عشان تقنعيه بتأجيل الحجز ...

فبلغ من تأثر الفتاة ان اغرورقت عيناها بالدموع ، لولا هاجس من الشك والحيرة جعلها تقول :

ـ طب وانتى ياماما ... انتى موش صهيونية ؟

ـ طبعا ...

ـ طب مادام صهيونية ... ليه ماتروحيلوش انتى ؟!

فزفرت امها زفرة عميقة وقالت :

ـ انا صحيح صهيونية لكن عجوزه .. روحى انتى لصاحب البيت .. وسيبى لى انا المحضر ...

ومدت يدها فوضعتها على كتف فتاتها قائلة بصوت الشهيدات من القديسات :

ـ روحى له يابنتى ... روحى له على بركة جبل صهيون ...

فراحت الفتاة جولدا ، راحت ساعة ثم عادت وقد تورد خداها والتمعت فى عينيها نظرة منتصرة مظفرة ...

قالت هامسة :

المحضر مشى ؟

ـ من بدرى ... وانتى عملتى ايه ؟

ففتحت جولدا حقيبة يدها بحركة مزهوة وبدات تخرج منها الغنائم ...

ـ آدى وصل بايجار الست اشهر المتأخرين ... وآدى اقرار منه بتخفيض ايجار الشقة دى ... وآدى مفتاح الشقة اللى حاعزل فيها لوحدى ...

هتفت الام فى جزع :

ـ لوحدك ياجولدا ! لوحدك !

فوضعت الفتاة يدها على كتف امها وقالت فى اباء :

ـ ماما ... فى اللحظات اللى زي دي لازم تقررى نهائيا وبسرعة ... انتى صهيونية والا لا ؟ !



فلسفة الغوانى !

الغانية لزميلتها : صحيح القلب له واحد .. لكن الست منا موش قلب وبس !

الغاء الياميش بجرة قلم

قرار يستقيم مع سياسة التقشف.. يوفر ٢ مليون جنيه.. ويمنع كلام الناس!

أنا أعلم مقدما ما قد يجره على هذا الكلام من مشاكل.
اعلم انه سيثير بعض الناس .. على الاخص ، هواة الياميش.. وتجار الياميش !
واعلم انى ساصبح موضع اتهام على الاخص ، من الذين ليس على لسانهم الا لفظ واحد هو لفظ « منافق » .. وتهمة واحدة هى تهمة « النفاق » !!

وأعلم فوق هذا كله أنى قد أصبح هدفا سهلا لهؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم أذكى من اللازم .. فيحاولون دائما أن يحملوا الكلام أكثر مما يحتمل من معنى ، ويعطوا للحديث غير مغزاه الواضح الصريح !!!

لكنه رأى .. أقوله وأسلم أمرى الى الله ..

مع خالص احترامى وتقديرى .. لرمضان الكريم .

الذى يحدث الآن من أجل الياميش وبسبب الياميش .. ما كان أغنانا عنه .

ما كان أغنانا عن الاحاديث ، والاقاويل ، والاشاعات والتكهنات التى تملأ اليوم كل بيت وكل مكتب وكل مقهى وكل شارع .

ما كان أغنانا عن ثورة التجار .. الذين يصرخون من ظلم التسعيرة ، ويحمون أنفسهم – كما يقولون – من الخسارة فيقررون اخفاء الياميش .

ما كان أغنانا عن كلام الناس .. الذين يصرخون من ظلم التجار ، وينتقدون نظام التموين ، ويصبحون ويمسون ولا شاغل لهم الا اختفاء الياميش .

ما كان أغنانا عن الجهد الذى يقال أن الموظفين يعانونه ، والسهر الذى يقال أن المسئولين عن الياميش يسهرون .. فينصرف هذا الجهد وهذا السهر الى ما هو أكثر ضرورة وأكثر نفعا .

ما كان أغنانا عن التصريحات المتوالية التى استقبل بها رمضان وياميش رمضان ، التصريحات التى كانت تهدف الى طمأنة الجمهور على أن الياميش فى الطريق ، وقمر الدين على البواخر ، والجوز واللوز «على قفا من يشيل» ما دام هناك احتمال ولو بنسبة واحد فى المائة أنه سيجيء اليوم الذى يضطر فيه المسئولون عن الياميش أن يقولوا للناس – كما حدث بعد مضى ستة أيام من رمضان – لماذا لا تستغنون عن قمر الدين .

ما كان أغنانا عن هذا كله ..

والمشكلة فى رأيى لم تكن فى حاجة الى أكثر من قرار حازم جرىء ، من القرارات الحازمة الجريئة التى عودتنا اياها الثورة ، والتى كان بعضنا يتحدث فيها بضع ساعات أو بضعة أيام ثم يؤمن اخيرا بأنها كانت فى مصلحته هو شخصيا قبل أى مصلحة أخرى .

الدنيا .. لم تكن ستنقلب لو مضى هذا العام ، أو حتى العام الذى يليه بلا ياميش !

رمضان .. لم يكن سيصبح شعبان لو اننا صمناه هذه المرة والمرة القادمة بلا خشاف ولا قمر الدين !!

ولم يكن اسلامنا سيتأثر فى شىء .. لا فى القليل ولا الكثير .. لو استغنينا كل الاستغناء عن الجوز واللوز وما أشبه !!

اننا – كما قال الرئيس جمال عبد الناصر فى حديثه الاخير الشهير للصحيفة الهندية – نتعرض فى هذه الايام والشهور لضغط اقتصادى ، وحرب تشنها علينا قوى الشر لكى نضطر الى الخضوع فى معركتنا السياسية .

اى اننا بصريح العبارة يجب أن نقتصد .. ويجب أن نتقشف .. ويجب أن نتحمل هذا الضغط وهذه الحرب .. حتى ولو أدى الامر الى أن نشد الاحزمة على البطون .

وليس بين حكاية الياميش وهذا – فيما أرى – أى التقاء يقره منطق أو عقل .. بل هناك تعارض على طول الخط واضح وصريح .

فى الوقت الذى ننادى فيه بالتقشف .. نمد يدنا فى جيبنا بمنتهى البساطة لندفع مليونين من الجنيهات نشترى بهما ياميش .

فى الوقت الذى يضغط علينا العدو فيه اقتصاديا نسمح لانفسنا بان نحطم سياسة اقتصادية وضعناها لنحد بها من الازمة .. من أجل عادة ، مجرد عادة تعودناها ، هى ألا يمر علينا رمضان بلا ياميش .

كنت أفهم أن المنطق يقتضى – فى هذا العام بالذات – أن تقرر الدولة الغاء الياميش .

كنت أفهم أن العقل يقتضى أن نوفر هذين المليونين من الجنيهات فيكونا مكسبا خالصا لنا ... أو ننفقهما فيما هو اهم من الياميش ، ويومها ...

لم يكن ليحدث شىء أكثر مما يحدث اليوم ...

كل ما فيها .. طفل يذكر أن رمضان لا بد فيه من ياميش ، فيسأل عن الياميش ، وعندما لا يجده يبكى قليلا ثم ينتهى الامر .

وياويلنا ، لو حاولنا أن نغير من أى سياسة وضعناها .. من أجل بكاء طفل يندب الجوز أو اللوز أو قمر الدين !!

حرب الناموس

● سمعت ان مصر ستستطيع فى هذا العام فقط .. ولأول مرة فى التاريخ ... أن تتخلص من الناموس .

مع أن وزارة الصحة تكافحه منذ عشر سنين وأكثر

لقد كان الناموس طوال هذه السنوات العشر يضحك على وزارة الصحة .

كان يموت عليها من الضحك .

وكانت هى – بعلمائها وخبرائها واخصائييها – تظن أنه يموت من السم الذى ترشه له على سطح مياه الترع والقنوات والمستنقعات !

لقد اكتشفت الوزارة أخيرا .. وفى هذا العام فقط .. وبعد هذا العمر الطويل .. أن السائل السام الذى كانت تضعه ليخلص الناس من الناموس والملاريا التى ينشرها ، كان يتبخر من فوق سطح الماء فى أقل من دقيقة ..

وعندما يجىء الناموس يجد الماء صافيا عذبا .

ان صاحب الاكتشاف العجيب هو الدكتور احمد البدوى الاخصائى الكيمائى فى قسم الملاريا ..

ومنذ ثلاثة أشهر وهو يبحث ويفتش فى منتجات البترول حتى توصل الى سم جديد يقتل الناموس فعلا ، ولا يجعله – كما كان يحدث طوال السنوات العشر الماضية – يموت .. من كثرة الضحك على وزارة الصحة !

عندما ينسى الممثل .. أنه ممثل !

● **شاهدت** هذا الاسبوع ممثلا مصريا ينسى نفسه ... وينسى الجمهور .. وينسى تماما أنه واقف على المسرح ، وان الرواية انتهت ، وأن هناك ستارا ينزل عليه ويرتفع ، وينزل ويرتفع ، وجمهورا يصفق ويهلل ولا يريد أن يغادر المسرح جريا .. كالعادة !

لم أر فى حياتى ممثلا اندمج فى دوره الى هذا الحد .

لم أر ممثلا فى حياتى عاش فى شخصيته المرسومة له على المسرح الى الحد الذى يصبح عنده فى شبه غيبوبة ، لا يفيق منها الى نفسه الا على حركة ممثل آخر أو على صوت الملقن يقذف له بمفتاح عبارة جديدة فى الحوار .

وعندما انتهى الحوار تماما بانتهاء المسرحية .. وسكت الملقن .. كان الممثل فى ذروة الاندماج وقمة الانفعال فاستمر دون أن يشعر أو يحس

الستار ينزل ويرتفع وينزل ويرتفع .. وهو يتحرك ويتكلم ويكرر الجملة الاخيرة فى الحوار بلا وعى .

والجمهور يصفق ويهلل وهو لا يدرى ولا يشعر

حتى أفاق أخيرا عندما دخل عليه باقى الممثلين الى المسرح وبدأوا يحيطون به ويمسكونه ليحيوا الجمهور كالعادة فى نهاية كل مسرحية .

الممثل اسمه ... صلاح منصور

والمسرحية اسمها ... الناس اللى تحت .

خبر ...

● **علمت** أن السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان يتفاوض الآن مع شخصية مصرية للعمل فى الخرطوم .

دارت المفاوضات يوم الاحد الماضى على مائدة الافطار

ولكن ....

ربما تسبب نشر هذا الخبر فى وقف المفاوضات ووقف المشروع تماما .

ورأى ...

● **قال** الملحق العسكرى الامريكى فى القاهرة أنه يرى أن الحرب العالمية القادمة قد لا تستمر أكثر من ست ساعات ...

ست ساعات فقط ..

وبعدها ينتهى كل شىء ، فاما أن تضيع روسيا .. ولما أن تضيع أمريكا !

والله أعلم ...

... وتعليق !

● **قال** لى زميل كبير :

هناك نوعان من الازواج ... واحد يحدثك عن متاعب الزواج وآلام الزواج ومضار الزواج .

وواحد لا يحدثك على الاطلاق ، ليس معنى هذا ان الثانى زوج سعيد ..

ابدا ..

المسألة أن الاثنين تعرضا لنفس « العلقة » ، ولكن أحدهما لم يتحمل .. ففقد النطق !

صلاح

جوابات !

دكتور ابولس بولس

✱ أنا معك .. ولم اقل ابدا فى مقالى عن الحرية أن تخرج هذه الحرية التى نطالب بها عن حدود الحق والعدل والانصاف فتصبح تشهيرا أو تجريحا .

مختار الدرويش – المنيل

✱ شكواك فى منتهى الخطورة .. انت تتهم مدير الصحة المدرسية بأنه ترك بعض الخدم يعملون فى بعض المدارس .. رغم علمه انهم مرضى بالسل !

وأنا لا أملك الا ان احول شكواك الى مكتب السيد وزير التربية والتعليم .

نصوح وهبى المحامى – شبرا

✱ الشكوى لغير الله مذلة .. وخصوصا اذا زادت وتكررت ولم يعد بين البشر أحد يسأل عنك !

بصراحة .. لا اعتقد أن هناك املا قريبا فى اصلاح مواصلات شبرا الا بمعجزة .

مختار محمد الحديدى – البواكى

✱ قيادة السيارات ليست بالموضوع الذى يهم الغالبية العظمى من القراء بحيث يمكن أن نفرد له بابا خاصا فى أى جريدة مصرية .. انتظر حتى تصبح نسبة مالكى السيارات فى مصر ٦٠ فى المائة على الاقل .!

مواطن – الاسكندرية :

✱ لا أدرى أولا لماذا تنكر اسمك فأنت لم تقل فى خطابك شيئا يجعلك تخشى العاقبة وتحسب حساب أولادك وأسرتك من بعدك

هل تريد أن أشهد عليك القراء ؟

ان المواطن العزيز يقول فى خطابه : اذا توجهت الى مجلس الدولة وسألته عن عدد القضايا الراقدة فى نوم عميق لأذهلك العدد وأذهلتك السنين الطوال التى مرت عليها دون أن يتحرك الدوسيه الخاص بها من مكمنه ، وأصحاب هذه القضايا مهضومة حقوقهم ومراكزهم الادبية والاجتماعية وستظل هذه القضايا راقدة .. حتى يرقد أصحابها الى الابد ..

بالذمة .. هل فى هذه الشكوى ما يجعل المواطن ينكر اسمه أو يخشى عقابا أو انتقاما ؟

الرأى لكم ..

حسن عواد – زراعة الاسكندرية :

لم أستطع للاسف أن أفهم حرفا واحدا مما كتبت ..

.. ربما كانت « هلوسة » من النوع الذى كنا نعانيه أيام المذاكرة والامتحانات .. وعذرك معك !

على سيد احمد – موظف بالقاهرة :

✱ فى هذا العدد بالذات من «آخر ساعة» موضوع يدور حول عاداتنا وتقاليدنا ومنها الموالد والزار .

أما مكبرات الصوت .. فأمرنا الى الله والى البكباشى زكريا محيى الدين .

عبدالرحمن عبدالحليم مطراوى – العامريه

✱ أشكرك .. وأرحب بصداقتك ، خصوصا وأنت عربى وابن عمده !

أما حكاية صورتى التى تطلبها .. فلا أعتقد أنها ستسرك !!

جيمس دين .. العملاق



يظهر فقيد السينما جيمس دين على الشاشة لآخر مرة فى فيلم (العملاق) الذى انتجته افلام وارنر وهو يمثل فيه دورا من ادوار الخلود . ويشترك معه فى تمثيل الادوار الرئيسية الفاتنة اليزابيث تايلور وروك هدسون .

ويعد فيلم (العملاق) الذى صور بالالوان وارنر كولر من اكبر الافلام التى اخرجت للسينما اذ يستغرق عرضه على الشاشة ثلاث ساعات و١٨ دقيقة . وبذلك يكون واحدا من الافلام الثلاثة الكبيرة (ذهب مع الريح) و (الحرب والسلام)

وقد اخذ هذا الفيلم عن قصة ادنافيربر الخالدة التى طبعت عدة مرات وترجمت الى معظم اللغات الحية . وهى تعد من اروع القصص التى ظهرت على الشاشة حتى الآن .

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحه ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد

وترجو آخرساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيــك » بعد ارسـاله لان العنوان غير واضح .

ايه الحكاية ؟

كنت أقف فى الطـابور لقطع تذكرة سينما ، فراعنى أن أشاهد رجـلا يعطى حرمه « المصون » ثمن التذاكر ويطلب منها أن تذهب الى أى رجل فى الصف ليقطع لهما تذكرتين ، وبهذا استطاعا الدخول قبل غيرهما ممن حضروا قبلهما .

وبالامس ذهبت لاسجل خطابا بمكتب بريد الاسعاف ، فوضعت الخطــاب على المنضدة بعد خطـابات من ســبقونى ، وانتظرت حتى يأتى دورى . وبعـد حوالى نصف ساعة من انتظارى ، ضيعها الموظف المختص ببطئه تارة ، وتارة بحديثه مع زملائه بين كل خطاب وآخر .. بعد هذا ظهرت امرأة .. وكنت أحسب أن خطابها سـيأخذ نفس (الروتين) المتبـع ، أى بالدور . ولـكن للاسف أخرج الخطـاب لسانه لجميع الواقفين « الحناشير » وقذف بنفسه بين يدى الكاتب الشاب.. الخ ..

قل لى .. هل يلزمنـا ، لكى نقضى مصالحنا كما يجب ، واكثر ممـا يجب ، أن نظل فى بيوتنا ونرسـل زوجاتنا وأخواتنا للقيام بهذه المهمة ؟

مصطفى غزلان
الاسكندرية

لكى ننسى !

حضرت احدى الجلسات بدار القضاء العالى والمقر السابق للمحكمة المختلطـة ، وقد سرنى منظر الدار وهيبتها . ولكنى فوجئت حينما دخلت قاعة الجلسة بمشاهدة حرفى T, M, على رأس كراسى الســادة المستشـــارين ، وهما يرمزان الى اســم المحكمة المختلطة .

ونحن اذا كنا قد أزلنا تلك المحاكم ، لانها كانت وصمة عار فى جبين البلاد ، أفليس جديرا بنا أن نزيل هذين الحرفين .. لا لشىء الا لكى ننسى !

احمد اسماعيل
الدقى

لخبطة !

فى محاضرة كان يلقيها الكاتب الامريكى الساخر « ماك توين » ذكر أنه كان له أخ توأم يشبهه كل الشبه .

فسأله أحد الحاضرين : وهل مات أخوك يامستر توين ؟

فأجاب : لست أدرى ، أهو الذى مات أم أنا ! فقد اختنق أحـدنا ومات حينما وضعتنا أمنا فى حمام بخارى ونحن طفلان ، ولم يعرف والدانا أينا الذى مات !

سناء منصور
حدائق شبرا

تحيــة للتمثال

حتمت على الظروف الاتصـال بديوان الموظفين ، ولم أكن أعرف مكانه بالضبط، فرأيت اختصـارا للوقت والمجهـود ، أن أسأل جنـدى المرور الواقف فى ميـدان لاظوغلى ، فأشار الى شارع جانبى . مقررا أن الديوان يقع هناك ، ولمست فى اجابته الرغبة فى التخلص منى أكثر من ارشادى، ورأيت أن أتأكد من الجندى الآخر الواقف فى الطرف الثـانى من الميدان ، فتلفت حوله لحظات ، ثم أشار الى ناحية أخرى غير التى أشار اليها زميله .. واحترت أى الاجابتين أصــدق ؟ ووقع بصرى على التمثال الصخرى الصامت .. فلاحظت انأصبعه تشير الى ناحية معينة، وحينما نظرت الى هذه الناحية وجدت لافتة كتب عليها « ديوان الموظفين » .. ! ولم أر بدا من أن أرفع يدى تحية للتمثال .

عباس الشهاوى
جامعة القاهرة

اختصاص !

لماذا لاتقوم احــدى مصالح الدولة بالاشراف على الكتب التى تخــرج الى الناس ..

اننا نرى كل يوم ألوانا عجيبـة من الكتب .. تارة ، « اللذة الملعونة » . وتارة أخرى « فن الحب » ،ومرة ثالثـة « الضعف الجنس » . وما الى ذلك من الالوان الرخيصة المبتذلة من الادب ..

ان انتشار مثل هذه الكتب بين الناس يؤدى الى الانحلال ولاشك ..

لماذا لاتقوم مصلحة الفنون ، مثـلا ، أو المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون، بفحص الـكتب التى يمكن أن تخرج الى الناس ودراسة مافيها ، ثم مصادرة مالا يجوز نشره قبل أن يطبع .. لماذا ؟آه..

على حمدى

انت احق بها !

يحكى أنه بينمــا كان عازف البيان البولندى المشهور«بادرفسكى» يزور مدينة بوسطن منذ سنوات ، اقترب منه ماسح الاحذية وساله :

هل أنظف لك حذاءك ياسيدى ؟فنظر بادرفسكى الى وجه الغلام الملطخ بالاقذار وقال له : كلا يابنى ، ولكن اذا غسلت وجهك فسأعطيك قطعة من النقــود . فأجابه الغـلام فرحا : حسنا . وأسرع الى أقرب نافورة فغسل وجهه وعاد متهللا. فأعطاه بادوفسكى قطعة النقود . ولكن الغلام تأمل قليلا رأس الفنان فوجد شعره قد طال حتى غطى عنقه ، وهنا رد قطعة النقود اليه وهو يقــول متهكما : كلا ياسيدى .. الافضل أن تستبقى نقودك لـكى تقص بها شعرك ! .

فتحى الشافعى
دمياط

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

شر من الغانية !!

أنا شاب عزب فى الثلاثين من عمرى، وهى امرأة فى نحو الخامسة والاربعين ، متعلمة وظريفـة ولها زوج جميل ثرى وابن وحيد يتلقى علومه فى أوربا . وقد حدث أن تعرفت الى هذه المرأة فى بيت احـد أقاربى ، فراعنى منهـا ظرفها وذكاؤها ، فخشيت ان أحبها وابتعدت عنها . ولكنهـا أقبلت على وتوددت لى وآثرتنى باهتمامها وطفقت تتحين الفرص لترانى . فتعلقت بها واعتقدت أنهاهى أيضا قد تعلقت بى . ولما اضطرم حبى لها وصارحتها برغبتى فيها ، تبـدلت ...راة وصدتنى وقالت انها لن تخون زوجها . فقطعت صلتى بها ، فعادت تسعى ... فزجرتها ، فعادت أيضا ، فحاولت ...فوز بها . فظلت على تمنعها دون أن ... عن ملاحقتى مما زادنى تهافتا عليها ...تا بها . فهل هذه المرأة تحبنى ، ... كانت تحبنى فلماذا تعذبنى وترفض ...كون لى ؟...

ف. ن. ا. بالقاهرة

... المرأة سـيدة مترفة وعاطـلة ، ... فراغا فى حيـاتها ، وفراغا فى ...بها ، وتود ان تملأ هذا الفراغ على حسابك أنت ... انها تشعر ان زوجها الثرى الجميل يهملها ، وان ابنها الوحيد بعيد عنها ، وان العزلة الكئيبة تطوقها، وان أسباب الترف لا تكفيها ولا تنقع غلتها ، فتزين لها عواطفها المكبوتة ان بحث عن صديق يفرج عنها وتستطيع فى صحبته ان تملأ فراغ قلبها وحياتها. فهى تنشد التفريج لا الحب ، وهى تنشد الصداقة الغرامية لا العشق ، حرصـا ...نها على زوجها الجميل ، وابنها الوحيد، ...ا الوطيد ، وثرائها المكفول ... ...ولكن رغبتها فى التفريج عن نفسـها تخنق ضميرها ، وتفسد ميولها وأهواءها، وتلهب فيها شعور الانانية والقسـوة ، وتعميها عن النظر الى شخصيتك أنت ، والى عواطفك أنت ، والى ما تسـومك اياه هذه العواطف من مختلف ضروب التحرق والتلهف والعذاب ... انهـا تعلم انك تحبها وتعلم أنهـا هى التى أضرمت فيك نار هذا الحب . ومع ذلك فهى تأبى الا ان تظل صديقة لك فقط، وتأبى الا ان تراك انت عاشقا لهـا ، متيما بها ، دائم التلهف على قربهــا دون أى بصيص من امـل ينبعث اليك منها . فكيف ترضى يا صاحبى باهدار كرامتك على هذه الصورة . كيف ترضى مان تكون مجرد اداة للتسلية . كيف تعتقد ان تلك المرأة يمكن ان تحبك بينما هى تستغلك وتعذبك وتقلبك على جمر متقـد من الرجاء الباطل واليأس الاكيد ؟!... الواقع ان مثل هـذه المخلوقة هى شر من الغانية لان الغانية تعطى على الاقل شيئا . اما الباحثة عن الصداقة الغرامية فتريد ان تظفر بكل شىء أى بالصداقة والحب دون ان تبذل من نفسها للرجل الذى ولهته بها اى شىء ... فثب الى رشـدك ، واقتلع جرثومة هذا الحب من صـدرك ، واطرد هذه المرأة صراحة ولا تشفق . ثم اذكر أنك قد بلغت الثلاثين ، وانك لو انسقت فى تيار هذا الهوى الاحمق ، فلا بد ان تقضى على مستقبلك بيـدك ، وتحرم من نعمة الزواج والابوة ، وتصبح ذلك الانسـان الشريد المتخبط المنبوذ الذى يتهافت على امرأة وهو يعلم علم اليقين أنه يريق فى سبيلها ماء وجهـه وماء حياته على غير جدوى .

اجابات مستعجلة

الى م. ح. ا. بيلقاس

بصر الزوج بالحقيقة وقل له أنك لو كنت على صلة بامرأته كما يزعم لما ابتعدت عنها كل هذه المدة بل لسعيت اليهــا وحاولت أن تكون بقربهـا . ونصيحتى لك أن تظل مبتعدا ولا تتدخل ابدا بين زوج وزوجته

الى المعذبة ل. م. س.

ان عزة نفسك هى التى يمكن أن تصونك . فتشبثى بها واقطعى صلتك بهذا الشاب لأنه غير جدير بك .

الى ع. م. م. س.

قدم التماسا الى وزير التربية وفى يقيننا انه سيجد حلا لمشكلتك

الى ا. م. س.

هذه حرب أعصاب ولن يكتب لك فيها النصر الا اذا ثبت فى موقفك أطول مدة ممكنة . فكن رجلا ولا تتساهل وثق أن امرأتك ستيأس فى النهاية وتعود من تلقاء نفسها اليك .

الى م. ا. بدمشق

اكتب بخط واضــح وفـكر مركز لنستطيع الرد عليك .

الى ك. ن. بالعباسية

أسرع بقطع هذه العلاقة قبل استفحالها واعلم أن معظم النار من مستصغر الشرر

الى ى. ى. ل. بشبرا

هذه المرأة تحب زوجها ومهما حاولت أنت فلن يمكنك التغلب عليها . سينتهى أمرك بالفشـل الذريع المقرون بالمذلة والاحتقار .

الى ن. ا. و. بدمنهور

لا بد من عرض نفسك على أخصائى فى الامراض التناسلية

الى ش. ا. ن. بالقاهرة

ما دمت قد صحوت وأدركت أن أخلاق عشيقتك سيئة كأخلاق زوجتك ، فأولى بك أن تنبذ العشيقة وتعود الى الزوجة وتحاول أن تهذبها حرصا على مستـقبل أولادك الابرياء .



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

لاتجعل مشكلاتك تقف عقبـة فى طريق حياتك .. حاول ان تنسى قدر ما استطعت ، فكثيرا ماتفيد المحاولة .. وسـوف تعلم أن الايام سهلة اذا نحن أخذناها بسهولة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لاتكن قاسيــا .. الرحمة علاج ناجع تماما ، بل هى أكثر فائدة من اى علاج ، وتأتى بأحسن الثمرات . . حكم قلبك وضميرك دائما . وستجد كثيرين من الناس لهم قلوب طيبة وضمائر نقيـة . . السـعداء فى هـذا الاسبوع هم مواليد ٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

هل تعتقد انت ان سعادتك تتوقف على شخص معين . . كلا .. أنت مخطىء ، فالسـعــادة ليست انســانا واحدا بالنسـبة لك .. انها تنبع من ذاتك أنت ومن جميع الذين يحيطون بك . . حذار ان تفهم غير هذا . . انت سعيد اذا كنت من مواليد ١٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

خطوة واحـــدة ، اذا اقدمت عليها انتهى كل شىء . . لاتتردد ، وكن جريئـا على شريطة الا تتهور .. كن جريئا ، لكن بعد أن تفكر فى الامر بروية وحكمــة .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

صورة من المـاضى ستعود اليك كاملة بكل معـالمها . . وستقول أنت : ان التـاريخ يعيد نفسه .. نعم .. هـذا صحيح ، لكننا يجب أن نستفيـد من تجربة المـاضى . . السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

واجه كل شىء بصراحة ولا تخجـل ، ان الخجل يجر الى عواقب وخيمة ، أما الصراحة فانهـا ستساعد على تحسين موقفك . وستكون عاملا حاسما فى حل المشــكلات التى تواجهك .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاول من يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

الهمسات التى تصغى اليها وتعطيها كل انتباهك، همسات كاذبة . . ابتعد عن القيل والقال جهد المستطاع ، وحاول ان تصل الى الحقــائق لكى تريح وتستريح .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

اسبوع كله سعادة .. ستنسى كل ماكان يؤلمك ، وستشعر انك دخلت حياة جديدة .. لابأس ، صــدق احساسك ، وعش هذه الحيــاة الجديدة ، فقد تجد فيها سعادتك اكثر مما ترجو .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ سبتمبر.

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

اطمئن ، فأكثر آمالك واحـلامك فى سبيلها الى التحقيق ، ان هذه الايام التى تعيشها الآن ، خير من سابقاتها بكثير ، فاستفد منها .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

لاتشك فى أصدقائك الجدد الذين عرفتهم ، انهم مخلصون . . تقرب منهم بقــدر الامكان .. فقد تفخر يوما ما بأنك عرفتهم . . سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ان نجمـك لايكشف عن شىء واضح .. لكن يبـــدو ان طالعك يوحى بالهموم والاحزان .. من يدرى ، فقـــد تكون سحــابة صيف ، أو هو الفجر الذى يعقب الظلام . . سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

انت قلق من شىء يتصــل بك ، وقد يزداد هذا القلق ، لكن اعمــالك وواجباتك تشغلك ، بحيث تستغرق النهار او اكثره .. أما الليــل فحـاول أن تخفف وطأته بالقراءة او بالحديث مع الاصــدقاء .. انت سعيـــد اذا كنت من مواليد ١٦ يناير

فى كل جهة .. متعة وثقافة ..



اقرأ فى عدد أبريل

من

المختار

هذه الموضوعات الممتعة

لا تحاول الانكار .. أنت تحب الثرثرة

حقائق تكشف عنها الدراسات التى أجريت أخيرا فى فن ملاحظة أعمال الآخرين . ان نوع الثرثرة الذى يفضله كل منا ليس الا مرآه لداخلية نفسه تعكس ما فيها ..

أسرار مدهشة عن دورتك الدموية

ان الغبطة التى تشعر بها عندما تضغط بأصابعك على معصم اليد هى التمتمة الخافتة لاحدى عجائب العالم ..

المرأة التى تعيش فى قلوب الرجال

انها الفتنة وليس الجمال الذى يترك أثرا فى الرجال ..

امرأة مغامرة جعلتنى أشعر بضآلتى

امرأة مغامرة جعلتنى أشعر بضآلتى، التحدى يثير عزمها فى العالم بأسره ، كل شىء فيه يثير شوقها الى المعرفة

لا تقتلى زوجك قبل الأوان

ليست النقود بديلا عن الحب ، ولا النجاح بديلا عن الرضى وحسن العشرة ، على كل زوجة أن تقرأ هذا المقال ، فان كاتبته زوجة

اقطع وحدك هذا الطريق الطويل

رجل من رجال الاعمال يعلم مئات من الشبان كيف يعتمدون على أنفسهم فى تحمل المشاق والمتاعب ... وله فى ذلك طريقة فريدة يلقنها فى مدرسة للمغامرات التى تكون الرجال ...

كيف تبدأ الحياة

فى كل يوم يكشف العلماء عن جديد فى علم الحياة ... انها قصة الولادة منذ كانت نطفة حتى أصبحت خلقا آخر .. انها قصة من أروع قصص الطبيعة ...

قل لطفلك كل شىء عن الجنس

قد يسألك طفلك ، هل يمكن أن تلد أمى قططا وكلابا . فلا تضحك ، فان الطفل يسأل جادا ولا بد من توضيح الحقائق أمامه ...

كتاب الشهر جسر عند أنداو

لن تعرف أبدا حقيقة أعمال البطولة التى دارت وراء متاريس بودابست ، الا [illegible] أن تقرأ هذه المأساة الصادقة، التى كتبها بدمائهم الذين ماتوا ورواها الذ[illegible] قاتلوا . انها سجل من نار ، وعبرة للعالم كله .

٢٥ مقالاً وملخص كتاب

١٩ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر